



كشف المسؤول  
السعودي السابق،  
سعد الجبري، أن  
محمد بن سلمان أرسل  
فرقة إلى كندا لقتله.

8

هومي أس

Osaka Dining Set

حياة بلازا | مول قطر  
إزدان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999  
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل  
ضيوفك  
بأناقة

السبت 8 أغسطس / آب 2020 م 18 ذو الحجة 1441 هـ □ العدد 2168 السنة السادسة

# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 8 August 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العراق

# خطة أمنية لحماية المصالح الأميركية

الخطة تعتمد على إعادة نشر الجيش في محيط قواعد القوات الأميركية

الإجراء يأتي بعد فشل المساعي السياسية التي بذلت في الفترة الماضية لوقف الهجمات

بغداد تخشى إصابة أو قتل أميركيين بشكل يدفع واشنطن لتوجيه ضربات جديدة للحشد

وعود رئيس الحكومة العراقي للمظاهرات بلا تطبيق عملي

التفاصيل صفحة 4

في العدد

05 | سوريا  
النظام السوري يحاول اختراق «خفض التصعيد» من محاور الاذقية



06

الاتفاق المصري اليوناني: ضوء اخضر اميركي لمحاورة تركيا

13 | تركيا  
عقود مزورة وحوادث وهمية تستنزف شركات التأمين الجزائرية



22 | السعودية  
«بينوكيو» والمنصات: الالوية للصالة لكن كورونا يبدل المعطيات

26 | رحلات



تومسون يبحث عن مواقع التوراة في جنوبي لبنان

28 | رياضة



قمة في دوري نجوم قطر: الدحيل يواجه مهمة صعبة

عمليات البحث عن ناجين تحت الركام مستمرة (جوزيف عيد/فرانس برس)

## لبنان تداعيات تحت الأنقاض

لم تستفك بيروت من الصدمة بعد، فالعاصمة اللبنانية لا تزال تترقب التداعيات السياسية والاقتصادية للانفجار الهائل الذي دمر المرفأ وأجزاء من المدينة.

3.2، 11.10، 18.19، 21

مستخدمة الجرعات التي لم تكتمل تجاربهها السريرية بعد، ما يدفع علماء إلى التحذير خشية أن تكون نتائجها عكسية.

وأعرب الخبير العالمي في قانون الصحة العامة في جامعة جورج تاون لورانس جوستين عن قلقه، قائلاً إن «التجارب تأتي أولاً»، في حين أوضح رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي مؤل هذه الجهود، كريل ديميترييف، أن «الدراسة في المرحلة النهائية هي الطريقة الوحيدة لإثبات ما إذا كان اللقاح التجريبي آمناً ويعمل حقاً».

(أسوشيتد برس، فرانس برس، رويترز)

السكان أخذ في الازدياد. أما الولايات المتحدة، فأحصت أكثر من ألفي وفاة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في حصيلة يومية لم تسجل مثيلاً لها منذ ثلاثة أشهر.

بحسب إحصاء لجامعة «جونز هوبكنز»، وفي المجموع، سجلت نحو 160 ألف وفاة منذ بداية الوباء، وأكثر من 4.87 ملايين إصابة.

وفي ما يتعلق باللقاحات، تقول روسيا إنها على وشك أن تصبح أول دولة توافق على لقاح ضد كورونا، مع التخطيط للقاحات جماعية في وقت مبكر من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

المستشفيات وتجاوز عدد الحالات المؤكدة النصف مليون.

وقال كبير الباحثين في مجلس جنوب أفريقيا للبحوث العلمية والصناعية، رضوان سليمان، إن لدى أفريقيا على الأرجح 5 ملايين إصابة على الأقل. ويعتقد أن الرقم الحقيقي في جنوب أفريقيا وحدها لا يقل عن 3 ملايين.

وفي الهند، تجاوز عدد الإصابات بكورونا المليونين بعد قفزة في الحصيلة اليومية التي بلغت أكثر من ستمائة ألفاً. ويبدو أن معدل انتشار الوباء في ثاني أكبر دولة في العالم لناحية عدد

عند الحديث عن فيروس كورونا في الوقت الحالي، تبرز دولتان هما الولايات المتحدة الأميركية والهند إضافة إلى أفريقيا. في الأخيرة، تجاوزت حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس المليون حالة. إلا أن خبراء الصحة يقولون إن العدد الحقيقي من المحتمل أن يكون أعلى بكثير. وأضافوا أن أعداداً كبيرة من الحالات التي لم يتم اكتشافها تشكل خطراً أكبر على أفريقيا، حيث القطاع الصحي يعد الأضعف في العالم.

أما جنوب أفريقيا، الدولة الأفريقية الأكثر تقدماً، فقد بذلت جهداً للتأقلم مع امتلاء أسرة

الحدث



## ثلاثة ملايين إصابة بكورونا في الهند وأفريقيا



## سياسة

# خاص

**بعد فشل مساعي الحكومة العراقية السابقة لوقف الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء والقواعد التي تؤوي جنودا امريكيين، وضعت خطة جديدة، تتضمن التدقيق بالسيارات التي تدخل لمحيط القواعد ومراقبة مقرات بعض الفصائل**

# خطة لحماية مصالح واشنطن

## بغداد تضع مقرات فصائل تحت المراقبة

**بغداد. ائخم سيف الدين محمد علي**

ضمن المساعي التي تبذلها حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لوقف الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها بين حين وآخر العسكرية شمال وغربي بغداد، فضلاً عن السفارة الأميركية الواقعة على نهر دجلة ضمن المنطقة الخضراء، وسط بغداد، كتف مسؤولان عراقيان، أحدهما جنرال في وزارة الدفاع، له العريبي الجديد»، إن القوات الامنية العراقية اعتمدت خطة جديدة لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها المصالح الاميركية في البلاد، تحفّوا من أن تنتسب إحدى تلك الهجمات بمقتل رعايا اميركيين، ما يترتب عليه رد فعلي عسكري من واشنطن، على غرار الهجوم الجوي الذي نفذته مقاتلات اميركية منمنصف

#### مناجاة

## وعود الكاظمي للمتظاهرين بلا تطبيق عملي

لا يزال الناشطون في ساحات التظاهرات العراقية غير مقتنعين بأداء مصطفى الكاظمي، مشيرين إلى أنه لم يف بوعوده للمحتجين

**بغداد ـ براء الشمرين**

على الرغم من مرور 3 أشهر على تشكيل الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي التي ثالث الثقة في السابع من مايو/ أيار الماضي، إلا أن الجدل السياسي والقانوني بشأن عدد من القضايا التي طالب بها الحراك الاحتجاجي الذي انطلق قبل أكثر من 10 اشهر لا يزال مستمرا، ومن أبرز تلك القضايا محاسبة المتورطين بمقتل أكثر من 700 مظاهرة واصابة آلاف آخرين، وإكمال قانون الانتخابات الذي يعد شرطا أساسيا لإجراء الانتخابات المبكرة التي حدد لها الكاظمي موعداً في السادس من يونيو/ حزيران 2021. ومدّ استلامه السلطة، أطلق الكاظمي وعوداً متكررة بشأن مضي حكمه بالتحسن وعن المتورطين بعمليات قتل واختطاف واعتداء ضد المحتجين، آخرها تصريحه نهاية الشهر الماضي الذي



منح الجيش صلاحية تفهيش السيارات (الحد الرابع)،مراش برس)

في التدقيق بالمعسكرات الرسمية، في ما يتعلق بالسيارات الخارجة منه، وما إذا كانت تحمل أي منصات صواريخ أو ذخيرة، لا سيما أن التقارير الامنية الأخيرة تؤكد أن عدة هجمات استخدم فيها المهاجمون سيارات الوية تابعة له الحشد الشعبي». وفي السياق، قال مسؤول حكومي آخر في مكتب الكاظمي، يحمل صفة مستشار، لهالعريبي الجديد»، إن الاجراء الاسنى لتطويق أو مواجهة تحدي خلايا الكاكتوشا، يأتي بعد فشل كل المساعي السياسية التي بذّلت في الفترة الماضية لوقف تلك الهجمات. وأضاف أن الحكومة تحسّى إصابة أو قتل اميركيين في تلك الهجمات، بشكل يدفع واشنطن لتوجيه ضربات جديدة للحشد، وتعيد المشهد الأمني لنقطة الصفر»، متحدّثا عما وصفه بتحقّر في التعامل، مع قائد «فيلق القدس» الإيراني العميد إسماعيل قاتاني في هذا الإطار، بسبب افتقار العراق

إلى جهة ضاغطة على تلك الفصائل تستطيع وقف هجماتها، ومواصلة الإيرانين إنكار مسالة أنهم يوجهون تلك الفصائل للاستمرار بتفكيك الهجمات، وآقر المسؤول بأن هناك رسداً ومتابعة لتحرّكات المجموعات ضمن عدة فصائل مسلحة، في

### سيتم استبدال وحدات موجودة في محيط القواعد الأميركية

### الحكومة تخشى من رد اميركي على اصابة او قتل اميركيين

المهم الرئيس باستهداف المنطقة الخضراء ومعسكرات في بغداد، فضلاً عن مقرات لهذه المجموعات، غالبيتها منازل ومزارع تقيد بها بشكل غير قانوني منذ عام 2016 في بغداد وضواحيها، كاشفاً أن الاميركيين قرروا التخلي عن قاعدة التاجي الواقعة على بعد 250 كيلومتراً شمالي بغداد، وتم فعلا وضعها ضمن خريطة إعادة التموضع للقوات الاميركية في المرحلة المقبلة.

وشهدت الأيام الثلاثة الماضية تطوراً واضحاً على مستوى الهجمات الصاروخية، إذ أعلنت السلطات العراقية، الأربعاء الماضي، ضب 7 صواريخ كاتيوشا كانت موجهة نحو المنطقة الخضراء وسط بغداد، وأدى خلل إلى عدم إطلاقها، وقد وجدت مربوطة على جهاز تحكم عن بعد، بالتزامن مع سقوط صواريخ في العراق ذاته على المنطقة الخضراء بالقرب من السفارة الاميركية، بعد يوم من هجوم مماثل شمالي بغداد بواسطة صواريخ كاتيوشا أيضاً.

من جهة، قال النائب عن تحالف «الفتح» الجناح السياسي لهالحشد الشعبي، عدي الشعلان، إن موقف تحالفه هو مواصلة العمل على إخراج القوات الاميركية من كل الأراضي العراقية، مضيفاً، في إيجاز صحافي نقلته وسائل اعلام محلية عراقية، تعليقا على قرب انطلاق جولة الحوار الاستراتيجي الاميركية العراقية الثانية، إن «تحالف الفتح لن يتهاون مع بقاء المحتل فترة أطول»، في إشارة للقوات الاميركية، داعيا إلى «توحيد الصف السياسي للوقوف بعوجة المؤامرة الصهيواميركية»، حسب قوله. مقرر لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي فالح العيسوي تحدث بدوره عما وصفه بالتحجّر الحكومي عن مواجهة جماعات الكاكتوشا بسبب الظروف الحالية التي تمر بها البلاد. وأوضح في إيجاز صحافي نقلته وكالات اخبار عراقية، أن «من واجب لجنة الأمن في البرلمان المتابعة والإشراف على إعداد خطط أمنية تواكب الأحداث التي تشهدها البلاد، لكنّ جائحة كورونا عطلت عمل مجلس النواب وذلك لجنة الدفاع النيابية، والحكومة تعلم هوية الجهات المسؤولة عن القصف بصواريخ الكاكتوشا، إذ اعتبار أنها تحلن عن نفسها مع كل عملية نفذها ضد قوات التحالف الدولي، واعتقلت عددا منهم فيما قالت مصادر عسكرية على الأرض إن طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الروسي هيحت في محيط قرية كشميه، لتخل جثة ضابط روسي قتل أثناء الاشتباكات على محور الحدادة والرافق في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

كذلك أكدت «الجبهة الوطنية للتحرير» المدعومة من تركيا، مقتل واصابة عشرات العناصر من قوات الميليشيات المحلية الأجنبية الموالية لها، خلال محاولتهم التقدم على محور تلتي الحدادة والرافق في جبل الأكراد، مشيرة إلى أن من بين القتلى

# الحدث

**عماد كركص**

تشكل تحركات قوات النظام السوري وحلفائه في ريف اللاذقية الشرقي التابع له لمنطقة خضف التصعيد» (إربل وما حولها) منعطفاً جديداً، ويبدو أنه سيكون خطيراً، في حال استمر النظام بمحاولة التقدم شرقي اللاذقية، على الرغم من سرريان وقف إطلاق النار الذي يشمل المنطقة كاملة منذ مارس/ آذار الماضي، في المقابل، لا تزال الحرفقات مستمرة في جنوب إربل، وتحديدا في قرى جبل الزاوية، من قبل خلال القصف والاستهداف المستمر من قبل مدفعية النظام، والذي زاد عليها في الأيام الأخيرة بمحاولات تقدم بري للقوات على بعض المواقع التي لا تزال تحت سيطرة المعارضة، إلا أن تلك المحاولات فشلت، كما حصل بريف اللاذقية.

ميدانياً، تمكنت فصائل المعارضة، في اليومين الماضيين، من قتل وجرح مجموعتين من عناصر قوات النظام، خلال محاولات تسلل على محور جبهات ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، بالإضافة لصدها محاولات سابقة في الأيام القليلة الماضية، واعلنت الفصائل العسكرية العاملة ضمن غرفة عمليات «الفتح المبين» والمقاتلة في «منطقة خضف التصعيد» عن مقتل وجرح مجموعة

من عناصر قوات النظام والمليشيات الداعمة لها أثناء محاولة اقتحامهم قرية الحدادة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، عصر اول من أمس الخميس، مشيرة إلى مقتل وجرح عدد آخر من قوات النظام إثر استهداف تجمعهم في قرية كشميه بصاروخ مضاد للدروع، فيما قالت مصادر عسكرية على الأرض إن الجهات المسؤولة عن القصف بصواريخ كاتيوشا، إذ اعتبار أنها تحلن عن نفسها مع كل عملية نفذها ضد قوات التحالف الدولي، واعتقلت عددا منهم طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الروسي هيحت في محيط قرية كشميه، لتخل جثة ضابط روسي قتل أثناء الاشتباكات على محور الحدادة والرافق في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

كذلك أكدت «الجبهة الوطنية للتحرير» المدعومة من تركيا، مقتل واصابة عشرات العناصر من قوات الميليشيات المحلية الأجنبية الموالية لها، خلال محاولتهم التقدم على محور تلتي الحدادة والرافق في جبل الأكراد، مشيرة إلى أن من بين القتلى

تسعى قوات النظام السوري إلى كسر المعادلات العسكرية في مناطق خضف التصعيد في محافظة إدلب، في الشمال السوري، محاولة اختراقها من جهة ريف اللاذقية، غير عابئة بنقض الاتفاقات

# تصعيد النظام السوري

## محاولة اختراق «خضف التصعيد» من محاور اللاذقية

ضابط روسي لقي مصرعه على محور تلة الحدادة. قصفت القوات التركية المنتشرة في محيط محافظة إدلب مواقع لقوات النظام جنوبى المحافظة، واستقدمت تعزيزات جديدة إلى نقاط انتشارها في المنطقة، ويأتى ذلك بعد إحباط فصائل المعارضة هجمات عدة شنتتها قوات النظام في محاولة للتقدم في ريفي اللاذقية الشرقي وإربل الجنوبي، ونكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات التركية المنتشرة في جبل الزاوية قصفت المصاروخ مواقع قوات النظام في مدينة مرة التمنان بريف المحافظة الجنوبي من دون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية. وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع التركية في اجواء محافظة إدلب، فضلاً عن تحليق طائرات استطلاع روسية في اجواء المنطقة، وفق المرصد.

وكانت قوات النظام قد قصفت بالمدمعة



ضعف النظام مناطق من محافظة إدلب (الناضول)

#### إضاءة

## توتر شرقي الفرات تغذيه «كرد»

**يهدد قانون «الملاّك» الغائبين» في شرق سورية، الذي اصدرته الحكومة السورية، بملكات المهجرين، بما يزيد التوتر في المنطقة**

**عدنان احمد**

بتواصل التوتر في شرقي سورية بين الاهالي وقوات سورية الديمقراطية» (قسد)، على خلفية الاعتقالات التي تقوم بها الاخيرة في تلك المناطق، فيما ترفع ضخاوق الاممالي بسبب الدوافع الاخيرة التي اصدرتها في الادارة الذاتية» التابعة لهالقسد»، لا سيما ما يحمل بإدارة «املاك الغائبين» وتزامنت محلات الاعتقال مع مقتل شعبان محمد الزايد، قائد فوج الحوكمال» التابع لهالقسد»، مساء امس الاول الخميس، برصاص مجهولين بسيلقون دراجة نارية على اطراف مدينة حنين. واظهرت صور، لثلاث شبكات «فرات بوليس» الزايد وقد تعرض لطائف شيوخ العنشان العربية، واعترف بان المحاربات السورية، وفرع الامن السياسي بالمسعة حواء، شكلاً «خاليا اغتيالات» تستهدف مشايخ ووجهاء العشائر

الجمعة. وقالت مصادر محلية لهالعربي الجديد»، إن أربعة ارشال عسكرية للقوات التركية دخلت بشكل متتال، اعتباراً من فجر أمس الأول، تضم دبابات وراجمات صواريخ ومدافع وعربات مصفحة ومعدات هندسية وشاحنات محملة بمواد لوجستية، توزعت على النقاط العسكرية التركية المنتشرة في ريف ادلب الجنوبي. وكثفت القوات التركية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، من إرسال التعزيزات العسكرية إلى المناطق الغربية من خطوط التماس مع قوات النظام، بالتزامن مع إرسال قوات النظام تعزيزات عسكرية مماثلة إلى ريف ادلب الجنوبي وسط اثناء من نيتها شن هجوم عسكري على منطقة جبل الزاوية كذلك حاولت قوات النظام في الأيام الماضية التقدم من عدة محاور في ريف ادلب، أهمها محاور دير سنبل والقطيرة ورويحة، من دون التمكن من إحداث أي اختراق للجبهات، وسط تصد من قبل فصائل المعارضة هناك، التي عززت القوات التركية من وجودها بالقرب منها، عبر العديد من النقاط التي أهدتها ونشرها الجيش التركي في جبل الزاوية وعلى خطوط التماس، بعد إظهار النظام اتفاق وقف إطلاق النار والتقدم ضمن عملية جديدة تجاه ما تبقى من قرى وبلدات في ادلب تحت سيطرة المعارضة، ولا سيما تلك الواقعة جنوبي طريق حلب اللاذقية «4م» الذي يعبر ادلب ويقسم المحافظة إلى قسمين تقريبا.

وبالعودة إلى ريف اللاذقية وجبل الأكراد، قد يبدو التكتيك الجديد للنظام يكمن في إحداث اختراق في جبهة قوات اللاذقية من خلال محور الحدادة ونقطة الرافق بعد الفشل في اختراق جبهة ريف اللاذقية الشرقي من خلال مئات محاولات التقدم نحو تلة الكبينة بريف ذاته، وذلك قبل توقف المعارك إثر الاتفاق الروسي التركي لوقف إطلاق النار وإبيل ومحيطها في الخامس من مارس/ آذار الماضي.

وتمكن أهمية محور تلة الرافق وقرية الحدادة بالنسبة لقوات النظام، في نهما سيطران شامياً على الجزء المتبقّي من طريق حلب اللاذقية الدولي «4م» في ريف اللاذقية حتى مدينة جسر الشبورة بريف ادلب الغربي، إضافة إلى السيطرة نهما التارية على طرق إمداد تلال الكبينة وتلال الخضّر والقاحية وقردين.

وتشكل حذب الشعب السريالتي، طرق أسهلها وأهمها سلوك الطريق الشرقي الشمالي نحو مدينة جسر الشغور، التي لم يخف النظام لتطلع للتقدم نحوها والسيطرة عليها، في حين سيكون الطريق الأخرى الخط الجنوبي الغربي الموصول مباشرة إلى تلة الكبينة الاستراتيجي بريف اللاذقية، والتي تشكل نقطة صد رئيسية أمام قوات النظام وتقدمها نحو ما تبقى من ريف اللاذقية، وعبرها ريد ادلب سوريا بقرى وبلدات تابعة لسهل الغاب بريف حماه، كلها لا تزال تحت سيطرة فصائل المعارضة.

بيد أن النظام وحلفاءه ربما يكونون قد لجأوا أخيراً لاختراق ريف اللاذقية بعد الفشل بريف ادلب الجنوبي، كون الوجود التركي بريف اللاذقية الشرقي التابع له لمنطقة خضف التصعيد» لا يزال ضعيفاً مقارنة بالوجود العسكري التركي في ادلب والريف الجنوبي منها، مع اقتضال الانتشار التركي في ريف اللاذقية على نقطة مراقبة عسكرية واحدة في قرية ريدونه، مقابل عشرات نقاط المراقبة والانتشار المتوزعة في ادلب.

يبدو أن النظام وحلفاءه ربما يكونون قد لجأوا أخيراً لاختراق ريف اللاذقية بعد الفشل بريف ادلب الجنوبي، كون الوجود التركي بريف اللاذقية الشرقي التابع له لمنطقة خضف التصعيد» لا يزال ضعيفاً مقارنة بالوجود العسكري التركي في ادلب والريف الجنوبي منها، مع اقتضال الانتشار التركي في ريف اللاذقية على نقطة مراقبة عسكرية واحدة في قرية ريدونه، مقابل عشرات نقاط المراقبة والانتشار المتوزعة في ادلب.

العامه»، وتركّزت المخاوف على القانون الأول الخاص بإدارة املاك الغائبين، والذي يخشى الاهالي من أنه قد يكون مدخلاً للاستيلاء على ممتلكات المهجرين منهم، ونسبتهم عليه، بحصة حيايتها من الانتداعات التي عليها، وعرف القانون «الغائب» بأنه «كل شخص يحمل الجنسية السورية، أو من في حكمه من مكثوي الفقد الجردين من الجنسية السورية باحصاء عام 1962، ويقع إقامة دائمة خارج سورية، ولا يقم أحد من اقاربه من الدرجة الأولى أو الثانية في سورية»، ونص على تشكيل «لجنة حماية املاك الغائب»، تقوم ب«الاعمال الادارية، وحصر املاك واموال الغائبين، وصيانتها والحفاظ عليها»، ويعطي القانون الحق للجنة في تاجر جو واستثمار الاملاك ووضعها في ما سمته «خدمة تنمية المجتمع» من دون تغيير اوصافها، واعتبر جميع العقود المبرمة قبل صدور القانون، على «املاك الغائب»، والتي تشمل كل امواله العقارية وغير العقارية والمملوكة، ولا الذي بقادر الأراضي السورية مدة سنة أو أكثر ضمن الإقامة الدائمة والمستقرة خارجها، مؤقتة.

كذلك، نص القانون على أن «الغائب» يفقد حقه في بيع املاكه (من دون المساس في اصل الحق»، إلا أنه يحضر هو أو احد اقاربه من الدرجة الأولى والغائبة خلال مدة اقصاها سنة متواصلة، ولا تُسأل الاموال إلا بعد أخذ موافقة رئاسة المجلس التنفيذي» التابع لهالقسد».

**مخبرات النظام**

**شكلت «خليا اغتيالات»**

**في دير الزور**

## شرقاً غرباً

تسعى قوات النظام السوري إلى كسر المعادلات العسكرية في مناطق خضف التصعيد في محافظة إدلب، في الشمال السوري، محاولة اختراقها من جهة ريف اللاذقية، غير عابئة بنقض الاتفاقات

## مشروعون اميركيون يسعون لمنع بيع مسيرات للسعودية

قدم أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي تشريعاً، أمس الجمعة، يمنع بيع طائرات مسيرة اميركية لصنع لدول لا تعد حليفة وثيقة لواشنطن، وخص التشريع السعودية بالذخر. وطرح الإجراء العضوان الجمهوريان مايك لي وراشد بول والديمقراطيان كريس مرفري وكريس كونسن وكذّلك العضو السنقراطي بيري ساندرز، وسعى منزعون اميركيون من قبل كنج خطط الإدارة لبيع أسلحة، خاصةً للسعودية والإمارات، لاستخدامها في حرب اليمن.

(رويترز)

**واشنطن تجدد دعوها إلى التسوية في ليبيا**



جددت واشنطن أمس الجمعة، دعوها إلى تسوية سياسية للحرب في ليبيا، وفرضت عقوبات على لبيين نشّته في تاججرات النزاع عبر تهريب النفط والذخائر وذكر وزارة الخارجية الاميركية، في بيان، أن وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو (الصوره)، ناقش مع نظيره المصري سامح شكري، في اتصال هاتفي، أهمية دعم وقف لإطلاق النار ومواصلة من الاسم المجددة في ليبيا، عبر مفاوضات سياسية واقتصادية».

(فرانس برس)

**سريلانكا؛ الشلعب» يفوز بخالية اليرلمان**
تمكن حذب الشعب السريالتي، بزعامة رئيس الوزراء الحالي ماهينا راجاباكسا، من الفوز في الانتخابات التشريعية، بحصوله على 145 مقعداً من اصل 225 بالبرلمان. وبحسب بيانات اللجنة الانتخابية، أمس الجمعة، فإن الجبهة الشعبية المتحدة حلت في المركز الثاني بحصولها على 54 مقعداً، تلاها التحالف الوطني التاميلي بـ10 مقاعد، وتوزعت بقية المقاعد على بقية الأحزاب.

(الناضول)

**مهاثير محمد يوسن حنيا جديدا**

أعلن رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاثير محمد (الصوره)، أمس الجمعة، تأسيس حذب جديد، وذلك بعد أكثر من شهرين من فصله من الحزب الحاكم. وقال مهاثير، في مؤتمر صحافي، إن الحزب الجديد سيكون مستقلاً، ولن يتماشى مع ائتلاف المعارضة بقيادة أنور إبراهيم واضاف «نشعر بأنه يجب أن نواصل معركتنا، ولهذا السبب نقوم بتشكيل حذب جديد»، مشيراً إلى أنه لم يحدد اسمه بعد، وأوضح أن الأجنده الرئيسية للحزب ستكون على غرار الفضال الاصلي لحزب «بيرساتو» وهي القضاء على الفساد».



**تالاند: محتجون يهددون بالتصعيد وسط اعتقالات**

تصاعد التوترات السياسية في تالاند، حيث تعهد الناشطون الميسدون للديمقراطية، أمس الجمعة، بتصعيد الاحتجاج ضد الحكومة والشروط، التي اعتقلت بعض الشخصيات الرئيسية في التظاهرات الاخيرة، ومنهم محامي حقوق الإنسان أرون ناميا، الذي حقه في بيع املاكه (من دون المساس في اصل الحق»، إلا أنه يحضر هو أو احد اقاربه من الدرجة الأولى والغائبة خلال مدة اقصاها سنة متواصلة، ولا تُسأل الاموال إلا بعد أخذ موافقة رئاسة المجلس التنفيذي» التابع لهالقسد».

(أوسبيترز برس)



## سياسة

**كشف المسوؤل السابق في الاستخبارات السعودية سعد الجبري، أن ولي العهد محمد بن سلمان أرسل «فرقة قتل» إلى كندا، بهدف تصفيته، إلا أن أوتلوا أفشلت المحاولة، التي كانت ستشكل تكرارا لجريمة قتله الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول**

### فرقة اغتيالات بن سلمان مجدداً

# الجبري ينجو من مصير خاشقجي

يبدو أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لم يتخط من ردود الفعل العالمية المنددة باغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في فضلية بلاده في إسطنبول، في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، إذ إنه حاول تنفيذ جريمة مشابهة على الأراضي الكندية، عبر إرسال فرقة، لقتل المسؤول السابق في الاستخبارات السعودية سعد الجبري، الذي أشار إلى أن السلطات الكندية أحبطت الخطة. وأتهم الجبري ولي العهد السعودي بمحاولة اغتياله في 2018، بعد أسابيع على اغتيال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول. الكهسيس، امام محكمة فدرالية في واشنطن، وفي دعوى قضائية قَدِّمها، أمس الأول الخميس، أمام محكمة فدرالية في واشنطن، أتهم الجبري ولي العهد بإرسال فرقة إلى كندا، حيث يعيش في المنفى. بهدف قتله وتقطيع أوصاله بالطريقة نفسها التي قُتل بها خاشقجي، على حد قوله. وتعرض قتل بن سلمان لاتقادات دولية بسبب قتل خاشقجي الذي قالت مصادر في الحكومة الأميركية إن وكالة الخبريات المركزية (سي ايه) تعتقد أن ولي العهد وافق عليه، بل وربما امر به أيضاً. ونفى ولي العهد إصدار امر بقتل خاشقجي، لكنه قال إنه يتحمل في النهاية «المسؤولية الكاملة، بصفته الحاكم الفعلي للملكة.

وتفيد وتائق الدعوى القضائية لجبري، المؤلفة من 107 صفحات، بأنه «بهدف إشباع رغبته الشديدة بالقتل، تتر المدعى عليه بن سلمان، شخصياً، محاولة إعدام لسعد خارج نطاق القضاء، وهي محاولة مستمرة حتى اليوم». وأضاف الجبري أن ولي العهد السعودي يريد التخلص منه بسبب قربه من الأمير محمد بن نايف الذي حلّ بن سلمان مكانه في ولاية العهد، ولأنه يعرف الكثير عن نشاطات له يمكن أن تلحق ضرراً بالعلاقات بين واشنطن والرياض. وأشارت الوثائق إلى أن سعد الجبري «في وضع فريد يجعل منه تهديداً وجودياً لصورة بن سلمان أمام الحكومة الأميركية. لهذا السبب، يريد المدعى عليه بن سلمان موته». وكان سعد الجبري في الخارج في يونيو/حزيران 2017 عندما تولى بن سلمان ولاية العهد، ووضع الأمير محمد بن نايف قيد الإقامة الجبرية ورفض المسؤول الاستخباري السابق العودة إلى الرياض خوفاً من أن يلقي المصير نفسه هناك. وقد استقر في كندا حيث يعيش أحد أبنائه. ومنذ ذلك الحين سعت الرياض لإعتقاله عبر اللجوء إلى الشرطة الدولية (الإنترپول)، وشغل الجبري مناصب عدة على مدى عقود، وفضلاً عن كونه وزير دولة سابقاً وعضواً في مجلس الوزراء، فإنه وورد فيها لأول عن جهاز الاستخبارات السعودي أثناء تولي محمد بن نايف مقاليد وزارة الداخلية قبل سنوات، إضافة



اسطر الجبري (يمين) في كندا حيث يعين احد ابائه (Getty)

### فريق قتل سعد الجبري ضم متخصصين في الطب الشرعي

إلى عمله مستشاراً أمنياً وحلقة وصل بين بن نايف وأجهزة الاستخبارات الغربية. وقال الجبري إن فرقة قتل تضم سبعين كذبه وأحبط مهمتهم». وأشار الجبري إلى أن بن سلمان حصل على قوى دينية من أجل قتله من رجال دين. وأضاف الجبري، في دعواه، أنه تم نقل طفله في السعودية في «فرقة النجم» على حد قوله، إلى كندا. وأضاف أن الفريق كان يضم متخصصين في الطب الشرعي ومعدات شبيهة بالجموعه التي قامت بتقطيع جثة خاشقجي التي لم يتم العثور عليها. وأعلن الجبري أن الجموعه أشارت شكوك جهاز الاستخبارات الكندية التي عطلت الخطة، مؤكداً أن الجهود لقتله مستمرة وتشير



الدعوى إلى أن فريق الاغتيال كان مؤلفاً من مجموعة مفرقة من ولي العهد تسمى «فرقة النجم»، وكانوا يحملون حقيقتين تحويان على أدوات تحقيقات جنائية، وكان من بينهم شخص يعلم كيفية تنظيف مسرح الجريمة من الأدلة. وأضاف أن الرجال «حاولوا دخول كندا بشكل مستتر، إذ سافروا بتأشيرات سياحية» وتظاهروا بعدم معرفة بعضهم البعض، لكن ضباط الحدود ارتابوا في الأمر، حيث عثروا على صورة تظهر عدداً منهم معا «مما كشف كذبهم وأحبط مهمتهم». وأشار الجبري إلى أن بن سلمان حصل على قوى دينية من أجل قتله من رجال دين. وأضاف الجبري، في دعواه، أنه تم نقل طفله في السعودية في «فرقة النجم» على حد قوله، إلى كندا. وأضاف أن الفريق كان يضم متخصصين في الطب الشرعي ومعدات شبيهة بالجموعه التي قامت بتقطيع جثة خاشقجي التي لم يتم العثور عليها. وأعلن الجبري أن الجموعه أشارت شكوك جهاز الاستخبارات الكندية التي عطلت الخطة، مؤكداً أن الجهود لقتله مستمرة وتشير

اسطر الجبري (يمين) في كندا حيث يعين احد ابائه (Getty)

الدعوى إلى أن فريق الاغتيال كان مؤلفاً من مجموعة مفرقة من ولي العهد تسمى «فرقة النجم»، وكانوا يحملون حقيقتين تحويان على أدوات تحقيقات جنائية، وكان من بينهم شخص يعلم كيفية تنظيف مسرح الجريمة من الأدلة. وأضاف أن الرجال «حاولوا دخول كندا بشكل مستتر، إذ سافروا بتأشيرات سياحية» وتظاهروا بعدم معرفة بعضهم البعض، لكن ضباط الحدود ارتابوا في الأمر، حيث عثروا على صورة تظهر عدداً منهم معا «مما كشف كذبهم وأحبط مهمتهم». وأشار الجبري إلى أن بن سلمان حصل على قوى دينية من أجل قتله من رجال دين. وأضاف الجبري، في دعواه، أنه تم نقل طفله في السعودية في «فرقة النجم» على حد قوله، إلى كندا. وأضاف أن الفريق كان يضم متخصصين في الطب الشرعي ومعدات شبيهة بالجموعه التي قامت بتقطيع جثة خاشقجي التي لم يتم العثور عليها. وأعلن الجبري أن الجموعه أشارت شكوك جهاز الاستخبارات الكندية التي عطلت الخطة، مؤكداً أن الجهود لقتله مستمرة وتشير

الدعوى إلى أن فريق الاغتيال كان مؤلفاً من مجموعة مفرقة من ولي العهد تسمى «فرقة النجم»، وكانوا يحملون حقيقتين تحويان على أدوات تحقيقات جنائية، وكان من بينهم شخص يعلم كيفية تنظيف مسرح الجريمة من الأدلة. وأضاف أن الرجال «حاولوا دخول كندا بشكل مستتر، إذ سافروا بتأشيرات سياحية» وتظاهروا بعدم معرفة بعضهم البعض، لكن ضباط الحدود ارتابوا في الأمر، حيث عثروا على صورة تظهر عدداً منهم معا «مما كشف كذبهم وأحبط مهمتهم». وأشار الجبري إلى أن بن سلمان حصل على قوى دينية من أجل قتله من رجال دين. وأضاف الجبري، في دعواه، أنه تم نقل طفله في السعودية في «فرقة النجم» على حد قوله، إلى كندا. وأضاف أن الفريق كان يضم متخصصين في الطب الشرعي ومعدات شبيهة بالجموعه التي قامت بتقطيع جثة خاشقجي التي لم يتم العثور عليها. وأعلن الجبري أن الجموعه أشارت شكوك جهاز الاستخبارات الكندية التي عطلت الخطة، مؤكداً أن الجهود لقتله مستمرة وتشير

##### الحدث

## أبرامز يخلف هوك في الملف الإيراني

لا يُعتبر البوت أبرامز،

خليفة برايان هوك،

في منصب المبعوث

الأميركي الخاص لإيران،

غربيا عن الأخيرة، ولا عب

الشرف الأوسط، خصوصا

دوره في «إيران كوتنرا»

أميركية قاسية. وأرسلت إيران في الأشهر

الماضية ناقلات محملة بالوقود لغنزويلا.

من جهتها، قُلت طهران من أهمية استقلالية هوك، معتبرة أنها «لن تغير قواعد اللعبة» ودليل على «فشل» استراتيجية «الضغط الأقصى» الأميركية ضدها. وقال المتحدث باسم البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، علي رضا ميريوسفي، في مقابلة صحافية، أمس الجمعة، إن «ذهاب هوك لا يلقفنا وليس حدثا حاسما»، مؤكداً أن بلاده «لم ولن ترعق ولا نهجم من تتولى مسؤولية تنفيذ هذه السياسة المغلقة».

أما بالنسبة لإبرامز، فوصفت وكالة مخابراتيها، نيكتار.إغوا، وفي ذلك الحين، كان أبرامز ساعداً لجس الأمن القومي، وأدين بحجب معلومات عن الكونغرس حول هذه المسألة، لكن الرئيس جورج بوش الأب غنا عنه. لاحقا شارك أبرامز، إلى جانب مسؤولون أميركيون إن الرئيس دونالد ترامب شعر بالاحباط من الإخفاق في الامتاحة لمبادور الذي لا يزال يحظى بدعم من الجيش في فنزويلا، إضافة إلى دعم روسيا والصين وكوبا وإيران. وكان أبرامز يتعامل مع الشؤون الأميركية المتعلقة بتخامي التحالف بين إيران وفنزويلا، وكتلها في «أوبك» وتخصان لعقوبات

ويأتي التنحي المفاجئ لهوك في وقت دقيق تحاول فيه واشنطن حشد التأييد في الأمم

##### بضاد . ميمونة الباسل

رغم الانتعاش الواضح في القطاع الزراعي العراقي، وما

حققه أخيرا من معدلات إنتاج

مرتفعة حققت اكتفاء ذاتيا للبلاد بأكثر من 25 منتجا توقف عن استيرادها من إيران وتركيا والأردن كالقطاطس والطماطم السعودية تقف آخر مستشار بن نايف في الولايات المتحدة لإغتياله، والحصول على تسجيلات فائقة الأهمية، مشيرا إلى أن التسجيلات تتضمن معلومات خطيرة للنشر في حال الاعتقال.

من جهته، قال خالد، نجل سعد الجبري، في تغريدة، إنهم استفادوا السبل الودية لحل القضية، وإنه لم يبق لهم سوى إحقاق العدالة والحاسية عبر القضاء الأمريكي. وأعرب عن امهله في أن تساهم العلوة القضائية في حماية والده ولم تشمل عائلته والإفراج عن أخته سارة وأخيه عمر.

وأوضح سعد الجبري، الذي يصف نفسه بأنه حليف منذ فترة طويلة لأجهزة المخابرات الأميركية، أنه وقع الدعوى القضائية في الولايات المتحدة لأسباب منها أن المؤامرة التي يقول إنها حكيت ضده «شملت الكثير من الأفعال داخل الولايات المتحدة»، وأقيمت الدعوى على محمد بن سلمان و12 شخصا آخرين ذكرت أسمائهم و11 شخصا لم تحدد هوياتهم، لمحاولة القتل خارج إطار القضاء، بموجب «قانون حماية ضحايا التعذيب»، وطالب عن «النوتر النفسي الشديد» والقلق وارتفاع ضغط الدم وأمراض أخرى، وكذلك تعويضات عقابية ضد المدعى عليهم. كما طلب من المحكمة أن تعلن أن المدعى عليهم انتهكوا «قانون الأسم» بموجب قانون يحمي الأجانب المقيمين في الولايات المتحدة من تجاوزات مخالفة للقانون الدولي. وتفيد الدعوى بأنه «يمكن لهذه المحكمة أن تبدأ إجراءات محاسبة المتهم بن سلمان وعملائه على أفعالهم».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

كل عوامل الدعم ينبغي أن تكون الأولية لدى الحكومة، باعتبار تأمين المحاصيل الزراعية تأتي ضمن مبادئ الأمن الغذائي، فضلا عن تأخيرها في امتصاص نسبة كبيرة من البطالة في البلاد.

والشهر الماضي أعلنت وزارة الزراعة العراقية إثر تحقيق طفرة كبيرة في الإنتاج بمحاصيل مختلفة تجاوزت الخمسة وعشرين محصولا، قبل أن تصدر بيانا آخر تعلن فيه عن منع استيراد 24 مادة زراعية من دول الجوار لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وقال مسؤول عراقي في بغداد لهـالعربي الجديد« إن الأرقام المتوفرة تتحدث عن هجرة أكثر من ربع مليون فلاح عمله في المائة من فلاحيه في السنوات الأخيرة، إذ سائقي سيارات الأجرة أو عمال بناء أو بائعين ملقمة العيش، مؤكداً عن أن السلطات تعد خطة واسعة تقوم على شراء منتجات

الفلاحين بأسعار جيدة، مع إعادة نظام الدعم للأسمدة والبذور وتأمين قروض للفلاحين عبر مصرفي الرشيد والرافدين الحكوميين. عبد السلام البغدادي مستشار زراعي في مقاطعات زراعية جنوب العاصمة بغداد، ويمكك نحو 70 دونما زراعيا تحدث لهـالعربي الجديد « عن شح المياه وارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات، فضلا عن رداءة نوعيتها، ما أدى إلى كثرة الأفات الزراعية، إضافة إلى ارتفاع كلفة الزراعة في العراق في مقابل دنني أسعار المزروعات المستوردة، ما ينتج منافسة في مكافحة في الأسواق.

وتابع «حاليا تحتاج في العراق نحو البضائع من الحكومة باسمدة ومبيدات جيدة، وحمايتها من المستورد وتأخيرها على السوق، هذا ما سيمنع الزراعة ويعيدنا إلى مكانتها، وإلا فإن البحث عن عمل آخر

أفضل لنا ولأسرتنا وتوفير للجهد والمال. عضو اتحاد الفلاحين والمزارعين العراقيين أحمد المولى، قال إنه على الرغم من التقدم المتحقق في قطاع الزراعة بالعراق، لكن ما زال هناك الكثير لإصلاحه بالخراب كبير. وأضافت لهـالعربي الجديد «، «أجبرت جائحة كورونا السلطات على إغلاق الحدود وتوقف الاستيراد لأسام فوجد الفلاح من يشتري محصوله، ولو لا الجائحة ما حصل ذلك لذا على الحكومة تحويل المحنة إلى منحة وإعادة من ترك أرضه ومزرعته البها وإنهاء المساء قبل كل شيء في وزارة الزراعة». وأكد المولى على أن التوجه الشعبي في العراق نحو البضائع المحلية لعب دورا مهما لا يمكن إنكاره، والحكومة الآن مطالبة بتخصيم جراح الفلاحين، بعد سنوات إهمال قاسية يمكن وصفها بسنوات إعلان الحرب ضد الزراعة.



# اقتصاد

### اخبار

#### الدولار يصد مع تجدد التورل التجاري

انتعش التورل في حين حل الصعف بالعملات الرئيسية الأخرى الجمعة، بعد أن أخذ الرئيس دونالد ترام خطوات لحظر التعامل مع المالكين الصينيين لتطبيقين رائجين على الهواتف المحمولة، وأصدر ترامب الخميس



أمرا تنفيذيا يحظر التعامل مع بايت نانس، الشركة الصينية الملكة لتطبيق مشاركة التسجيلات للصورة تيك-توك، ومع تستنت القابضة، مالكة تطبيق وي-تشانغ للتراسل. وحل الصعف بالعملات الرئيسية الأخرى أيضا مقابل الدولار، باستثناء الين الياباني، الذي استقر في أحدث سعر له عند 105.58.

#### تراجع الاحتياطي السويسري

أظهرت البيانات الجمعة تراجع احتياطيات البنك الوطني السويسري من النقد الأجنبي في يوليو/تموز، وبحسب أرقام أولية جرى حسابها بعمايير صندوق النقد الدولي، بلغ حجم العملة الصعبة في حوزة البنك المركزي 845,797 مليار فرنك سويسري (928.020 مليار دولار) في نهاية يوليو، مقارنة مع 851,126 مليار فرنك في يونيو/حزيران.

#### الصراف يتعهد بتصميم تخفيضات النط

قال العراق الجمعة إنه سيخفض إنتاجه النفطى 400 ألف برميل يوميا أخرى في كل من أغسطس/بوستمبر، الأول، تعويضا عن ارتفاع مستوى إنتاجه في الأشهر الثلاثة السابقة، وشرح وزير النفط العراقي إسمان عبد الجبار أن خفض إنتاج العراق سيضاف إلى 850 ألف برميل يوميا التزم بالفعل بحجبتها في أغسطس/بوستمبر، الأول بموجب اتفاق أوليك- وميسل إجمالي خفض إنتاج العراق في أغسطس وسبتمبر إلى 1.25 مليون برميل يوميا في كل شهر.

#### المستوردون يهرون من الأسهم

أظهرت إحصاءات تدفقات الصناديق من بنك أوف أميركا تدافعا من المستثمرين على السيولة والذهب والسندات عالية التصنيف، وسط خروج 7.4 مليارات دولار من صناديق الأسهم على مدى أسبوع حتى الأربعاء.

#### اردوغان يقول إن الليرة ستنسقر

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أسعار الصرف والذهب ستستقر عند مستوياتها الصحية وإن التقلبات الحالية مؤقتة، وذلك بعد أن هوت الليرة لمستويات قياسية منخفضة ليومين متتاليين، وأبلغ أردوغان الصحافيين أن المشكلة الرئيسية للاقتصاد تمثلت في فيروس كورونا، مضيفا أن الاقتضادات العالية شهدت تقلبات حادة، بسبب الجائحة.

ارتفعت احتياطيات الصين من النقد الأجنبي أكثر من المتوقع في يوليو/تموز، في ظل تراجع الدولار وصعود اليوان، إذ يُظهر ثاني أكبر اقتصاد في العالم مزيدا من مؤشرات التعافي. ونما الاحتياطي الصيني، الأكبر في العالم، 42.06 مليار دولار في يوليو/تموز إلى 3.154 تريليونات دولار، وفقا لبيانات البنك المركزي الجمعة. وكان اقتصاديون قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 12,67 مليار دولار إلى 3,125 تريليونات دولار، بفعل تقلبات أسعار الصرف العالمية وأسعار السندات الأجنبية التي في حوزة الصين. وتيسرت التدفقات الأجنبية على الأسهم والسندات الصينية في الأونة الأخيرة مع مراهنه المستثمرين على انتعاش اقتصادي، وسط قيود صارمة على حركة رؤوس الأموال.

### صعود احتياطات الصين

ما تبقى من موسم الإجازات الصيفية، عبر جلب الوفود السياحية من الوجهات «الأمنة»، عبر الرحلات غير المنتظمة التي كانت توفر للسوق التونسية نحو 80 في المئة من السياح في المواسم العادية. ورغم كآبة عام جامعة وكالات السفر ظافر لوسط، إن تتعكع تونس من الاستفادة مما تبقى من الموسم السياحي، بعد فتح المجال امام رحلات الطيران غير المنتظمة «شارتر»، معتبرا أن الفرصة لا تزال واسعة المتاحة أمام القطاع لترميم جزء من الخسائر التي خلفتها الجائحة. وقال لطيف لهـالعربي الجديد « إن توفير رحلات الطيران غير المنتظمة عامل مهم بتنجيع

#### تونس ـ إيمان الحامدي

تخطط تونس إلى تحريك جزء من الأسواق السياحية بإلغاء إجبارية التحاليل المسبقة لفيروس كورونا التي تفرضها البلاد على السياح الوافدين منذ فتح الحدود نهاية يونيو /حزيران الماضي. وأعلنت وزارة السياحة عن التوصل إلى اتفاق مع وزارة الصحة يقضي بالسماح، مستثنائا للسياح على السفر من السياح من تشيكا وبولونيا عبر رحلات السياحة غير منتظمة. وقال لطيف لهـالعربي الجديد « إن توفير رحلات الطيران غير المنتظم عامل مهم بتنجيع

الحالي، ستحظ بعضها في مطار الحبيب بورقيبة الدولي، وصُنِّفت السلطات الصحية «بولونيا» وتشيكا» ضمن المنطقة «البرتقالية» التي يعد فيها الوضع الوبائي متوسطا.

غير أن أرقام المصابين بدعوى الفيروس في تونس في تصاعد مع فتح الحدود، حيث فاق عدد المصابين الـ450 شخصا من بينهم أكثر من 380 وافدا من الخارج، وقدرت وزارة السياحة حجم الخسائر المتوقعة لقطاع السياحة في 2020 بنحو 6 مليارات دينار، رغم التفاؤل بانتعاش جزئي بعد انحواء وباء كورونا.

## اقتصاد

اسواق

# سيارات الكويت

## 80% تراجع المبيعات في النصف الأول

يواجه قطاع السيارات في الكويت أزمة غير مسبوقة بسبب تداعيات فيروس كورونا، إذ تراجعت المبيعات في النصف الأول من 2020 بنسبة 80 في المائة

الكويت **أحمد الزعبي**



ستمر التداعيات السلبية لاجحة كورونا على الاقتصاد الكويتي، إذ تراجعت مبيعات السيارات إلى مستوى تاريخي بنسبة 80 في المائة خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري، مقارنة مع مبيعات الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بحسب ما ورد في تقرير حديث للمركز الدولي لاستشارات الاقتصادية في الكويت (معتمد حكومياً). وذكر التقرير الذي اطلع عليه «العربي الجديد» أن مبيعات شهر يوليو/ تموز الفائت من السيارات كانت شبه متوقفة، إذ لم تبع 14 وكالة موزعة على مختلف ماركات السيارات سوى 870 سيارة فقط، فيما كان متوسط المبيعات الشهرية بالكويت نحو 4500 سيارة ما بين توزيع محلي أو خليجي أو للدول العربية، مشيراً إلى أن شركات بيع السيارات تكبد خسائر كبيرة وتواجه خطر الانهيار، إذ اضطرت إلى تسريح مئات من العاملين بسب تراجع الإيرادات منذ بداية أزمة تفشي فيروس كورونا.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخضور لـ «العربي الجديد» إن هناك فئة كبيرة استفاد من تاجيل أساط الفروض وعدم توفر وسائل التأليف بسبب إغلاق العديد من الوجهات الترفيهية والمعروف عن السفر نتيجة استمرار تفشي فيروس

كورونا والإجراءات المشددة التي اتخذتها العديد من دول العالم، إذ استطاعت تلك الفئة إدخال مبالغ مالية واستثمارها من خلال استبدال سياراتهم القديمة بموديلات أحدث.

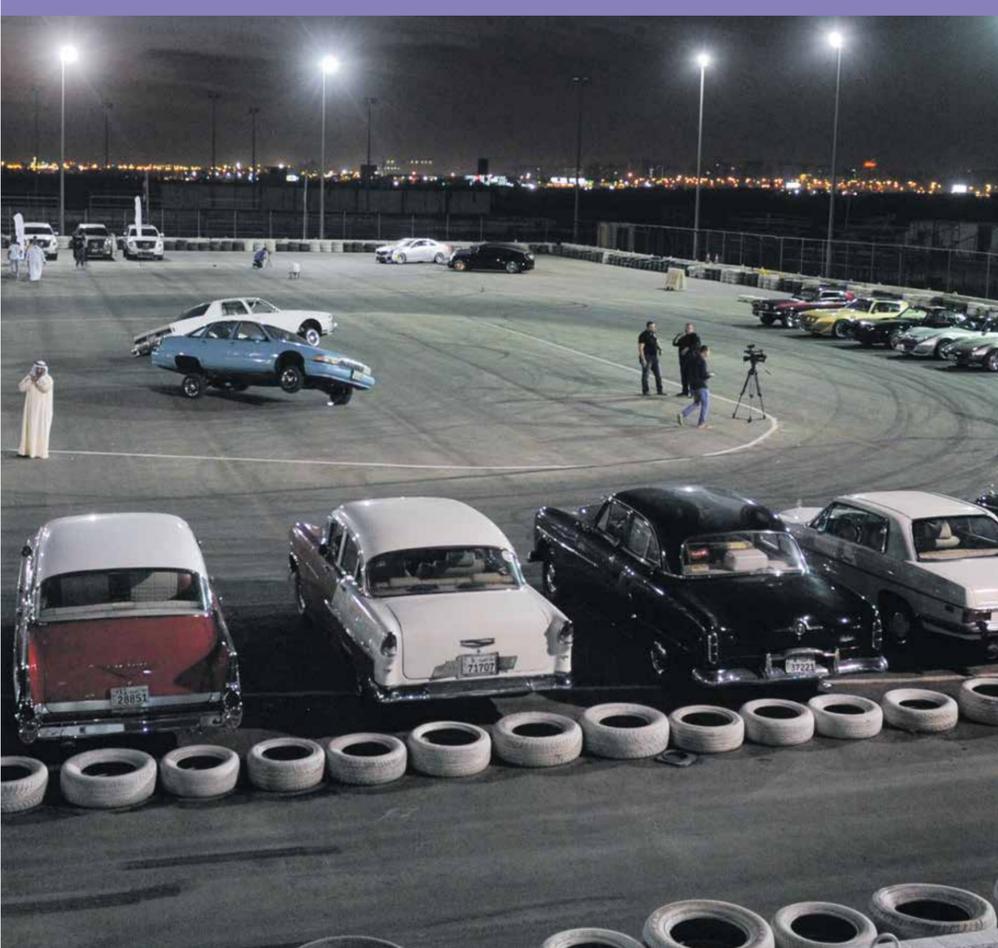
وأضاف بوخضور، إن الفئة التي استطاعت ادخار مبالغ كبيرة خلال الأشهر الماضية أنقذت شركات ومعارض بيع السيارات من الانهيار، وقللت من حجم الخسائر المتوقعة هذا العام، لافتاً إلى أن هذا القطاع سيواجه تحديات غير مسبوقة إذا لم تتدخل الحكومة لوضع خريطة طريق اقتصادية لإنقاذ القطاع الخاص وشركات السيارات.

وشرح تقرير المركز الدولي لاستشارات الاقتصادية أن نسبة المبيعات تراجعت إلى أدنى مستوياتها التي وصفت بالمخيرة، وذلك منذ شهر فبراير/ شباط الماضي، وتوقفت المبيعات بصورة كاملة خلال شهري إبريل/ نيسان ومايو/ أيار، بسبب فرض حظر التجول الشامل بقرار من السلطات الكويتية، لافتاً إلى أن شركات السيارات تواجه أزمة أخرى تتعلق بتأخر الأقساط المستحقة من عشرات الآلاف من الزبائن خلال الأشهر الماضية وغالبيةهم من الوافدين.

وكانت السلطات الكويتية قد فرضت حظر التجول الجزئي بتاريخ 12 مارس/ آذار الماضي وأمرت بوقف الأنشطة التجارية المختلفة، بما فيها شركات ومعارض السيارات، كما قررت فرض الحظر الشامل بتاريخ 10 مايو/ أيار الماضي وحتى 30 من الشهر نفسه.

وسمحت الحكومة الكويتية باستئناف السيارات الفارهة. ودعا استاذ الاقتصاد

في جامعة الكويت محمد الهاجري مجلس الوزراء إلى التدخل العاجل من أجل إنقاذ الشركات القطاع الخاص من الوصول إلى مرحلة الانهيار الشام، وتهمة المناح لااستئناف الأعمال وعودة السروح إلى الاقتصاد والقطاعات التجارية المختلفة.



كورونا ضرب قطاع السيارات في الكويت (أخبار عبد الفتاح) (الأنوار)

من خلال تصريحات المسؤولين في الحكومة سيضر بالاقتصاد الكويتي، مشدداً على ضرورة إقرار خطة التحفيز الاقتصادية التي أعلنتها محافظ البنك المركزي لإنقاذ الشركات القطاع الخاص، وخصوصاً شركات ومعارض السيارات.

المغرب

## البطالة بأعلى مستويات منذ 19 عاماً

 الرباط **مصطفى قماش**

بعثت بيانات البطالة والتشغيل برسائل غير سارة للحكومة في المغرب في اليوم ذاته الذي أبرمت فيه مع رجال الأعمال والمصارف اتفاقاً للنمو والتشغيل، الذي يبرأ منه الحد من تداعيات الانكماش الذي يرتقب أن يتعدى 5 في المائة في العام الحالي، على الأسواق.

وساهم الجفاف والحجر الصحي في زيادة عدد العاطلين في المغرب بحوالي نصف مليون شخص جديد، كي يتعدى معدل البطالة 12 في المائة، وهو ما يمثل زيادة المغرب منذ 19 عاماً.

وتقدد بيانات المندوبية السامية للتخطيط، حول البطالة والتشغيل، بأن عدد العاطلين ارتفع 496 ألفاً في مقارنة بين الربع الثاني من العام الحالي والفترة نفسها من العام الماضي، حيث انتقل عدد العاطلين من 981 ألفاً إلى 1,48 مليون، وهو ما يمثل زيادة بحوالي 50 في المائة.

وأوضحت المندوبية في تقرير لها، نشر

ولاخط أن البطالة التي ارتفعت في الأرياف لا يمكن أن تخفي الضعية الأشخاص الذين يعتبرون عمالاً رعم إدراجهم ضمن التوظيفين في العمل غير المصرح عنه، كما أن ظروف الحجر الصحي دفعتهم إلى تخفيض عدد العاملين بدوام جزئي، الذي انتقل من 994 ألفاً إلى 1,35 مليون في الربع الثاني من العام الحالي.

**كورونا والجفاف ساهما في زيادة غير مسبوقة بنسب البطالة**

**عروض المزيد من التخزيات المغرية للبيع الأجل، وبدون دفع أي مقدم، دون حدود، لغباب المستهلك وهو المحرك الرئيس للسوق.**

ويفسر الدوافع وراء قرار وقف عمليات البناء، «أن الهدف منه هو الانتهاء من مشاريع العاصمة الإدارية الجديدة والشكوى ذاتها تتكرر على لسان أشرف محمد، تاجر حديد، ويعتبر أن هناك حركة يعود إضافية بعد صدور قرار وقف عمليات البناء ولكنها تختلف من منتج لآخر، فوصلت في مبيعات مواد الدهانات إلى 20 في المائة، وتختلفت بمراحل في منتجات أخرى، كملائف السلك الحديدية التي تستخدم كإربطة للحديد التسليح، إذ توقفت مبيعاتها تماماً.

وبلغت إلى أن بعض «الصناعية» وسائقي عربات النقل الذين كانوا يتعاملون مع شركات المواصلات اضطروا للعمل على «التكديش» للحصول على مداخل، وكان اللواء محمود وزير التنمية المحلية، أصدر قراراً في مايو/ أيار الماضي بوقف التراخيص الخاصة بإقامة أعمال البناء بكل أشكالها.

ويوضح أن الشركات ونتيجة حركة الركود،

عربان، صاحب متجر للادوات الكهربائية، من انخفاض مبيعاته بمعدل 50 في المائة، بالمقارنة بفترة ما قبل صدور قرار وقف

البناء، وخاصة المستلزمات الأساسية، إذ كان معدل مبيعاته من لفائف الخراطيم بمختلف أنواعها قبل القرار يصل إلى 25 لفة كل أسبوع، الآن لم تعد المبيعات لفة واحدة أسبوعياً.

ويوضح أن الشركات ونتيجة حركة الركود،

عربان، صاحب متجر للادوات الكهربائية، من انخفاض مبيعاته بمعدل 50 في المائة، بالمقارنة بفترة ما قبل صدور قرار وقف

البناء، وخاصة المستلزمات الأساسية، إذ كان معدل مبيعاته من لفائف الخراطيم بمختلف أنواعها قبل القرار يصل إلى 25 لفة كل أسبوع، الآن لم تعد المبيعات لفة واحدة أسبوعياً.

ويوضح أن الشركات ونتيجة حركة الركود،

عربان، صاحب متجر للادوات الكهربائية، من انخفاض مبيعاته بمعدل 50 في المائة، بالمقارنة بفترة ما قبل صدور قرار وقف

البناء، وخاصة المستلزمات الأساسية، إذ كان معدل مبيعاته من لفائف الخراطيم بمختلف أنواعها قبل القرار يصل إلى 25 لفة كل أسبوع، الآن لم تعد المبيعات لفة واحدة أسبوعياً.

ويوضح أن الشركات ونتيجة حركة الركود،

عربان، صاحب متجر للادوات الكهربائية، من انخفاض مبيعاته بمعدل 50 في المائة، بالمقارنة بفترة ما قبل صدور قرار وقف

البناء، وخاصة المستلزمات الأساسية، إذ كان معدل مبيعاته من لفائف الخراطيم بمختلف أنواعها قبل القرار يصل إلى 25 لفة كل أسبوع، الآن لم تعد المبيعات لفة واحدة أسبوعياً.

ويوضح أن الشركات ونتيجة حركة الركود،

عربان، صاحب متجر للادوات الكهربائية، من انخفاض مبيعاته بمعدل 50 في المائة، بالمقارنة بفترة ما قبل صدور قرار وقف

البناء، وخاصة المستلزمات الأساسية، إذ كان معدل مبيعاته من لفائف الخراطيم بمختلف أنواعها قبل القرار يصل إلى 25 لفة كل أسبوع، الآن لم تعد المبيعات لفة واحدة أسبوعياً.

مصر

## أزمات متصاعدة بسبب قرار وقف البناء

 القاهرة **عبدالله عبد**

أكد عدد من التجار المرتطمين بسوق البناء في مصر أن قرار وقف عمليات البناء في مصر لمدة 6 أشهر، «ضرب بيوت الكثير من المصريين»، وخاصة أن هناك حوالي 4 ملايين مصري يعملون بشكل مباشر في قطاع العقارات، ما بين مهندس وفني وعامل، مفسرين دوافع القرار بتوفير عمالة كافية ورخصه لشروعات العاصمة الإدارية.

يقول تامر محمد، تاجر ادوات صحية، إنه منذ صدور قرار وقف عمليات البناء،

أنخفضت المبيعات بمعدلات وصلت إلى 70 في المائة، وخاصة في مستلزمات التأسيس من موااسر مجار ومياه ولوازمها... متوقفاً ازدياد الأزمة خلال الفترة المقبلة.

ويشير إلى أنه نتيجة حركة الركود الخائقة،

اضطر بعض كبار التجار لحرق الأسعار (بيعوا بأقل من سعر الشركة)، بغرض توفير السيولة، حتى ولو بالخسارة.

واضطر مجدي سالم، صاحب مخزن لتجارة مواد البناء، بعد تراجع مبيعاته عند أقل من 30 في المائة، إلى تخفيض العمالة اليومية بشركات القطاع الخاص، وخصوصاً شركات ويستطيع تدبير اجورهم، ويشكو منير

ويعتبر قزي أن ما يحصل في لبنان وما

أدى إلى حصول الانفجار بتعدى الفساد إلى سوء الإدارة وانعدام الحاسبة للمسؤولين، ويستغرب عدم وجود استقالات حتى اليوم، ويشرح أن المسؤولين في لبنان لا يشعرون بأنهم تحت ضغط من أي نوع كان، وبالتالي لا يهتمون في تقديم خدمات للناس، ولا يقفرون تبعات إلقاء مواد متفجرة في المرفأ طوال السنوات الماضية.

يأتي ذلك في ظل وصول عدد كبير من المساعدات العينية والطبية إلى لبنان، إضافة إلى مساعدات نقدية محدودة، وسط دعوات متواصلة من الجهات المانحة للحكومة اللبنانية بالسفر في إجراءات الإصلاح للحصول على القروض والمنح المالية.

 القفر **يحمّد**

والانفجار الذي جاء في سياق مرور لبنان بأسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية، يزيد المؤشرات الاجتماعية انهياراً. ويقول المحلل والباحث الاقتصادي جاد شعيان، «العربي الجديد»، إن الفقر في لبنان يتركز في المدن الكبرى والمناطق المحيطة بها، إن كان في صيدا أو النبطية أو طرابلس وصولاً إلى العاصمة بيروت وضواحيها، حيث تضم نسبة كبيرة من العمالة من مناطق الأطراف. وبلغت إلى 20 في المائة في بيروت كانت في العام 2005 بحدود ثمانية في المائة، لترتفع إلى 20 في المائة في العام 2016، ومع ارتفاع حدة الأزمات بعد هذا التاريخ وصولاً إلى الانهيار التقدي في العام 2019، استمرت النسبة في التصاعد، ومن المتوقع أن تتخطى الـ40 في المائة بعد الانفجار، الذي شرد مئات الآف المواطنين، ودمر عدداً كبيراً

في توافر هذه المواد. ويخلص إلى أنه لن يستغرب أن يعاني المتضررون من عدم القدرة على ترميم ما تهدم من بيوتهم.

 أزمة **المساعدات**

من جهة أخرى، بلغت قزي إلى وجود أزمة في ما يتعلق بمساعدة لبنان، إذ إن الجهات المانحة لا تلقى بالحكومة ومتركز على المساعدات العينية أو على تقديم الأموال للمجمعات، فيما تواجه المنظمات وحتى المغتربون مشكلة كبيرة من حيث عدم قدرتهم على تحويل الدولار من الخارج عبر المصرف، خوفاً من احتجازها كما حصل خلال الفترة الماضية.

ويشير أن المسؤولين في لبنان لا يشعرون بأنهم تحت ضغط من أي نوع كان، وبالتالي لا يهتمون في تقديم خدمات للناس، ولا يقفرون تبعات إلقاء مواد متفجرة في المرفأ طوال السنوات الماضية.

يأتي ذلك في ظل وصول عدد كبير من المساعدات العينية والطبية إلى لبنان، إضافة إلى مساعدات نقدية محدودة، وسط دعوات متواصلة من الجهات المانحة للحكومة اللبنانية بالسفر في إجراءات الإصلاح للحصول على القروض والمنح المالية.

 القفر **يحمّد**

والانفجار الذي جاء في سياق مرور لبنان بأسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية، يزيد المؤشرات الاجتماعية انهياراً. ويقول المحلل والباحث الاقتصادي جاد شعيان، «العربي الجديد»، إن الفقر في لبنان يتركز في المدن الكبرى والمناطق المحيطة بها، إن كان في صيدا أو النبطية أو طرابلس وصولاً إلى العاصمة بيروت وضواحيها، حيث تضم نسبة كبيرة من العمالة من مناطق الأطراف. وبلغت إلى 20 في المائة في بيروت كانت في العام 2005 بحدود ثمانية في المائة، لترتفع إلى 20 في المائة في العام 2016، ومع ارتفاع حدة الأزمات بعد هذا التاريخ وصولاً إلى الانهيار التقدي في العام 2019، استمرت النسبة في التصاعد، ومن المتوقع أن تتخطى الـ40 في المائة بعد الانفجار، الذي شرد مئات الآف المواطنين، ودمر عدداً كبيراً

لم تستف، بيروت من الصدمة بعد. صوت الانفجار الهائل الذي دمرّ مرفأ بيروت والمناطق المحيطة به لا يزال مسموعاً في صرخات أهالي الضحايا والجرحى والمفقودين، وأيضاً في شكوى أصحاب البيوت والشركات التي تواجه أضراراً كبيرة، وسط استمرار الإهمال الحكومي

# بيروت مدنيّة محروقة

## الأزمات المعيشية تتصاعد... والمرفأ بلا بدائل

السعر الرسمي (1507 ليرات). هل ستدفع نقداً؛ يؤكد غيريل أنه لا توجد البية واضحة للدفع حتى اليوم، خاصة أن عدداً كبيراً من المصارف تضرر كثيراً من الانفجار ولا يزال يحاول استئناف عملياته، فيما المتضررون من أصحاب البيوت والشركات أيضاً غير جاهزين لتقديم الطلبات التي تحتاج إلى

2019، ما بين 200 في المائة إلى 300 في المائة، وفق عاملين في القطاع. السلطة النقدية المخلّعة بمصرف لبنان، قررت تقديم القروض للمتضررين، بدلاً من التكلّف على نفقة الدولة بإعادة بناء ما تهدّم. قروض ستدفع على شكل «شيكات»، وفق تأكيد العديد من المصارف المعنية بالتلف، فيما لا تزال جهات مصرفية تستخدم هذا الخيار وتعد بصرف الدولار نقداً والشيكات المصرفية في لبنان تعني حسم أكثر من 30 إلى 50 في المائة من قيمة الشيك، كون المصارف لا تقبل صرفها، فيما يتولى وسطاء في السوق السوداء هذه العملية بعد اقتطاع ما بين ربع ونصف قيمة الشيك المصرفي.

رئيس قسم البحوث والتحليل الاقتصادي في مجموعة بنك «مبيلوس» نسيب غيريل يشرح، لـ«العربي الجديد»، أن تعجّب مصرف لبنان حول القروض للمتضررين من الانفجار ستكون بلا فوائد ويمكن سددها بالدولار أو باليرة اللبنانية وفق

## تحقيقاً

 بيروت **العربي الجديد**


بيروت احترقت. اطلان من المواد المتفجرة التي كانت قابلية في مرفأ بيروت منذ ست سنوات دمرت المرفأ وكل ما يحيط به من مناطق. وفيما نتجة اصابع الاتهام إلى مسؤولي المرفأ الذين تمّ تجديد حساباتهم ومنعهم من السفر، يغيب عن لائحة المتورطين وزراء وأحزاب ومسؤولون كانوا يعملون بوجود مواد شديدة الخطورة مخزنة من دون أي حماية أو تحصين من وقوع الحادثة طوال السنوات الماضية حتى يوم الانفجار الكبير. وتبحث السلطات عن الاستفادة من مرفأ صيدا وطرابلس لاستكمال العمليات التجارية وتخزين الحبوب وضمن القمح، إلا أن مصادر مطلعة تؤكد، لـ«العربي الجديد»، أن الإهمال الذي طاول المرفأ في طوال السنوات الماضية وعدم تأهيلها لتكون بديلاً طارئاً عن مرفأ بيروت، يصعب كثيراً فكرة استبدال الأخير بأي مرفأ آخر، سواء كان من حيث السعة أو القدرة على رسو البواخر الكبيرة، فيما لا تتوافر صوامع الحبوب إلا في مرفأ بيروت المدمر.

واقع يطر صورا مأساوية تطاول توافر السلع الأساسية في الأسواق خلال الفترة المقبلة، في بلد يسودر غالبية ما يحتاجه من الخارج.

**المتضررون بلا سند**
وحول المرفأ، تتساقط الأبنية المتصدعة من صيف الانفجار في منقطة الحمزة الواجبة لموقع الانفجار، الواحدة تلو الأخرى، فيما تستعمل السلطات إهمالها بالخبايا عن المواقع المتضررة. الآلاف أصبحوا بلا مساكن في المناطق التي تضررت في العاصمة. العنقة تسيطر على الأحياء بسبب انقطاع الكهرباء، دولارات اللبنانيين متفجرة في المصارف حتى اليوم، وأسعار السلع، خاصة تلك المرتبطة بالبناء إعماراً ما تهدّم، مرتفعة عما كانت عليه قبل انفجار الأزمة التقدي في العام



# 120

الف طنّ من الحبوب هي سعة الصومعة التي

دمّرت في مرفأ بيروت.

وهي الصومعة الوحيدة

في لبنان، في حين

توفقت خطط إنشاء

صومعة أخرى من ميثاء

طرابلس، قبل انموام،

بسبب الإهمال

## التسمم بنترات الأمونيوم... الوقاية والعلاج

قد لا يسبب التعرض لنترات الأمونيوم ضمت الحدود المسموح بها ضرراً، ولكن التعرض لجرعات عالية منها، سواء بالبلع أو الاستنشاق أو التلامس، قد يسبب اعراضاً مزعجة، وقد تكون خطيرة

### سحر طلعت

سمعتنا جميعاً عن الانفجار المروع الذي حدث في مرفأ بيروت، مسبباً الرعب والدمار بين جوانب العاصمة العربية، وحتى الآن لا توجد أي بيانات رسمية عن سبب الانفجار، وإن كانت الرواية غير الرسمية ترجّح أن السبب هو انفجار 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم، كيف يمكن التعامل مع انتشار غاز نترات الأمونيوم والوقاية من أثاره الصحية الضارة؟

■ ما هي نترات الأمونيوم؟

نترات الأمونيوم عبارة عن ملح بلوري عديم الرائحة واللون، ينتج عن تفاعل الأمونيا ومحض النتريك.

■ كيف يتم استخدام نترات الأمونيوم؟

نترات الأمونيوم عنصر مهم في العديد من الأسمدة، ويوفر النيتروجين للنباتات، لزيادة النمو وغلّة المحاصيل، كما تناع كميات صغيرة من نترات الأمونيوم كمادة مضافة لمخفّجات التعدين والاستخدامات الأخرى غير الزراعية.

■ ما هي المخاطر المحتملة لانتشار نترات الأمونيوم؟ في الظروف العادية، ومع أخذ الاحتياطات اللازمة، تكون نترات الأمونيوم غير ضارة.

■ أعراض استنشاق نترات الأمونيوم بتركيزات عالية

■ استنشاق نترات الأمونيوم يسبب تهيجاً في الجهاز التنفسي، وقد تشمل الأعراض:

- السعال.
- التهاب الحلق.
- ضيق التنفس.
- الاختناق.

■ أعراض بلع نترات الأمونيوم بتركيزات عالية.
- الصداع.

### هل المحليات الصناعية تضر بكتيريا الأمعاء؟



تتبر المحليات الصناعية الجدل عمّا إذا كانت آمنة صحياً كما اعتقد العلماء، ومن المعروف أن معظم المحليات الصناعية تنتقل عبر الجهاز الهضمي دون حدوث أي هضم أو استقلاب لها لهذا، فتن العلماء أنه ليس لها أي تأثير على الجسم لكن، كشفت الأبحاث الحديثة أنها قد تؤثر على الصحة عند الأطفال الذين هم أكبر عمرا أنه يجب عدم إضفاء الأحياء تماماً، وعدم السماح



قد يعاني الطفل من شدة نسيبة نتيجة الاخبار المولمة (Getty)

## علومة تهمك

تعرض الحامل للتلوث قد يرفع سكر الدم عند الطفل

أظهرت دراسة طبية أن الأطفال الذين تعرضوا لتلوث الهواء، وهم في الأرحام، معرضون لارتفاع مستوى سكر الدم خلال الطفولة مقارنة بغيرهم.
وركز الباحثون على دراسات بالجينات الدقيقة 2,5، وهي مجموعة من 2,5 جينوم، المسماة بالصيلة والسائلة قطرها أقل من 2,5 ميكرومتر، كالغبار والأترية والسام والبخار، وارتبطت هذه الجسيمات سابقاً بأمراض في الرئة وزيادة الإصابة بأمراض القلب والسمنة والذماعة والسكري.

وشملت الدراسة 365 طفلاً تعرضوا لمستويات تلوث بالجينات 2,5، بلغت 22,4 ميكروغراما يوميا في المتوسط لكل متر مكعب من الهواء، في فترة الحمل، وهي أعلى

## كيف نحمي أطفالنا من الأتباء الصادمة؟ لهي وردة

للاطفال لمشاهدتها أحيانا بالصدمة، وكأنها سر، لكن يجب تحديد وقت المشاهدة بتغيير اللحظة التلفزيونية بعد وقت قصير كي لا تظهر للأطفال فرغاً من مشاهدتهم لتلك البرامج لتعطيهم أكثر من حقها، وفي نفس الوقت تكون قد قصصرا فترة المشاهدة،

بأن تحدث تلك المشاهدات في وجود الأهل، ليضمني لهم مراقبة حالة الطفل ومدى تأثره والشرح والتعليق الميسط على بعض المشاهد المؤلمة بنسيء من الواقعية، لكن، مع إجلاء الصورة له بأن خطراً مماثلاً سيبيقي بعيداً عنهم كتمثال، أو استغلال الفرصة لشرح أساليب الوقاية وطرق التصرف مع حوادث أخرى.
ومن المهم أيضاً التحدث مع الطفل عن مشاعره حول رؤيته تلك المشاهد، وترك المجال له لتوضيح مشاعره بلفظه الخاصة.
من جهة أخرى يجب أن نركز في حواراتنا على إضاح أن الأمور السيئة واردة الحصول، لكن الأمور الجيدة واردة الحصول أيضاً ويشكل أكثر شيوعا، وهذا مهم في تعليم الطفل كيفية استعادة التوازن العاطفي في مواجهة السيئ والجيد في حياة الإنسان.

كما يجب توضيح معني وطريقة التعامل مع الخسارة كمفهوم عام؛ قد يشمل أحيانا خسارة ما نحب أو من نحب، وأن نوضح إلى جانب ذلك أن الحزن ظاهرة طبيعية، وأن الحديث عما جربنا وبضايقتنا هو أمر إيجابي، وأن البكاء تعبير عن الضيق والحزن هو أمر جيد وليس سيئا.



قد يعانى الطفل من شدة نسيبة نتيجة الاخبار المولمة (Getty)

أظهرت دراسة طبية أن الأطفال الذين تعرضوا لتلوث الهواء، وهم في الأرحام، معرضون لارتفاع مستوى سكر الدم خلال الطفولة مقارنة بغيرهم.
وركز الباحثون على دراسات بالجينات الدقيقة 2,5، وهي مجموعة من 2,5 جينوم، المسماة بالصيلة والسائلة قطرها أقل من 2,5 ميكرومتر، كالغبار والأترية والسائلة قطرها أقل من 2,5 ميكرومتر، كالغبار والأترية والسام والبخار، وارتبطت هذه الجسيمات سابقاً بأمراض في الرئة وزيادة الإصابة بأمراض القلب والسمنة والذماعة والسكري.

وشملت الدراسة 365 طفلاً تعرضوا لمستويات تلوث بالجينات 2,5، بلغت 22,4 ميكروغراما يوميا في المتوسط لكل متر مكعب من الهواء، في فترة الحمل، وهي أعلى

تجمع إدارة الإطفاء المادة الصلبة المسكبة في حاويات مناسبة لإعادة استخدامها أو التخلص منها.

■ ماذا يجب أن تفعل إذا تعرضت لنترات الأمونيوم؟
عند تعرض العين لنترات الأمونيوم تحقق من إزالة العدسات اللاصقة.
- اغسل العينين بالماء الجاري مدة 15 دقيقة.
- اشطف العينين بالماء الجاري مدة 15 دقيقة.
- اغسل على رعاية طبية إذا استمر التهاب العين.

■ عند تعرض الجلد لنترات الأمونيوم اغسل الجلد المتهيج بالصابون والماء.
- غط البشرة الجافة بغسول جيد للعناية بالبشرة.

■ إذا استمر التهاب، التمس العناية الطبية.
- لا تفرغ؟

نترات الأمونيوم غير قابلة للاشتعال، والحريق من نترات الأمونيوم نادر الحدوث، ولكنه عامل مؤسّد قوي يمكن أن يسبب الاشتعال في مواد قابلة للاشتعال (مثل الخشب والورق والزيوت)، فقط تحت الظروف القاسية من الحرارة والضغط في مكان ضيق تتحجر نترات الأمونيوم، وفي حالة حدوث مثل هذا الحادث، قد تتكوّن سحابة مريخة من الأمونيا وثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين.

■ عند الاستنشاق الشديد لنترات الأمونيوم استخدم أجهزة حماية الجهاز التنفسي المناسبة حتى فتح الصابون إلى منطقة آمنة في أقرب وقت ممكن.

■ ما هي إجراءات التعامل في حالات الطوارئ؟ في حالة الإنسكاب أو التفريغ العرضي، والخضر.

البكاء يخلصك من التوتر ويقلل الام

لاظر، وقد البتت بعض الدراسات أن البكاء يُنشط الجهاز العصبي اللاودي (الباراسمبثاوي)، مما يساعد على الاسترخاء والهدهود والتحكم في التفاعلات ويحدّ من الشعور بالحزن. كما أنه يؤدي إلى إفراز الجسم للدورفينات والاكستوسيت، وهي هرمونات تساعد على الحد من الشعور بالألم البدني والتفسي.

استخدم الإسجين إذا كانت هناك صعوبة في التنفس.

■ ما الذي يجب عليك فعله في حالة حدوث انتشار محلي أو إقليمي؟

■ اتبع أي تعليمات خاصة يتم إعطاؤها عبر الراديو، التلفزيون، أو من قبل شخص في السلطة.

■ في حالة نشوب حريق أو انفجار، ابتعد عن الموقع، واتبع مخارجه الطوارئ وتوجيهات الشرطة أو الأجهزة المعنية.

■ إذا كانت هناك أبخرة سامة، تابع الخراط التالية:
- اذهب إلى الداخل فوراً واغلق جميع الأبواب والنوافذ والفتحات.

■ قم بتشغيل الراديو أو التلفزيون على محطة إخبارية محلية للاستماع للأخبار.
- اتبع أي تعليمات خاصة يتم إعطاؤها عبر الراديو أو التلفزيون، أو من قبل شخص في السلطة.

■ اغلق جميع وحدات التكييف والمراوح وأنظمة التهوئة وجفاف الملابس، وفي فصل الشتاء، قم بتحويل التدفئة إلى أدنى مستوى.

■ قم بالإخلاء فقط إذا نصحت السلطات المحلية بذلك.

■ اجراءات إضافية ليزيد من الحماية
- ضع مناشف مبللة على قاعدة الأبواب أو قم بالتنفس من خلال المناشف الرطبة.
- قم بإحضار الحيوانات الأليفة إذا كانت قريبة ويمكن العثور عليها بسهولة.
- لا تقم بهذه الإجراءات ما لم تطلب منك السلطات ذلك.

■ لا تقم بالإخلاء أو السفر.
- لا تعد الأطفال إلى المنزل من المدرسة، أو أفراد الأسرة الآخرين من العمل.
- عندما يتم إعلامك أن الأمور أصبحت مستقرة، افتح منزلك للسماح للأبخرة بالخروج عن طريق فتح النوافذ والأبواب المتقابلة لإنشاء تهوية متقاطعة.

### سؤال في الصحة

ام مريم- 38 سنة

مریضة بالقلب وأتبادل علاجی، لكنني أشعر مع الهجوم بالأم في صدري وفراعی، علما أني مریضة أيضا بارتفاع المري، فكيف أمیر بین الأم الصدر الناتج عن مشكلتي في القلب وبين ذلك الناتج عن الارتجاج المري؟

الأخت أم مريم؛
الف سلامة عليك.
بداية من المهم أن نذكر أن ألم الصدر قد ينشأ من نفض ثروية عضلة القلب أو من ارتجاج المريء والتهابات المعدية والقرحة وحالات مرضية أخرى.
واختمال وجود مرض في شرايين القلب وتضيقها فيها تؤدي إلى نفض ثروية القلب لدى النساء قبل سن الخمسين نادر جدا إلا إذا كانت لديهن أمراض أخرى في الوقت نفسه مثل السكري وارتفاع الكوليسترول والتدخين والقصة العائلي.

ويمكن التفريق بشكل عام بين ألم الصدر بسبب مرض خسارة ما نحب أو من نحب، إلى جانب ذلك أن الحزن ظاهرة طبيعية، وأن الحديث عما جربنا وبضايقتنا هو أمر إيجابي، وأن البكاء تعبير عن الضيق والحزن هو أمر جيد وليس سيئا.

ويمكن التفريق بشكل عام بين ألم الصدر بسبب مرض خسارة ما نحب أو من نحب، إلى جانب ذلك أن الحزن ظاهرة طبيعية، وأن الحديث عما جربنا وبضايقتنا هو أمر إيجابي، وأن البكاء تعبير عن الضيق والحزن هو أمر جيد وليس سيئا.

د. عامر شنيوني
استشاري جراحة القلب والأوعية الدموية

لاستعلام:

health@afarby.com.ouk

## تحقيقات



70% من جرائم الضلأ التاميين لجرم في قطع السيارات (المررب الجديد)

تستنزف عمليات الغش، شركات التامية الجزائرية، إذ تتزايد الظاهرة التي يشارك فيها عملاء وموظفون وشركات وسيطة يتلاعبون بعقود التامية وتفاسيد الحوادث، في ظل عقوبات وغرامات غير كافية تنتهي بالتصالح مقابل رد المال

# استنزاف شركات التامية عقود مزورة وحوادث وهمية في الجزائر

الجزائر | إيمان الطيب



انتابت شكوك عديدة، خبراء وكالة «Alfa» الجزائرية الحكومية المختصة في مكافحة الغش التاميني، بعد فحص ملف

مجال الإبهم من شركة تامين باسم العميل موسى عبد الكريم والذي طالب بتعويض قدره 9 ملايين دينار (70 ألف دولار) بعد تلف سيارته في حادث مروري، لكن الإستهانة بمحاضر الأدرك وتاميرات المراقبة كشفت تناقض الادعاء العميل وتصريحه الكاذب حول مكان وتوقيت الحادث، عقب التحقيق ظهر أن عبدالكريم استعجر لوحة ترقيم مركبة صديقه المشابهة لسيارته، لعدم امتلاكه عقد تامين شامل بحسب إفادة

رئيس الوكالة عبد الحميد سلطاني، واقعة الخلاص السابقة بملفات التامين تتكرر مع 30% من الملفات الموجودة على طاولة الشركات الجزائرية، وفق تأكيد حسان خليفاتي، نائب رئيس الاتحادية الوطنية لشركات التامين وإعادة التامين (جمعية مهنية لشركات التامين الخاصة والكومية)، والذي قال «العربي الجديد» «الحوادث الوهمية والتصريحات الكاذبة حول ما جرى في الحادث وتزوير العقود صارت ظاهرة تستنزف شركات التامين بعد الأزمة الاقتصادية المستمرة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية نتيجة عدم استققرار الوضع أثناء ذلك، من هذا التهديد قد يرتفع، خلال 2020، بمعدل إجراءات تعليق النشاط الاقتصادي جراء كورونا ما كبد الشركات الاقتصادية والمتعاملين خسائر كبرى، قد تدفع بالكثير منهم إلى اللجوء للتصريح الكاذب، للظفر بتعويضات مالية عن كل متزوجهم أو كساده».

وعادت صلبة قطاع التامين في الجزائر 152,11 مليار دينار (تقوازي 1,18 مليار دولار امريكي) خلال عام 2019 مقابل 143,39 مليار دينار(161,1 مليار دولار) في عام 2018 بنسبة نمو قدرت بـ 6,1%، وفقا لخبير التامينات يحيى زان، والذي كشف أن قيمة

السبت 8 أغسطس، آب 2020 م، 18 ذو الحجة 1441 هـ، العدد 2168 السنة السادسة

Saturday 8 August 2020

## التسمم بنترات الأمونيوم... الوقاية والعلاج

قد لا يسبب التعرض لنترات الأمونيوم ضمت الحدود المسموح بها ضرراً، ولكن التعرض لجرعات عالية منها، سواء بالبلع أو الاستنشاق أو التلامس، قد يسبب اعراضاً مزعجة، وقد تكون خطيرة

■ ما هي نترات الأمونيوم؟

نترات الأمونيوم عبارة عن ملح بلوري عديم الرائحة واللون، ينتج عن تفاعل الأمونيا ومحض النتريك.

■ كيف يتم استخدام نترات الأمونيوم؟

نترات الأمونيوم عنصر مهم في العديد من الأسمدة، ويوفر النيتروجين للنباتات، لزيادة النمو وغلّة المحاصيل، كما تناع كميات صغيرة من نترات الأمونيوم كمادة مضافة لمخفّجات التعدين والاستخدامات الأخرى غير الزراعية.

■ ما هي المخاطر المحتملة لانتشار نترات الأمونيوم؟ في الظروف العادية، ومع أخذ الاحتياطات اللازمة، تكون نترات الأمونيوم غير ضارة.

■ أعراض استنشاق نترات الأمونيوم بتركيزات عالية

■ استنشاق نترات الأمونيوم يسبب تهيجاً في الجهاز التنفسي، وقد تشمل الأعراض:

- السعال.
- التهاب الحلق.
- ضيق التنفس.
- الاختناق.

■ أعراض بلع نترات الأمونيوم بتركيزات عالية.
- الصداع.

الوهمية لا سيما في الجانب المروري عرفت اكتساحاً واضحاً في مجموع الملفات المعروضة على الجهات القضائية في الجزائر تحت مسمى خنقة التصريح صحيحة أمام الجهات الإدارية أو الرسمية بغية الحصول على مزايا يعاقب عليها القانون بموجب المادتين 222 و 223 من قانون العقوبات.

وتنص المادة 223 من القانون رقم 23/06 المؤرخ في 20 ديسمبر 2006 المعدل والمتمم لقانون العقوبات، أن «كل من تحصل بغش حق على الوثائق المبنية في نص المادة 222

أو شرع في الحصول عليها سواء للإدلاء ببيقرارات كاذبة أو انتحال اسم كاذب أو صفة كاذبة أو بتقديم معلومات أو شهادات أو إقرارات كاذبة يعاقب بالحبس من 3 اشهر إلى 3 سنوات وبغرامة من 20000 (155 دولار) الى 100000 ألف دينار (779 دولار)، وهي «العقوبة غير كافية» كما قال بن عاتشة «المررب الجديد»

#### طرق التحليل على الشركات

يمكن حصر طرق التحليل على الشركات في التصريح الكاذب من قبل المؤمن، أو تغيير عقد التامين، وتكون عندما يكون الاتفاق لا يخفي المؤمن فحجاول إيجاد منفذ للحصول على تعويض شامل من شركة الكهرباء الحكومية سونلغاز.
قالا إن سبب الحادث شرارة كهربائية سببها جهاز تابع للشركة الحكومية، ويعد الاعتماد على الكاميرات اكتشف المحققون اشهر إلى 3 سنوات وبغرامة من 20000 (155 دولار) الى 100000 ألف دينار (779 دولار)، وهي «العقوبة غير كافية» كما قال بن عاتشة «المررب الجديد»

تتمكنت وكالة «Alfa» من إحباط 561 قضية مزورة في الجزائر، وبلغت 82 مليار دينار (638 مليون دولار) عام 2019 مقارنة بـ 67,9 مليار دينار (528 مليون دولار) في عام 2018 كما عادت قيمة التعويضات التي تم صرفها للمؤمنين 73,2 مليار دينار (569) مليون دولار حسب البيان المعلوماتي الصادر عن شركة تامين في الجزائر

الوطنية لشركات التامين وإعادة التامين.
تتمكنت وكالة «Alfa» 260 بلاغا كاذبا بقيمة تعويضات 370 مليون دينار (2,5 مليون دولار) خلال عام 2018، كما سجلت 258 ملفا كاذبا بقيمة 400 مليون دينار (2,76 مليون دولار)، في عام 2019 ، كما تم تسجيل 43 ملفا خلال أول ثلاثة أشهر من 2020، ويوضح سلطاني أن 70% من ملفات الغش تتعلق بالسيارات والبقية مرتبطة بالحرائق، في حين أن 50% فقط من قضايا التأمين الخاصة بتأمين السيارات والتأمينات البحرية هي شركات تامين غير مضمّن على ضمان بغطى هذا الحادث، ويشرح سلطاني الأمر قائلا «إذا لم تقدم الشركة الأولى للمؤمن تعويضات كافية، بغض النظر لشركة ثانية بنفس تاريخ الأولى، وينظر أن تدفع أكثر، هذه الأمور تتم بسهولة بسبب غياب شبكة معلوماتية موحدة».

وبالنسبة لقطاع التامين متعدد الخطار الخاص بالمحاصيل والمرحبات تسجل تعويضات في بعض الأحيان، ولا يوجد غير حل إلى مبالغ ضخمة، قد يقوم المؤمن بالتحويل من خلال إصلاح مزورين قديم من المحال الأولية أو سواد مصنعة ويقوم باقتال حريق، عندما يكون القاتل قديماً لتجديده، وهنا تقوم وكالة «Alfa» وبقا لسلطات الأبطال بلاغ على تكتونولمجات بحث جنائي بالتعاون مع مكتب الحرائق المفتلة وأسبابها.

يؤكد المحامي العنعمد لدى المحكمة العليا عبد الرحمن بن عاتشة أن ظاهرة الحوادث

شركة والاستفادة من أكثر من تعويض

## آراء

## ماكرون لن يُنْطَف بيروت

**محمد ابو الفيط**

في الفيلم المصري «ليلة سقوط بغداد» ، تدور الحكبة حول عالم شاب يحاول اختراع سلاح يحرق مصر من خطر غزو أميركي بعد سقوط العراق، بينما يؤدي الممثل محمد الصاري دور شخصية ترحب بالغزو، باعتباره الحل الوحيد لأزمات مصر، ويردّد طيلة الفيلم أنّ الأميركيان «مبغضوننا»، أنّ الرئيس الفرنسي ماكرون إلى بيروت، حاملًا معه أملاً في لحظة انتكاس ويأس، كما حمل معه مقارفة سطحية لصالح «نظافته»، مقابل تلوث النخبة الحاكمة. ذلك ليس من المنطقي المبالغة في لوم اللبنانيين الذين هللوا له في شوارعهم، والذين وقّعوا عريضة تطالب بعودة الاستعمار. من ناحيةٍ، لا يمكن أن نطكّ بالتعلّق والتحليل السياسي المتعمّق من وصل تعرّض لصدمةٍ عصبية، ومن ناحيةٍ يوجّه اللوم الأكبر، بطبيعة الحال، إلى من وصل بالشعب إلى هذه المرحلة. حين يطالب اللبنانيون ماكرون بعدم توجيه المساعدات عبر حكومتهم الفاسدة، فإن لومهم من دون طرح بديل يعني ضمناً تفصيل السقطة الوطنية لهذه المساعدات، ولا تعني هنا، بطبيعة الحال، ومعتني أيوام عبء مختلف الدول العربية من التمسّحّن للأصول، أمام المستعمر، ومعتني أيوام عبء الرجل الأبيض الأرقى من مالينا، بلان. ولكن نغني فنلّاك أوسع قد تردّد «مبغضوننا» لا اعتناقاً حقيقياً، بقدر ما هي تعكس صرخة احتجاج عالية، أو يأساً مقبهاً. منذ العام الماضي، جرب اللبنانيون التظاهر السلمي وغير السلمي، وأغرقتهم رماحهم بالسباب الّذي، في حواصل الشوارع وحواظل مواقع التواصل، وأسطقوا حكومة سعد الحريري، لم يزل الواصل لا تدوروا، ومن نائلة القول التذكير بأنّ راقم هذا المقال وبالطّلة والخيال، وانهار أبسط الخدمات الأساسية، وجرّامت التشكيل الصحابي البكّي الذي مّد يده في جيب كل مواطن لبناني.

في لحظة ما، يحبس المواطن مكاسبه وخسائره، لتُجأنا أنّ وضعه تحت الاحتلال خارجي قد لا يكون أسوأ من وضعه تحت احتلال داخلي، هو المفارقة قد يكون أصعب في التعرف وأصعب في المقاومة، وفي الحالة اللبنانية تحديداً، تبدو المفارقة أنها تعاني أساسدا سياسيا أسوأ من الأنظمة السبّئية، حيث لا «نظام» بالمعنى السياسي المعتاد ليتم إسقاطه. لا دكتاتور يمثّل رأس النظام، الرّمزا، الفاعلون الحقيقيون خارج الحكومة، وسلاح الميليشيات أقوى من سلاح الجيش.

لا لوم على المواطن الصّارخ، إيا كان محتوي صرخته وأسلوبها، لكن اللوم على نخب عربية في الحكم والمعارضة تخلّت عن مسؤولياتها التي لن يعفيها منها إلا، الجني، والمفارقة الاستعمار المباشر لن يعود، حتى لو توّسل له ملايين اللبنانيين، فلا ثروات ولا فائدة واضحة يمكن جنيتها. كما أنّ ماكرون ليس رسول الإنسانية، بدوره، وقد شهدناه في مؤتمر صحافي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في 2019، وهو يتلقّى منه التوبيخ حين أثار تلميحا خجولا إلى قضية الدّويتين السجناء، فدّر عليه السبسي بان عليه ألا ينظر إلى مصر بعين غريبة، وأن الدولة «لن تنهض بالمّودّتين»، ذات يوم، خلّمت سيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر على الاعتاق في دمشق، ثم خلّمت السيارة نفسها على الاعتاق مرة أخرى في الخرطوم، على الرغم من أنّ كان يزورها للحضور أول قّمة عربية بعد هزيمة 1967، في المرتين لم يكن يحمل أسوأ أو قدرات حقيقة، بقدر ما كان يحمل مشروعا جاععا يتعل بمصانفةٍ أولا. هذه المصانفة والأمل لم يعد المواطن العربي يراها اليوم، ولن يعود الناصرية بطبيعتها السلطوية. دول التحرر الوطني التي تعلى من «المناعة»، قبل لحوق المواطنين أثبتت فشلها في اللّفين. لن نتقمع الشعوب بأن السقطة الوطنية والاستبداد الوطني هي الطريق الأثقل.

لا بديل عن مشروع ديمقراطي عربي، حتى لو كان جزئيا أو إصلاحيا، بوّقر فقط حدا أدنى من الشراكة بالحكم، ومن الكفاءة في الإدارة. أهالي بيروت الذين ملأوا الشوارع ليظفوها في غياب تام للدولة يستحقون إطارا تنظيميا وتفاوضا يمنحهم الأفضل. أما استمرار الانقسام التام فلا يعني إلا الأسوأ للجميع، شعوبا وحكومات، ويعني استمرار الخيارات العدمية والانتحارية.

في نهاية يومك الليلة سقوط بغداد» تكتمل الماساة للمهاة. يستطيع العالم اختراع السلام، لكن الحكومة المصرية لا تحيا به، بغزو الأميركيون القاهرة، وأول قاتلمه هو من يهتف «مبغضوننا»، أما معالم الشباب وأستاذة يفتنّته بهم الحال في مستشفى الأمراض العقلية.

## ماكرون والعقد السياسي الجديد للبنان

**ولاء نجم**

دون تحقيقه عقبات وعقبات كثيرة لعل من حقّ ماكرون أن يطرح استضافة الأطراف اللبنانية في باريس لسحب بيروت لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه.

ماكرون لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه. ولا طبيعة هذا العقد، ولكن هل يستطيع لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه. ولا طبيعة هذا العقد، ولكن هل يستطيع لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه.

ماكرون لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه. ولا طبيعة هذا العقد، ولكن هل يستطيع لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه. ولا طبيعة هذا العقد، ولكن هل يستطيع لبنان ساعات بعد انفجار مرفأ بيروت فهذا يعني أنّ لبنان وصل إلى أكثر صعوبة ومعقدة، فنسرد ربما هو أكثر صعوبة وتعقيدا، وأنّ ذلك من قبل اللبنانيين ذلك وتشعر به، وهي همتها به، ومعيّنة بتخفيف التوتر أو سحب فتيلها، كما أنها معيّنة بإيجاد الحلول لإعتبارات كثيرة، ربما حمل الرئيس الفرنسي رسائل عديدة حاول التأكيد في أغلبها على أن فرنسا لن تترك لبنان وحيدا، وأنها ستعمل على تنظيم مؤتمر دولي لدعمه بعد الكارثة التي حصلت جراء انفجار المرفأ، وبالتالي فتاعة ليد صاحب الواضح، إذا ما كان هذا المؤتمر سيضمحل مع الحكومة الحالية أم لا، خصوصا أنّه أشار إلى أنّ المساعدات الفرنسية لن تقع في أيدي الفاسدين، اهم وأبرز ما في زيارة ماكرون وفي رسالته، حديثه عن عقد سياسي جديد للبنان، من دون أن يكشف طبيعة هذا العقد، ولا كيفية إبرامه.

## العالم يقع في حب لبنان... بعد ماذا؟

**محمود الريطاوي**

إذ تناقلت الأنباء أن صوت انفجار مرفأ بيروت قد سنع في قلوب، فإن أصداه الحدث الجليل قد ترذتد بلقوة وعنف كل قيمة أو حرمة، وتحول البشر معها إلى مجزأ أرقام، وحتى على هذا المستوى، فقد أخذ بعضهم بصيق بتزايد الأرقام الأصداء لتشمل أرجاء واسعة من العالم، واستحوذ الحدث على جل الاهتمامات والشواغل الدولية. وقد نددى لبنان، هذا البلد الصغير، أنه ما زال مُمتعًا بالحلوة والإعجاب به، على الرغم مما أصابه من تراجم على مختلف الصعد، وعلى الرغم من التحفظات المعلقة من هنا وهناك على أوضاعه وسارره. على أن هذا التقدير الباهي لا يعوّض بذاته التناثر البشري، فيما إعادة إعمار ما دمره الانفجار، وما قبله من أخطار مديدة، تتطلب مشروعا إنقاذيا عربيا وأمبيا، يبدو بعيد المنال في حال استعزمت الخبرة بعدم الإقبال الإيجابي مع متطلبات هذا الإنقاذ، مثل توفير بيئة سياسية واقتصادية ذات مؤسسات موثوقة تخضع للمساءلة، والنأي بالنفس عن الصراعات العربية البينية.

وكما هو حال اللبنانيين المجموعين، فقد بدت هذه الكارثة، في أنظار كثيرين، بأنها، بصورة ما، كانت «موقوفة»، وإن ليس بهذا الحجم المبرح، وإنها نتيجـة لم تكن لأشنع المخاطر وأدهنّها، فقد تعرّضوا

لتهزّة عنيفة بقوة زلزال متوسط، من دون أن تكون الطبيعة بدم فيه، وتعرّضوا، في مقاربة أخرى، إلى تأثير قنبلة نووية صغيرة، من دون أن تتحدد ملامح الطرف المسؤول عن هذا التفجير المرّوع وأريد لهم، في تلك الأثناء، أن يتعاملوا مع هذه الكارثة غير المسبوقة كما لو أنها ضربة عمياء لغدر أسود، أو أسوأ ما في الأمر شعورا بأن الناس قد خضعوا في هذه الكارثة لإمتحان تعجيزي فوق طاقة البشر، على التحلّل. وقد ترذتدت كلمات الشؤم والخس على السنة كسلمات يتفحصها هذا المجران يعمل واستطالة التدخلات الخارجية تحت مختلف البراءات، وهو وإلى درجة يُراد معها لهذا البلد، وهو لبنان، أن يرتضي تدخلا خارجيا مُعَلّنا، إذ قال آخرون إنه يراد قتل لبنان، وإن نشر البلد بات بحكم القتل. ولم ينوان نشر آخر عن التصريح بتهاية هذا البلد، أو قرب تحوله إلى نموذج صومالي، تحت ضغط الانفجار الأضخم وما سبقته من أزمات طاحنة، جذت نقشي وباء كورونا ليضيف عليها مزيدا من المساوية والاستعصاء معاً.

ولا يرغب المرء في استسحاق نتائج الدولية كامل سيطرتها على هذا المرفق التحقيقات، غير أن واقع الحال يفيد أن مرفأ بيروت الذي كان في الماضي نافذة على العالم، وتحجرتاته، وهو ما يورده الباحث فاضل عيتاني الذي سبق أن عمل في المرفأ، «المرفأ في ملكيات حقيقية للفصائل السياسية ومنظمات الجريمة والمليشيات، فهناك عدد من الأجهزة والإحزاب، المرتبطة بولاعات سياسية متعددة

في ريف حلب الغربي. وقد دعت خسارة المناطق النجارية إلى استيراد تلك الحاجات الأساسية من تركيا، إضافة إلى حاجتها لاستيراد اللحوم والمعدات والملقوبات والخضرة، فإنها ستورد ألعاب الأطفال والقاعات الترفيهية والإلكترونيات من الصين، وتتعمد على إيران والعراق لاستيراد التمور والجزوز والمواد الغذائية، وتحْتَاج إلى كميات ضخمة من الوقود المنزلي والمركبات، وحجم الضرائب والتكاليف والرهق التجاري والمواطنين يحد حين سواء. لذا فإن التبادل التجاري بين شرق المتوسط وغربه، مع تركيا وكردستان العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة سياسيا واقتصاديا.

في المقابل، سيتمكّن جز الفرات من تصدير الزّجاج والفخار والأبسة وزيت الزيتون ونبات الطحالب (الغبار) والاعراض يدخل في صناعة أدوية كثيرة، عد أن الاستعمالات الصحية المتعددة. أمام هول المفاجئة الاقتصادية المقلقة لي سورية، ومنع التصاميل الاقتصادية بين شرق الفرات وغربه من جهة، من جهة الثالثة هي سورية من جهة ثانية، والحق سيطرة النظام السوري، إيا أبرز انعكاس عقوبات قيصر والائتاق الخططي، ربما يكون مزيدا من تفكيك الأراضي المتعددة، وتغذية نزعات القومية مع باقي الأطراف، وتشكيل جغرافيا سياسية جديدة. ووفق ذلك، فإن قانون قيصر لا يمت بصلة للمعارضة السورية الراضة كل الفرات وغربه من القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمها الطاقة، وإذا كانت الضفة ستعود بسقوط الحول والاستراخ ومنح «نفس» صفحاين لتليمة 20 فقط من احتياجاتها كما قيل، فإن واحدا من أشكال العاقلة بين نظري الائتلاف سيقف عبر التبادل التجاري، وخصوصا تصدير النفط الخام إلى شرق الفرات التي يستورد حاجاته من الطاقة من أوكرانيا عبر تركيا، وإذا ما تم منح جز الفرات حاجته من الكهرباء، فإن سعر الكهرباء، شأنه شأن الغاز، والنفط من العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة، وسيعني مزيدا من التسفّق والتبادل التجاري بين غرب الفرات وشرقه، خصوصا وأنّ العقوبات الأميركية على إيران تمنع كردستان العراق من التعامل التجاري معها، وربما تتجه صوب الاستفادة من أسواق شرق الفرات وغربه لاستيراد المنتجات الغذائية والزراعية وتصديرها، كما تمنع العقوبات الأميركية التهمة إلى حدود سياسية دائمة ومستقرة، وهي العلاقات والائتاق مع تركيا من جهة، والائتاق مع إيران، حيث تُعتبر منابع الإيراد الذاتية، للكرد المتميزين بالدمخين بالرائضة، من جهة ثانية، وبما النظريّة، بحسب تقرير منظمة كومي تي غرب الفرات أيضا ربما يدخل في تعامل مع الأقسام الجديدة مع تركيا، ويبيى السؤال المتسجلي القوي: هل ستجذب اميركا إلى منع أي وسيلة اقتصادية تدر ربحا على خزينة الدولة المحتزرة، بحسب العقد الاجتماعي المتحزرة بينها وبين المواطنين، أدت السورية في تدمير الاقتصاد بعد ختملة هذه الحمايات لتجار والمضامين في العملة التريكية جزءا آخرى، وتشير الإبرارة الذاتية والتجارة الخارجية، بحسب الفرات، أو إيجاد نظام تجاري بينها وبين سوريا، وإمكانية عمل خدمات الخلدوي في شرق الفرات، وغربه، مع كردستان وتركيا.

بفضل الدمنين فهل سيتمتعبح دمشق لهذا المطلب؟ لا يعتقدُه عاقل، لكنّها كلها لن تحقق لا الإستراتيجيتين الأولى والثانية، ولن تُخرق روسيا في المياه السورية، فلماذا ستتوقف تداعيات القانون، إن لم يُحقّق المطلب والهدف مع التشديد على أن كل العقوبات لا تستطيع تغيير سلوك الأنظمة، ولنا في تجربة النظام حزب البعث العراقي خير دليل، ولن تكون العقوبات سببا لإزاحة الأنظمة. وربما يمنح «قيصر» وعقد الشراكة القطبية أي هجوم تركي جديد، ويُرجّح أن تصدر النطق بعد عملية التوقيع من حقل الرحبان وما حولها، إلى كردستان العراق، ومنها إلى تركيا، على أن يعارض التركي على عقد الشراكة للتخفيف من الإمبركان، والتي تسعى تركيا للاستفادة من الباطة والسوق في شرق الفرات، وقبائله الهاربة الروسي بشأن الموضع، بشي يحصلوه على حسنة في عقود التقسيف القادمة في دير الزور. ما يعني ذلك توفير خريطة جديدة للتفاعلات التجارية الحالية، ويعدّ صوب تشكيل تعاون اقتصادي، سياسي جديدة، وأن إمكانية وجود شخصيات تنموية نافذة، سرا على شاك الشركة، لا تتفعل واضحة وقانون قيصر، من الجمل، تتغلغل القصة بتداعيات الفلجان، وكيفية استفادة شرق الفرات وغربه من القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمها الطاقة، وإذا كانت الضفة ستعود بسقوط الحول والاستراخ ومنح «نفس» صفحاين لتليمة 20 فقط من احتياجاتها كما قيل، فإن واحدا من أشكال العاقلة بين نظري الائتلاف سيقف عبر التبادل التجاري، وخصوصا تصدير النفط الخام إلى شرق الفرات التي يستورد حاجاته من الطاقة من أوكرانيا عبر تركيا، وإذا ما تم منح جز الفرات حاجته من الكهرباء، فإن سعر الكهرباء، شأنه شأن الغاز، والنفط من العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة، وسيعني مزيدا من التسفّق والتبادل التجاري بين غرب الفرات وشرقه، خصوصا وأنّ العقوبات الأميركية على إيران تمنع كردستان العراق من التعامل التجاري معها، وربما تتجه صوب الاستفادة من أسواق شرق الفرات وغربه لاستيراد المنتجات الغذائية والزراعية وتصديرها، كما تمنع العقوبات الأميركية التهمة إلى حدود سياسية دائمة ومستقرة، وهي العلاقات والائتاق مع تركيا من جهة، والائتاق مع إيران، حيث تُعتبر منابع الإيراد الذاتية، للكرد المتميزين بالدمخين بالرائضة، من جهة ثانية، وبما النظريّة، بحسب تقرير منظمة كومي تي غرب الفرات أيضا ربما يدخل في تعامل مع الأقسام الجديدة مع تركيا، ويبيى السؤال المتسجلي القوي: هل ستجذب اميركا إلى منع أي وسيلة اقتصادية تدر ربحا على خزينة الدولة المحتزرة، بحسب العقد الاجتماعي المتحزرة بينها وبين المواطنين، أدت السورية في تدمير الاقتصاد بعد ختملة هذه الحمايات لتجار والمضامين في العملة التريكية جزءا آخرى، وتشير الإبرارة الذاتية والتجارة الخارجية، بحسب الفرات، أو إيجاد نظام تجاري بينها وبين سوريا، وإمكانية عمل خدمات الخلدوي في شرق الفرات، وغربه، مع كردستان وتركيا.

بفضل الدمنين فهل سيتمتعبح دمشق لهذا المطلب؟ لا يعتقدُه عاقل، لكنّها كلها لن تحقق لا الإستراتيجيتين الأولى والثانية، ولن تُخرق روسيا في المياه السورية، فلماذا ستتوقف تداعيات القانون، إن لم يُحقّق المطلب والهدف مع التشديد على أن كل العقوبات لا تستطيع تغيير سلوك الأنظمة، ولنا في تجربة النظام حزب البعث العراقي خير دليل، ولن تكون العقوبات سببا لإزاحة الأنظمة. وربما يمنح «قيصر» وعقد الشراكة القطبية أي هجوم تركي جديد، ويُرجّح أن تصدر النطق بعد عملية التوقيع من حقل الرحبان وما حولها، إلى كردستان العراق، ومنها إلى تركيا، على أن يعارض التركي على عقد الشراكة للتخفيف من الإمبركان، والتي تسعى تركيا للاستفادة من الباطة والسوق في شرق الفرات، وقبائله الهاربة الروسي بشأن الموضع، بشي يحصلوه على حسنة في عقود التقسيف القادمة في دير الزور. ما يعني ذلك توفير خريطة جديدة للتفاعلات التجارية الحالية، ويعدّ صوب تشكيل تعاون اقتصادي، سياسي جديدة، وأن إمكانية وجود شخصيات تنموية نافذة، سرا على شاك الشركة، لا تتفعل واضحة وقانون قيصر، من الجمل، تتغلغل القصة بتداعيات الفلجان، وكيفية استفادة شرق الفرات وغربه من القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمها الطاقة، وإذا كانت الضفة ستعود بسقوط الحول والاستراخ ومنح «نفس» صفحاين لتليمة 20 فقط من احتياجاتها كما قيل، فإن واحدا من أشكال العاقلة بين نظري الائتلاف سيقف عبر التبادل التجاري، وخصوصا تصدير النفط الخام إلى شرق الفرات التي يستورد حاجاته من الطاقة من أوكرانيا عبر تركيا، وإذا ما تم منح جز الفرات حاجته من الكهرباء، فإن سعر الكهرباء، شأنه شأن الغاز، والنفط من العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة، وسيعني مزيدا من التسفّق والتبادل التجاري بين غرب الفرات وشرقه، خصوصا وأنّ العقوبات الأميركية على إيران تمنع كردستان العراق من التعامل التجاري معها، وربما تتجه صوب الاستفادة من أسواق شرق الفرات وغربه لاستيراد المنتجات الغذائية والزراعية وتصديرها، كما تمنع العقوبات الأميركية التهمة إلى حدود سياسية دائمة ومستقرة، وهي العلاقات والائتاق مع تركيا من جهة، والائتاق مع إيران، حيث تُعتبر منابع الإيراد الذاتية، للكرد المتميزين بالدمخين بالرائضة، من جهة ثانية، وبما النظريّة، بحسب تقرير منظمة كومي تي غرب الفرات أيضا ربما يدخل في تعامل مع الأقسام الجديدة مع تركيا، ويبيى السؤال المتسجلي القوي: هل ستجذب اميركا إلى منع أي وسيلة اقتصادية تدر ربحا على خزينة الدولة المحتزرة، بحسب العقد الاجتماعي المتحزرة بينها وبين المواطنين، أدت السورية في تدمير الاقتصاد بعد ختملة هذه الحمايات لتجار والمضامين في العملة التريكية جزءا آخرى، وتشير الإبرارة الذاتية والتجارة الخارجية، بحسب الفرات، أو إيجاد نظام تجاري بينها وبين سوريا، وإمكانية عمل خدمات الخلدوي في شرق الفرات، وغربه، مع كردستان وتركيا.

(كتاب مصري)

## تعيد كارثة مرفأ بيروت تكديرهم بالمشركات، منها انهم عرضة لمخاطر جسيمة، إذا بقيت دولتهم عسيرة

## علا التطور

والمحاصصة الطائفية، من غير أن تفرّض الدولية كامل سيطرتها على هذا المرفق التحقيقات، غير أن واقع الحال يفيد أن مرفأ بيروت الذي كان في الماضي نافذة على العالم، وتحجرتاته، وهو ما يورده الباحث فاضل عيتاني الذي سبق أن عمل في المرفأ، «المرفأ في ملكيات حقيقية للفصائل السياسية ومنظمات الجريمة والمليشيات، فهناك عدد من الأجهزة والإحزاب، المرتبطة بولاعات سياسية متعددة

### كاريكاتير

**فهد**



لبنان سينهب من تحت الوركم

## عندما تزداد انتهاكات حقوق الإنسان في المدن

**سراء البنا**

على مدار عقود ماضية، كانت المدن الحديثة تعزّف بأبناها مناسرات حماية الحقوق للإنسان، وبسما الحق في الحياة، عبر البات إعمال القوانين وسبل العدالة الجنائية إزاء الانتهاكات، والقدرة التقليدية التي تُهدر الحق في حرية التعبير، قيمية، دينية مختلفة، والحق في الخصوصية، باعتبار الأفراد هم وحدات العمل والتفكّل والتكسب، وأساس العلاقات داخل المجتمع وبين المجتمع والدولة على السواء، بعض الأوضاع في مجتمعات أقل تمدّناً، تعتبر الأسرة و العائلة أو العائلة الممتدة أساس العلائق المجتمعية والسياسية، والحق في التعبير عن الرأي، باعتبار المدينة مساحة يخلق فيها الأفراد، «أركاناً» خاصة بهم، تتخالف أو توافق الوجهات العامة بين المراكز الحضريّة والمدن المتنامية. لاآخرين، والحق في التفتّل، باعتبار كل من يقطن بالمدينة مغزاً وسلفاً بمنطق التفتّل (التراثي)ت) بحسب وجهة النظر والنظم، بينما تمتدّ الجذور، والمساحات الأصلية في الضواحي والأرياف البعيدة عن مركز المدن والمناطق الحضرية، ولكن هذه الرؤية المثالية، لا ربما النظريّة، بحسب تقرير منظمة كومي تي لبنان عديدة، فعمليات التحويل إلى الأقسام الجديدة مع تركيا، ويبيى السؤال المتسجلي القوي: هل ستجذب اميركا إلى منع أي وسيلة اقتصادية تدر ربحا على خزينة الدولة المحتزرة، بحسب العقد الاجتماعي المتحزرة بينها وبين المواطنين، أدت السورية في تدمير الاقتصاد بعد ختملة هذه الحمايات لتجار والمضامين في العملة التريكية جزءا آخرى، وتشير الإبرارة الذاتية والتجارة الخارجية، بحسب الفرات، أو إيجاد نظام تجاري بينها وبين سوريا، وإمكانية عمل خدمات الخلدوي في شرق الفرات، وغربه، مع كردستان وتركيا.

تدير قطاعات من عملياتها» («القدس العربي» من مقال لعيتاني في «أنبوبك تائمّن»). ولأن العرب في حلقهم، من مواطنين (ومسؤولين سابقين)، يتعلّقون بلبنان، وبيروت بالأذات، من زوايا مختلفة، وبرىّ ومخاتبة، فقد شعروا أصام هذه الكارثة غير المسبوقة كما لو أنها ضربة عمياء لغدر أسود، أو أسوأ ما في الأمر شعورا بأن الناس قد خضعوا في هذه الكارثة لإمتحان تعجيزي فوق طاقة البشر، على التحلّل. وقد ترذتدت كلمات الشؤم والخس على السنة كسلمات يتفحصها هذا المجران يعمل واستطالة التدخلات الخارجية تحت مختلف البراءات، وهو وإلى درجة يُراد معها لهذا البلد، وهو لبنان، أن يرتضي تدخلا خارجيا مُعَلّنا، إذ قال آخرون إنه يراد قتل لبنان، وإن نشر البلد بات بحكم القتل. ولم ينوان نشر آخر عن التصريح بتهاية هذا البلد، أو قرب تحوله إلى نموذج صومالي، تحت ضغط الانفجار الأضخم وما سبقته من أزمات طاحنة، جذت نقشي وباء كورونا ليضيف عليها مزيدا من المساوية والاستعصاء معاً.

ولا يرغب المرء في استسحاق نتائج الدولية كامل سيطرتها على هذا المرفق التحقيقات، غير أن واقع الحال يفيد أن مرفأ بيروت الذي كان في الماضي نافذة على العالم، وتحجرتاته، وهو ما يورده الباحث فاضل عيتاني الذي سبق أن عمل في المرفأ، «المرفأ في ملكيات حقيقية للفصائل السياسية ومنظمات الجريمة والمليشيات، فهناك عدد من الأجهزة والإحزاب، المرتبطة بولاعات سياسية متعددة

في ريف حلب الغربي. وقد دعت خسارة المناطق النجارية إلى استيراد تلك الحاجات الأساسية من تركيا، إضافة إلى حاجتها لاستيراد اللحوم والمعدات والملقوبات والخضرة، فإنها ستورد ألعاب الأطفال والقاعات الترفيهية والإلكترونيات من الصين، وتتعمد على إيران والعراق لاستيراد التمور والجزوز والمواد الغذائية، وتحْتَاج إلى كميات ضخمة من الوقود المنزلي والمركبات، وحجم الضرائب والتكاليف والرهق التجاري والمواطنين يحد حين سواء. لذا فإن التبادل التجاري بين شرق المتوسط وغربه، مع تركيا وكردستان العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة سياسيا واقتصاديا.

في المقابل، سيتمكّن جز الفرات من تصدير الزّجاج والفخار والأبسة وزيت الزيتون ونبات الطحالب (الغبار) والاعراض يدخل في صناعة أدوية كثيرة، عد أن الاستعمالات الصحية المتعددة. أمام هول المفاجئة الاقتصادية المقلقة لي سورية، ومنع التصاميل الاقتصادية بين شرق الفرات وغربه من جهة، من جهة الثالثة هي سورية من جهة ثانية، والحق سيطرة النظام السوري، إيا أبرز انعكاس عقوبات قيصر والائتاق الخططي، ربما يكون مزيدا من تفكيك الأراضي المتعددة، وتغذية نزعات القومية مع باقي الأطراف، وتشكيل جغرافيا سياسية جديدة. ووفق ذلك، فإن قانون قيصر لا يمت بصلة للمعارضة السورية الراضة كل الفرات وغربه من القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمها الطاقة، وإذا كانت الضفة ستعود بسقوط الحول والاستراخ ومنح «نفس» صفحاين لتليمة 20 فقط من احتياجاتها كما قيل، فإن واحدا من أشكال العاقلة بين نظري الائتلاف سيقف عبر التبادل التجاري، وخصوصا تصدير النفط الخام إلى شرق الفرات التي يستورد حاجاته من الطاقة من أوكرانيا عبر تركيا، وإذا ما تم منح جز الفرات حاجته من الكهرباء، فإن سعر الكهرباء، شأنه شأن الغاز، والنفط من العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة سياسيا واقتصاديا.

في ريف حلب الغربي. وقد دعت خسارة المناطق النجارية إلى استيراد تلك الحاجات الأساسية من تركيا، إضافة إلى حاجتها لاستيراد اللحوم والمعدات والملقوبات والخضرة، فإنها ستورد ألعاب الأطفال والقاعات الترفيهية والإلكترونيات من الصين، وتتعمد على إيران والعراق لاستيراد التمور والجزوز والمواد الغذائية، وتحْتَاج إلى كميات ضخمة من الوقود المنزلي والمركبات، وحجم الضرائب والتكاليف والرهق التجاري والمواطنين يحد حين سواء. لذا فإن التبادل التجاري بين شرق المتوسط وغربه، مع تركيا وكردستان العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة سياسيا واقتصاديا.

في المقابل، سيتمكّن جز الفرات من تصدير الزّجاج والفخار والأبسة وزيت الزيتون ونبات الطحالب (الغبار) والاعراض يدخل في صناعة أدوية كثيرة، عد أن الاستعمالات الصحية المتعددة. أمام هول المفاجئة الاقتصادية المقلقة لي سورية، ومنع التصاميل الاقتصادية بين شرق الفرات وغربه من جهة، من جهة الثالثة هي سورية من جهة ثانية، والحق سيطرة النظام السوري، إيا أبرز انعكاس عقوبات قيصر والائتاق الخططي، ربما يكون مزيدا من تفكيك الأراضي المتعددة، وتغذية نزعات القومية مع باقي الأطراف، وتشكيل جغرافيا سياسية جديدة. ووفق ذلك، فإن قانون قيصر لا يمت بصلة للمعارضة السورية الراضة كل الفرات وغربه من القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمها الطاقة، وإذا كانت الضفة ستعود بسقوط الحول والاستراخ ومنح «نفس» صفحاين لتليمة 20 فقط من احتياجاتها كما قيل، فإن واحدا من أشكال العاقلة بين نظري الائتلاف سيقف عبر التبادل التجاري، وخصوصا تصدير النفط الخام إلى شرق الفرات التي يستورد حاجاته من الطاقة من أوكرانيا عبر تركيا، وإذا ما تم منح جز الفرات حاجته من الكهرباء، فإن سعر الكهرباء، شأنه شأن الغاز، والنفط من العراق، سيهدى حالة نوعية جديدة سياسيا واقتصاديا.

من العالم الحديث. وإن كانت الحجة، في عقود سابقة، «تحديث» المدينة، أو ما تسمى عملية «gentrification»، فالواقع أن صعود العقول إلى الهيمنة العاقلة أدى إلى انتهاك حقوق الإنسان في السكني والتمتع بالحق الاجتماعي. عبر عمليات عديدة لإعادة توزيع فرض «الأسكان»، بحسب أدوات توزيع البرج، ومن ثم إعادة توزيع القوترات لصالح النخب الراسمالية. في المدينة والمراكز الحضريّة، وبالتالي، إعادة توزيع الموارد على المدينة المتنامية، والاعتماد، وضد غالبية الموظفين والعاملين من أبناء الطبقة الوسطى والدنيا التي لا يندرج تصنيفهم الاجتماعي المالي ضمن معايير «النخب»، على الرغم من إصرار منظومة السوق على ضمّهم في القاهرة والشرقية والإسكندرية، مقابل 0.6% في الإسمايلية وأسيوط.

تقدم بعض النظريات الاجتماعية تفسيراً لتلك الظاهرة، حيث يساهم سياق التمدّن، سابق الذكر، في أن تستقر مؤسسات الدولة ومنظماتها القانونية للأفراد، حال انفصالهم عن جماعات الانتهاك الحاضرة، خصوصاً التي ترتبط بها وبإطار الدم المصنوع، والتي يغلب انتشارها في ضواحي المدن، ومن ثم انفخاد الأفراد فرص الضغط والحشد المجتمعي ضد الانتهاكات الراجعة بحقهم خصوصاً عبر البات الحكم/الإدارة المحلية (6)، وعلى الرغم من أن هذا يبقى تفسيراً «مبشّراً» لصالح الواجهة خطّان من التمدّن في القاهرة والمؤسسية، إلا أنه يبقى ملخفاً لتفسير هذه الوقائع، ويتبيى الخطّان من حقوق الإنسان لا تحميها الدول ومؤسسات السلطة، سواء المركزية أو المحلية، بل تحميها البات الحشد والضغط الحقوقي الداخلي للمجتمع ومن ثم يدفعي الحديث عن «صنّ حقوق الإنسان» تحديداً، ما لم يسبقه، يستلزم، كون طبقة أوغندت لقتل التأس فقط لا غير، وأي حقيقة مختلفة في خداد الواقع.

أفراداً وفئات، في مواجهة السلطة» (كتاب مصرية)

### انقذوا لبنان

**ميشيل كيلو**

لا يعينني من أين أتت آلاف أطنان المواد المتفجرة، ولماذا تم تخزينها ستة أعوام في مرفأ بيروت، وقد انقضت هذه المواد على الكمية التي أعلن عنها، ومن الذي استوردها أو أمر بمصادرة البأخرة التي جلبتها، أو قبل أيها تطلعت قرب المرفأ أو فيه، وهل كان سبب الكارثة إصلاً قضائياً، أم جرمياً، أم أنبيا، وهل المرفأ خاضع لحزب الله، أو لا يفترض أنه دولة لبنان؟

هذه أسئلة مهمة، وطرحها كثيرون. لن أتوقف عندها، لأنّج على سؤال تطرحه الجريمة، يتصل بالبيئة التي أقمها حزب الله في لبنان، وهل تتناقى مع احتمال إبقاؤه في كارثة كهذه، وما هي عيوبها للبنان؟

إذا كان الحزب بريئاً ما حد حدث، فهل يعني ذلك أن لبنان لن يشهد كوارث أشد وأدهى على يديه، وهو الذي يتباهى بأنه حوّل لبنان إلى مخزن ذخيرة يضم مائة ألف صاروخ، ليست مادة لرفأ المتفجرة غير «العاب أطفال»، بالمقارنة معها، فإن أضيفت إليها مصانع الصواريخ التي أقيمت داخل بيروت، علمنا أن ما حدث قد يكون حزمه مقدّمه، لأن أمر الحزب يشن حرب على إسرائيل، أو شنت هي الحرب عليه، وفي حال استمر نايه بنفسه عن الحرب على الشعب السوري.

لم يحول حزب الله للبنان، منذ استولى على دولته وأخضع مجتمعه، غير هذا الذي يعيش من مأس ومرآق وأزمات. أقر الرئيس ميشال عون نفسه أنها تتعدّى قدرته على التصدي لها، ناهيك عن تجاوزها، على الرغم من أنها تعطي حياة المواطن اللبناني اليومية والشخصية. بعد أن أوصله اندماج الدولة والحزب والحزب بالدولة إلى ما تتخضع له المجتمعات والدول الخارجة من حرب حطمتها تحطيمًا، وقوّضت جميع أشكال الانظام السياسي والاجتمعي التي كانت قبلها، وما كان لمواطنيها من حقوق وحررات عامة وخاصة. نال اللبنانيي بعضها بعدة استقلال دولته، على الرغم مما لازم نظامها من طائفة، وسانده من تنويات تنهت الفهارت بمرور الحزب فصيل حرس ثوري يحتل لبنان، لينتقد ما كان حرس طهران الثوري سيفنذه، لو عجز فرعه الحلّي عن اختراق وإركاغ دولة ومجتمع «ومنه» والقيام بهمام قوّة أجنبية تستعمر شعبا معاديا، وتعامله كأنه عدو تقصر علاقته به على استفزافه، وتخفيف مصاصر قوته وجوده، وعلى العنف في حالتيه الراجعة والفعلية، فالعنف وحده كفيل بتحويله إلى أضغار لا يعتدّ بها، ولا قيمة لها، يمنحه تعغييبها القدرة على التحدث باسمها، من دون أن تعرّض أو تحتج، وكيف تعرّضت لن صاصر هويتها وهش إرثاتها، وجعلها خوفيها منه تتعلمي مع ما يعلى عليها، أو بساسة ونوابه ووزراءه ورئيسه، وقادة جيشه ومخابرته، ممن لا يجدون مكانا لهم إلا تحت اجنحته، فهم كصفار «الصيصان» الذين يخشون طيرا جارحا، فيحتمون بمخالبه.

ليس بين وعود حزب الله للبنان وعد واحد أقل خطرا عليه من انفجار بيروت أو تفجيرها. وليس في حاضر لبنان ما يمكن أن يطمئنّه في أن غده سيكون خلوا من المتفجرات الإيرانية والأسدية، والتي تحمل أسماء لبنانية كمشكثال عن وجودهم باسلي ونبيه بري وحسن نصر الله، اللع الذي أطاقت أمانت أن لبنان يسير على يديه، عندما سينفجر، وما هي كارثة بيروت تُؤكّد تصميحه على تدميرها، بما أن قوته تكمن في موته، بشهادة أدلة وواقع لا تعد أو تحصى.

لبنان وحزب الله ضدان، يبقى هو بقدر ما يزلزل لبنان، ويعود لبنان إلى الحياة على أضغار لا يعتدّ بها، ولا قيمة لها، يمنحه تعغييبها القدرة على التحدث باسمها، من دون أن تعرّض أو تحتج، وكيف تعرّضت لن صاصر هويتها وهش إرثاتها، وجعلها خوفيها منه تتعلمي مع ما يعلى عليها، أو بساسة ونوابه ووزراءه ورئيسه، وقادة جيشه ومخابرته، ممن لا يجدون مكانا لهم إلا تحت اجنحته، فهم كصفار «الصيصان» الذين يخشون طيرا جارحا، فيحتمون بمخالبه.

ليس بين وعود حزب الله للبنان وعد واحد أقل خطرا عليه من انفجار بيروت أو تفجيرها. وليس في حاضر لبنان ما يمكن أن يطمئنّه في أن غده سيكون خلوا من المتفجرات الإيرانية والأسدية، والتي تحمل أسماء لبنانية كمشكثال عن وجودهم باسلي ونبيه بري وحسن نصر الله، اللع الذي أطاقت أمانت أن لبنان يسير على يديه، عندما سينفجر، وما هي كارثة بيروت تُؤكّد تصميحه على تدميرها، بما أن قوته تكمن في موته، بشهادة أدلة وواقع لا تعد أو تحصى.

### ظلام بيروت

**يار عقيقي**

إنه الظلام في بيروت، يُحْك قبضته علينا قاتل الأحلام في الديداجير الدامسة، مستهولاً الكرياس من أرحام بؤسنا وقلقلنا. فحوت الضوء، في آخر النفق أسوأ مما كنا نظن. لا شيء أقوى من سطوة التمرّ في لبنان، ولا قدرة لصنّاع الخير على مواجهته حتى الآن. كل شيء، يدلّ على بئلا ليست سوى جدّة تنازع على ضفاف القنال الأوسط، تحوم حولها التمسور والضباب للانقراض عليها. هذا ما أفاض علينا انفجار مرفأ بيروت يوم الثلاثاء، الماضي، وهذه هي كاركناتنا المنهارة في كل مكان، ضحايا تنتظر من يرفعها لدفنها بإكرام. جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارجها، 300 ألف مرشّد في بيروت التي اعتادت أن تكون فعل ثورة على كل شيء، ثورة على شريعة الغالب بصيرورتها، «أول الشارع» ثورة على الزلازل المتتالية على مرّ التاريخ التي حاولت الثلاثا، الماضي استئناءً في العصر مع مفهوم «القيامة الأدبية». لم يكن يوم جرحى موزّعون في مستشفيات بين العاصمة وخارج



## مجتمع

### تحقيق



لبنان

# كرنتينا لبنان

## نكبة مستمرة منذ الحرب الأهلية

**موقع منطقة الكرنيتيا القريب من مرفا بيروت حولها إلى منطقة منكوبة تماما بعد الانفجار الذي شهد ه قبل أيام. كانه شريط لا ينتهي من الحاسي**



هل هناك ما يمكن اصلاحه؟ (حسب بيوتن)

## الحياة التي غادرت بيروت قبل الأوان



انرك هذا ما يمكن اصلاحه؟ (حسب بيوتن)

لا تقوى على الشعور. نسرق ما تبقى من حياة في لبنان، وربما لم تعد تعنيننا. نشعر أننا نجلس بين الركام من دون أن نكون قادرين على الحركة. أي كابوس قد باتتنا ليلاً قد يتحقق. أي دعوة إلى اللبنانيين بأن يتوقوا عن الحلم، أيأ كان، ولو كان شراء نبتة صغيرة ووضعها في البيت.

الذهول ورفض أن يفارق الوجوه، ولماذا يفعل؟ هي قبيلة نوبية غيرت معالم بيروت. العودة إلى لحظة الخروج من الحرب الأهلية، ولحظة الغاشدين، ثم تعدّ الطعام، وتحضي يوماً كالمتعار. حزنها لا يفيد أحداً، ولا يساعده في إعادة الإعمار. من جهة أخرى، نشعر بالعجز، وكان سابقها عاجزتان عن تجاوز باب بينها. تفصل الأ ترى ما حصل الكلام أقر نقلاً من الصور، «حين نقولون هيروشوما بيروت، أعود إلى بعض الصور في الذاكرة، لكنني قادرة على إيفاف الشريط. كيف انظر إلى وجه هناك أسوأ؟» يقول أحد المواطنين: «حتى التنفس صارت كثيراً علينا»، مشيراً إلى السموم التي صارت موجودة في الهواء.

ومما في كل أزمة، تأتي المبادرات المجتمعية، سواء كانت من جمعيات أو شباب متطوعين، لتدخل محل الدولة، وتقدم ما تسر من مساعدات، وتساعد الناس على كسب الزجاج الذي يكاد يكون المهدد اللامع الوحيد، على سريالته، وسط الدمار. وهذا على إنسانيته، قد يكرس الدولة البديلة، ويريد من فساد الأهلية، والتأنيث على فتاعة بالفساد، ما حدث لا يمكن أن يكون صدفة أو حظاً سلباً. لا يمكن أن يكون قوة خارقة أطلقها المنجّون اللبنانيون الأكثر شهرة، والذين يطولن على الناشئات

بـ (أبو عمو)

بـ (حسب بيوتن)

### المستشفى مدقّر

ياسف المدير العام لوزارة الصحة العامة، فادي سنان، في حديث لـ «العربي الجديد»، للكارثة التي حثّت بمستشفى الكرنيتيا، والذي دُمّر كلياً وتوقف العمل فيه بشكل كامل، كذلك لحقت أضرار جسيمة بمستودع الأدوية الخاص بالأمراض المزمنة والمستعصية والسفاحات، ومركز توزيع الأدوية، ما دفعنا إلى مناقشة الدول الصديقة لتقديم الدعم والمساعدة.



بـ (حسب بيوتن)

بـ (حسب

## تقضايا

**اكثر مسالة كانت غائبة لدى مجتمع الثورة و«نخبها»، هي نقص المعرفة بسورية وبالنظام السوري وبيئته وتوازناته وعلاقاته الإقليمية والدولية. هنا الجزء الثاني والأخير من مطالعة مؤسعة للكاتب، حازم نهار، يفكك فيها بنية السياسة الخارجية للنظام السوري ودورها في حمايته**

## منتجة للحصانة والدور والمال

# السياسة الخارجية للنظام السوري [2/2]

**حازم نهار**



تحدث الجزء الأول من هذا المقال عن بنية النظام السوري وطبيعته لعبته السياسة الخارجية، وعن الدور الذي لعبته السياسة الخارجية في ترسيخ هذه البنية وحمايتها وتعزيزها، متحدثًا عن الأدوات المستخدمة مثل اللعب في ساحات الآخرين وسياسة كسب الوقت وغيرها. في حين يركز هذا الجزء على الدور الذي لعبته السياسة الخارجية للنظام خلال مسار الثورة السورية.

**السياسة الخارجية في مواجهة الثورة والمعارضة**

تجسدت السياس السياسية الخارجية ومرتكزاتها في مرحلة ما بعد مارس/ آذار 2011، واستخدم النظام أوراها الإقليمية كافة في بلدان المنطقة، واستدعى خلفاء جميعهم لموازنته وعمه. لمواجهة الثورة والمعارضة والمجتمع الدولي، وما زال ثابتًا في موقفه، على الرغم من هشاشته، ومن تحول سورية إلى أسوأ بؤرة في العالم من حيث الفوضى والعنف، وزيادة التدخل الإقليمي والدولي، وسوء أوضاع شعبها الاقتصادية والحياتية، وتزرق هويته إلى هويات عرقية وطائفية وعشائرية وجوية. عمل النظام على تغيير رؤية العالم وقسم من السوريين تجاه الثورة السورية، وكانت لديه وسائل عديدة في هذا الإطار؛ فقد استخدم مخاوف الاقليات اداء، وحثًا بان مصير العلويين والمسيحيين والدرزي في سورية يتوقف على بقاء النظام، بينما كان في الوقت نفسه، يحرض التوترات العرقية والطائفية على الأرض. كما استثمر قلق الجمهور الغربي وخوفه من الإسلامية وتنظيم القاعدة وإمالة إلى الحد الأقصى، ما أسهم في منع الدول الغربية من رمي كامل ثقلها لدعم الثورة في البداية، قبل أن يصبح السلفيون جزءًا مهمًا من حركة التمرد بدهة طويلة.

ولتسهيل عسكرة الثورة واسلمتها، عمل على إطلاق جماعات منطرفة عنيفة ومساندتها، فركز وجود قواته في المناطق الجوية، في المدن الأساسية، وسحب قواته من الحور، ما سهل كثيرًا دخول المقاتلين الأجانب إلى سورية تحت رايات جهادية، فيما كانت دول في الخليج تدعم، بخصر نظر.

على أقل تقدير، هذه الجماعات، على الرغم من وضوح أن أكثرية السوريين في صف الاعتدال ولم يجد في ذلك خطرا على نفسه، إلا أنه كان يعلم أيضًا أن الدول ستساعده في المال في التخلص منها، ولن تسمح لمثل هذه التنظيمات بالوصول إلى حكم سورية ابدأ. وفي بداية الثورة، استخدم النظام السوري حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وهو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني في تركيا؛ متيحًا له فرض سيطرته على أجزاء من شمال سورية في مواجهة القوى الكردية السورية الأخرى، والمعارضة وفصائلها، كما استخدمه أيضًا في إرباك وتهديد أنقرة وتغيير أولوياتها في ما يتعلق بالوضع السوري.

كما كانت إحدى استراتيجياته في المواجهة الاستمرار في القتل، ولو لم تكن هناك ضرورة له لتعودي المجتمع الدولي على قتل الأبر، وربما لإشعار المجتمع الدولي بأنه تنازل نوعًا ما عندما يمزم يوم واحد يال قتل، وكان الهجوم الكعماوي على الغوطة في أغسطس/ شب 2013 أيضا مدخلًا لعودته إلى الساحة، وتحويله إلى طرف في اتفاق دولي، بعد أن كان مغزولًا. في الحقيقة، كان الدول السوري قادرًا على تحطيط الخطوط الحمراء كلها التي فرضها المجتمع الدولي، وكان يشعر دائما بأنه قادر على الإفلات من المغلقة، بين المجتمع الدولي بإتجاه المحاسية، إلى درجة تجعلنا نطلق عليه صفة «النظام المدلل»، وعلى ما يبدو، لا يتنبه في هذه الصفة سوى إسرائيل. حاول النظام استرضاء خصومه الإقليميين والدوليين، في بدايات الثورة، بالإعلان عن التزامه جهد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، لتهدئة الوضع، لكنه عمليًا لم ينفذ أبًا من المتطلبات والاتفاقات، وذلك كله كان لتأخير الإجراءات الدولية، بهدف كسب الوقت واعداد نفسه جيدًا، وكما هو الحال في الأزمات السابقة، استخدم النظام السوري سياسة الانتظار في تعامله مع المجتمع الدولي، عندما بدأت مرحلة الضغوط الخارجية، واختار إدارة الظهر لها، وانتظر تحيّر القيادات في الدول الضاغطة، أو الانتظار إلى طرف في اتفاق دولي على أزمة أخرى أو صراع آخر، وقد اتت هذه السياسة عليها مرة أخرى، وفضل النظام قائلًا، على الرغم من خسارته ونهيمه خلال الأزمات.

كان تعقيد الوضع السوري ووجود عدد كبير ومختلف من المصالح الدولية والإقليمية، جديتين قويتين ضد التدخل الدولي في الحدوث، لكن العامل الحاسم في منع التدخل كان عدم وجود رغبة أو مصلحة أميركية أصلا في التدخل، فضلًا

”

**عمل النظام على تغيير رؤية العالم وقسم من السوريين تجاه الثورة السورية، وكانت لديه وسائل عديدة**

”

**استخدم النظام السوري سياسة الانتظار في تعامله مع المجتمع الدولي، عندما بدأت مرحلة الضغوط الخارجية، ثم اختار إدارة الظهر لها**

“

دفع الجمع (الدول والقوى) للتفاوض على النتائج الحاصلة في سورية بعد 2011، وليس التفاوض حول عدوانه على المجتمع السوري، وأسس الدولة ونظام الحكم والانتقال السياسي، أي التفاوض بهدف إعادة الإعمار وإعادة سورية إلى ما كانت عليه.

في مواجهة سياسة النظام، افقرت المعارضة إلى رؤية مشتركة والنزاه قيادة واستراتيجية واحدة، وكانت ولا تزال منقسمة على نفسها، وكان واضحًا للغرب أن غرض النظر عن خلافاتها ومشكلاتها، وتاجيل أي أسئلة صعبة حتى انهيار

### نتائج سلبية

يظهر الوضع الحالي أن التجربة السابقة للنظام في سورية ليست كفيلاً بتأكيد أن الأمور ستسير دائما بالطريقة نفسها، فقد أخفقت في استخدام هذه الحدة لوضع استراتيجية تمكنه من الخروج من هذا الوضع بأقل خسائر ممكنة، ما يعني أن استراتيجية الانتظار المكسب عليه أيضا بخسارة سلبية، إلى درجة أنه بات غير قادر على أداء عمله وظائفه في الداخل، وتحويله في المسألة الخارجية إلى حسم متفعل، وغير قادر على العمل بالطريقة السليمة ذاتها، على الرغم من أنه ما زال يحتفظ بضعف نفوذها على الصعيد الداخلي، وهو مسؤول عن القدرة على التخريب في الداخل والخارج.

نظام الأسد، سيكون خطأ. كان من المشروع والضروري أن تسال المعارضة نفسها الأسئلة الجوهرية قبل أن يسألهما أحد، بوصفها سلطة بديلة أو محتملة، خصوصا الأسئلة الملغلة للمجتمع السوري، والغرب أيضا؛ طبيعة النظام السياسي الجديد، حقوق الاقليات، السيطرة على العنف

ولكن الغرب المغذور في رؤيته إلى المعارضة السورية، كان ينبغي له أيضا أن يتوقع أنه من دون عمل المعارضة تحت أذن دعم مضمون وحاسم لها في مواجهة النظام، وهذا ما لم يحصل. فإن إجاباتها وأعمالها لن تكفي لها انتاج المشقة في المال، ما ترك المعارضة متفعلة بالدول التي تقدم لها السلاح والمال الأمر الذي أدى تدريجًا لا تصدح الأهداف الحقيقية للثورة، ولا المصلحة الوطنية السورية؛ فالاعتراف الغربي بالانقلاب الوطني للقوى الثورة والمعارضة السورية، يوصفه «المحل الشريعي الوحيد للشعب السوري» لم يتجاوز الاعتراف

القطعي، ولم يكن له أي تبعات قانونية أو عملية، وهذا أدى، تدريجًا، من جهة أولى، إلى تمزقه وهشاشته وسيطرة الشخصيات الجبوتية التي لا تجد حرجًا في تنفيذ التوجيهات الصادرة من تركيا وقطر، و في خاتمة المصلحة الوطنية السورية، وأدى، من جهة ثانية، إلى الاستمرار مثلا بتوزيع كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية في المناطق التي يسيطر عليها النظام، ووفقًا لأولوياته وحاجاته، بوصفه المعترف به قانونيًا في الأمم المتحدة والهيئات الدولية.

**اخطار ومخارج**

لم يكن لدى النظام السوري، بدءًا من عام 2011، إلا استراتيجية واحدة؛ هزيمة الثورة والمعارضة. فقد عمل كل الطرق والأدوات الأخرى الممكنة، وهذه نقطة ضعف أساسية في سياسته العامة. وفي سياق ذلك، اعتمد سياسة الانتظار التي حافظت على وجوده، ولكن ليس على الوجود الذي يتسببه، إذ يظهر الوضع الحالي أن التجربة السابقة ليست كفيلاً بتأكيد أن الأمور ستسير دائما بالطريقة نفسها، فقد أخفق في استخدام هذه المدة لوضع استراتيجية تمكنه من الخروج من هذا الوضع بأقل خسائر ممكنة، ما يعني أن استراتيجية الانتظار انعكست عليه أيضًا بصورة سلبية، إلى درجة أنه بات غير قادر على أداء وظائفه في الداخل، وتحويل في المستوى الخارجي إلى حسم متفعل، وغير قادر على العمل بالطريقة السليمة ذاتها، على الرغم من أنه ما زال يحتفظ بضعف نفوذها على الصعيد الداخلي، وهو مسؤول عن القدرة على التخريب في الداخل والخارج.

الدور، على أقل تقدير، يمكن أن تكون المرحلة السابقة محرضًا للمجتمع الدولي، لانتداهه إلى أن يستمر الوضع الحالي، يعزز التوترات المباشرة وغير المباشرة في الدول المجاورة، ففي غياب التدخل الإقليمي الفاعل، ازداد الوضع في المنطقة كلها سوءًا، وحصل كل ما قبل من مخاوف يمكن أن تحصل بحدوث التدخل. حصلت العواقب والمشكلات نفسها التي تخوف مراقبون كثيرون من حصولها



حلف بضم بلال الأسد ومرشد الثورة الإيرانية خامنئي وقاسم سليماني في ساحة سعد الله الجازيري في حلب في 7 / 11 / 2020 (فرانس برس)

### MEDIA

## أخبار

**وَقَّع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، امرين تنفيذيين الخميس، يحظران أي معاملات أميركية مع شركتي «بايدانس» الصينية التي تملك تصنيف الفجروهات القصيرة «بلاك توك» و«تيلنت» هالكه، تصنيف الرسالة «جوي تيلنت»، خلال 45 يوما.**

**كشَف موقع «تويتر»، عن تدابير جديدة لحد من انتشار المتحتم الذي تصدره «وسائل إعلام تابعة لحكومات، ويرمي إلى خدمة اهدافها السياسية، في خطوة ستؤثر على مؤسسات إعلامية روسية وصينية، وتحديدا وكالتي «سوت تيلك» و«لينخوا».**

**اعلنت مجموعة «فيسبوك» تفكيك شبكة مكونة من 120 حسابا على موقعها وتطبيق «انستغرام» كانت تقوم بحملة لصالح حملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتجار من الرومايا، علما انها تصعد حملاتها على التخليق فيك الانتخابات.**

**صرحت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، يوم الأربعاء، أن عدد المشركين في نسختها الرقمية سح ارتفعا قويا، مشيرة إلى أن محاليلها من هذه الاشتراكات ضاقت للامرة الاولى ثلاث التي حققتها نسخها الورقية طيلة فصل كامل.**

# الإعلام اللبناني: ثرثرة على ركام المدينة

**صدم الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت الإعلام اللبناني، تماما كما صدم المواطنين، فغرقت التغطية في تفاصيل مهمة ومكررة، وتصدرت الجمل الإنشائية نشرات الأخبار، بينما جاءت زيارة الرئيس الفرنسي لتجعد من الإثارة محور التغطية**

**بيروت . العربي الجديد**

ليس عشوائيا ولا اعتباطيا منظر المراسلة اللبنانية وهي تحاول التلصص على اجتماع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع سياسيين لبنانيين يوم الخميس في قصر الصنوبر. تخجرتنا بمعلومات لا نهم أحدا، مجرد ثرثرة فارغة تملأ بها هواء القاعة، بعد ساعات طويلة من منظر الركام والدماء والعويل؛ سامي الحمحل يجلس قرب جبران باسيل الذي يجلس بدوره قرب... فراغ إعلامي هائل تتوَّج في المؤتمرات الصحافي الذي عقده ماكرون، وتلقى خلاله أسئلة صحافيين لبنانيين وغربيين.

طلب بداية من الصحافيين تحضير سؤالين، وهو ما لم يحصل طبعًا، يدخل السمع إلى المؤتمر، لتتكرر الأسئلة بشكل متخلّ عموماً لأي صحافي، وهو ما دفع الرئيس الفرنسي إلى توجيه انتقاد واضح لهم، طالبا الاستماع إلى أجوبته، لأنه سبق أن اجاب عن هذه الأسئلة نفسها. سؤال واحد متفردا من المراسلة المتلصصة نفسها؛ جويس عقيقي (قناة MTV) «فقد زرت مرفأ بيروت، براءك، إلى جانب نشرات الإيومبوم، هل كانت هناك مفروقات أو نخاس غير شرعية؟». هرّ الرئيس رأسه قبل أن تكمل سؤاله، وأمام عجزه عن الإجابة عن سؤال عبي، تحدث عن الثقة والحقيقة، يعتذر لاحقا عن عدم قدرته على الإجابة عن السؤال.

بمقال يقال فإن عقيقي لم تكن وحيدة في كل هذا التخطّط، فلا الانفجار عادي، ولا الضخ عادي، ولا حجم الكارثة عادي. من مساء الثلاثاء، وجد الإعلام نفسه أمام احتجاج كثرية، لا يملك إجابات عنها، لا يملك سوى ما يسمعه، وما يراه، لا خلفيات، لا منتهين. لم يعطه أحد الوقت لتختصّر (بالاستثناء ما قدمه رياض قنيسي في المصلحة نفسها على شاشة «الجديد»)، فإعاد إنتاج التقليدي، متصدرا أولوياته للمشاهد؛ تطمينات للبنانيين، إلى الأضرار في القصر الجمهوري والسرايا الكعومي ومجلس النواب مادية فقط (LBCD والجديد وأم تي في)، بينما اختارت إحدى المحطات

**بيروت . العربي الجديد**
**تأخّرت كثيرا المادة الخيرية والمعلومات التي انتظرها المشاهد**



زملاء فلك فقط لركوا لزيارة لصالح قصص الناس (حسين بيضون)

# هل يفلت «الذباب الإلكتروني» من قبضة الرياض؟

تقوم جيوش الكترونية من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية بملاحقة ومضايقة متفحّذين للملكة، ما هي في هفما سياساتها وتوازنتها ومصالحها وحسود قوتها وتأثيراتها والضغوط الواقعة عليها. تريد أن تفهمها، على ما يبدو، بحسب رغباتنا وأمنياتنا ومصالحنا فحسب، وكثيرا ما تعتمد على التصريحات الإعلامية لمسؤوليها في توقعاتها سياساتها، مع أن التصريحات متعلّقة بضعف أسسها، وفي سياق محاولة التعرف إلى سياسات الأخر وتوجهاته، لا تحتاج أبداً إلى مقارمة الخالية أو التسطيف، ولا إلى التقديس أو التدنيس، ولا إلى الحب أو الكره، ولا إلى استخدام المديح أو الذم؛ فكل هذه المقاربات تنتهي إلى ما دون السياسة، أو إلى المصير القبلي، أو إلى عقلية الانتظار والكسل، أو إلى آلية الاتكال على ما تجود به علينا توافقات وصراعات الآخرين.

أبنا تكن السياسات الإقليمية والدولية، سلبًا أو إيجابًا، نحن في حاجة إلى طرف سوري، أو في الأحرى لن نكون لنا مستقيل يحتفظ بغاوض من القدرة على التخريب في الداخل والخارج. الدور، على أقل تقدير، يمكن أن تكون المرحلة السابقة محرضًا للمجتمع الدولي، لانتداهه إلى أن يستمر الوضع الحالي، يعزز التوترات المباشرة وغير المباشرة في الدول المجاورة، ففي غياب التدخل الإقليمي الفاعل، ازداد الوضع في المنطقة كلها سوءًا، وحصل كل ما قبل من مخاوف يمكن أن تحصل بحدوث التدخل. حصلت العواقب والمشكلات نفسها التي تخوف مراقبون كثيرون من حصولها

سعودية، في يونيو/حزيران الماضي، إلى الثاني بارتباط الحكومة بهذه الحسابات والمتساعل مقدم تلفزيوني عبر قناة «الإخبارية»، و«الجزيرة» السعودية عن «ما خطورة وضع هذه الحسابات صورًا لرموز الدولة واستخدام ذلك التهديد، وكأنهم مدعومون من الحكومة»، وقال الأكاديمي السعودي، صالح العصيمي، إن الحسابات تعطي «إبحاء أنهم مدعومون من الدولة

**تزامن صعود الجيش الإلكتروني مع حملات قمع رسمية سعودية**



لئكب الجيوش الإلكترونية على جماع مع سياسات الملكة وولي العهد (Getty)

وانهم حكومة موازية، بل قد تكون أشد بطشًا من الدولة»، وأضاف العصيمي «هم أعطوا هذا الحق لأنفسهم»، وكثرت وسائل الإعلام سعودية هذه الدعوة التي رأى بعض فيها تحديرا للقويين.

ويؤكد الجبير أنس شاكر لوكالة «فرانس برس» أن هذه الحسابات الوهمية اتنتت بنما غير وطنيين، بينما يضع آخرون منشورات عبر عن وطنيتهم.

(فرانس برس)

# منوعات

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## نقد

نقد

### نديم جرجوره

يزداد الاهتمام النقدي بطقوس المشاهدة السينمائية، في زمن كورونا، اللذين (الزمن والوباء معاً) يفرضان حالياً البث مختلفة للتواصل مع المتاحجات السينمائية، المعلقة بسبب نقشي الوباء، أو التي تنتظر البدء مجدّداً بالعمل كي تعثر على طريقها إلى المتحقّق. إغلاق الصالات سبب لتنامي النقاش حول مفهوم المشاهدة وفقاً لمعطياتها السابقة، والمفروضة على العالم منذ مطلع عام 2020. المتحضّات حاضرة في المشهد العام منذ اعوام، وتجربة «تفليكس» موضوعة في دائرة التحليل منذ وقت سابق على الأزمة الصحية العالمية الجديدة هذه.

لـالعربي الجديد» ملّفك (الاول من أغسطس/ آب 2020) بحثٌ على مزيد من النقاش حول علاقة المتحضّات بالسينما (والتلفزيون)، إنتاجاً وعروضاً ومشاهدة، تجربة «بينوكيو» (2020)، لإيطالي ماتيو غاززوني، في مجال العرض بين صالة ومنصّة مُقبرة للانتقاء، مشاركته في قسم «خاص



### جاذبيّة السينما

اصدرت EY مجموعة الاحصاءات) احصائيةً مرئكة على ارام 2500 شخص. اذ بيّنت انّ الذبث يتأهجون الافلام ضبب الصالات السبماليّة، هم انفسهم الذبث بسبهاكون المحتوب المفقّم الهم مع مصات كـ «تفليكس»، وابارات الاحصائية اله انّ المنصّة الامريكبة هذه «ل تقبل صالات السينما»، علما انّ عدد المشتركين ضبب «تفليكس» بلغ 137 مليون شخص في العالم، ومع هذا فهبب «ن تحوّل دون ازياد الصالات».

## دردشة

## ممدوح حمادة يشرح أساسيات كتابة السيناريو



«انا ان في حد طار كورونا اسجد الحفلات في مطبخي الضيف» (فيسبوك)

في التحضير للمرحلة القادمة» وحول إذا ما كان المشروع حاجة في ظل تربي النص الدرامي، ام انه فكرة شخصية لها اهداف بالنسبة له، نوّه حمادة إلى أن «المشروع بدأ كفكرة لتأليف كتاب أتحدث فيه عن تجربتي في الكتابة وخاصة الدرامية منها، وبالفعل كتبت عدة عناوين كجس نبض، وما زالت اكتب وبناء على ما كتبت ساكون قد كونت منهجاً للكتاب، بناء عليه اكمل ما بدأتها، اما فكرة (درشة في الدراما) فقد خطرت لي بسبب كثرة الأسئلة التي كنت أتلقاها على (فيسبوك)، وكانت بالعشرات، إضافة إلى اني كنت اتلقى سيناريوهات في اغلبها لا يتوفر فيها شرط السيناريو، مما يجعل حتى قراءتها جهداً متعباً، أضف إلى ذلك أن الأسئلة في أحيان كثيرة كانت متكررة، وتكرار الإجابة عليها يعد أمراً مرهقاً، لدرجة كانت جعلتني أحياناً أغلق الصفحة هرباً من هذا الموضوع لأن تلبية طلبات جميع الأصدقاء مهمة شبه مستحيلة.

ولذلك فكرت بتقديم ذلك البرنامج، لكن عدم توفر الإمكانيات والظرف جعلني أقرر وقف البرنامج وتأجيله إلى حين توفر

### البرنامج موجه إلى أشخاص لا يعرفون شيئاً عن كتابة السيناريو

الإمكانيات المادية والتقنية، لأبعد إنتاجه، وأتابع فيه إلى مراحل أكثر تقدماً. ولا بد من التنويه إلى أن البرنامج كان موجهاً إلى أشخاص لا يعرفون أي شيء إطلاقاً عن السيناريو والكتّيبين، أو عندهم تصورات مغلوطة، ولذلك لم يكن بإمكانني التشعب والاسترسال، وكتبت مضطراً لتناول سؤال واحد فقط في كل درشة». وسألنا حمادة عن كيفية ظهور المشروع، في حال قفز تحديده في مرحلة قادمة، فأجاب: «في حال فُكرت بالكتابة، لا بد أن يكون معي مساعدون قبل كل شيء، يقفون معي في النواحي التقنية، وسأوفر مكاناً أكثر ملاءمة.

لكنّ توزيع «بينوكيو» خارج إيطاليا مُعطل، بسبب نقشي كورونا، في حوار مع كريستوف ناربون، منشور في المجلة الفرنسية «برومبير» (يونيو/حزيران 2020)، يتحدّث جان لابادي، المؤرّع الفرنسي للفيلم، عن العرض التجاري المعطل، وعن مسائل أخرى تُطرّق في البث المشاهدة الجديدة، المفروضة على المهتمّين بالسينما في أنحاء العالم. فردّاً على سؤال مفاده إنّ عرض «بينوكيو» على «أمازون برايم فيديو» في فرنسا، ونجاح عروضه التجارية في إيطاليا قبل الأزمة الصحية، «كان لهما تأثير قنبلية»، قال لابادي: «عندما أقفلت إيطاليا كلّ شيء، كان واضحاً لنا أنّ فرنسا ستتبعها. استبقنا الخبّر بإلغاء برمجة «بينوكيو» سريعاً جداً، ثمّ أخلنا موعد إطلاق عروضه إلى الأول من يوليو/ تموز 2020. حينها، صرفنا 700 ألف يورو على الإعلان الترويجي للفيلم الذي ظلّ ينتظر في أرجاء باريس، بفضل الباصات كلّها، الموضوعة في الخدمة، والتي تحمل ملصقاته». يُصِف المؤرّع (أذا أقيم احتفال لشكري على تصوير الفيلم، متأكدٌ أنا أنّ الكبار ذهبوا إلى الصالات للتطلّع إلى الوراء، إلى ذكرياتهم المتعلقة بمرحلة شبابهم، نُصِف: «بالنسبة إليّ، النجاح الكبير كاننّ في تمكّني من بلوغ جمهور صغير السنّ مع نتائج يخرج على الإنتاجات الأمريكية، التي اعتاد هذا الجمهور مشاهدتها».



المخرج الإيطالي ماتيو غاززوني، اللّاء عرض الفيلم في مهرجان «برلينالي»، السبمالي (Getty)

## رصد

## فنانو لبنان وانفجار مرفأ بيروت

### نجا عددٌ من الفنانين اللبنانيين من الانفجار الذي ضرب مرفأ بيروت يوم الثلاثاء الماضي، إذ تعرّض بيت هيفا وهبي للدمار واصيبت نادين نجيم إبراهيم علي

نجا عدد من الفنانين اللبنانيين من الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي، مساءً في مرفأ بيروت، والذي وصلت تداعياته إلى كافة المناطق اللبنانية بسبب الضغط الذي ولّته المواد شديدة الانفجار، والمخزّنة منذ ست سنوات في العبّور رقم 12 في المرفأ. تسبّن اليسا في منطقة الأشرقية المحاذية لمكان الانفجار، والمطلّة على الواجهة البحرية، إذ أصيب منزلها بضرر واضح، ظهر في الصور التي نشرتها على صفحتها الخاصة على «تويتر»، وقالت: «بالحديد والحجر، الله يشفي الجرحى ويخلي لبنان»، ولم توفر اليسا انتقاداتها إلى السلطة السياسية الفاسدة، وتساعت في تعديرات نشرتها عن المرفأ من تخزين مواد متفجرة بينما الحجم، وعن ضرورة تحديد المسؤول.

الفنان رابع العلامة لبسكن وسط بيروت

## حول العالم

# خطورة نترات الأمونيوم

معروف حتّى الآن، ويركّز الباحثون على ضرورة وجود سبب.

وتعتبر نترات الأمونيوم NH4NO3، مادة صلبة عديمة اللون وبolorية، هي مادة ملحّة تتكون من الأمونيا وحمض النتريك، يمكن إذابتها في الماء بسهولة، وهي ملح قابل للاشتعال. تستخدم هذه المادة بشكل أساسي كسماد زراعي لأنها تحتوي على كميات كبيرة من النتروجين، العنصر الغذائي الأساسي في نمو النباتات. وتستخدم هذه المادة منذ بدايات القرن العشرين في الزراعة، إضافة إلى ذلك، يمكن صناعة المتفجرات من مادة نترات الأمونيوم، حتّى الحرب العالمية الثانية، كان الكشّرون يعتمدون على هذه المادة من أجل صناعة الذخائر والمتفجرات، كما أنّها تستخدم في الصواريخ التي تُرسل إلى الفضاء، أو لأغراض التجارب العسكرية.

مخلف الأسمدة المحببة غير العضوية قابلة

**الانفجار هو عملية تحوّل نترات الامونيوم من الحالة الصلبة إلى الغازية**



سبب الانفجار هو وجود 2750 طن من نترات الامونيوم في مرفأ بيروت (فيلم الشّرق) (Getty)

للاشتعال. لهذا السبب، توضع من هذا الأسمدة دونا مواد مخبّطة للخرائق مثل الجير في ألمانيا مثلاً، هنالك قوانين لتخزين هذا النوع من المواد، كما تشير «بر شميغل»، والموضوع يخضع إلى سياسات تخزين بالغة في الدقة والحذر، إذ إنّ تخزينها بشكل غير صحيح سوف يسببها، وبالتالي يسبب الحرائق والانفجارات. وأشار معهد GFZ، إلى أنّ تخزين كميات كبيرة من هذه المادة إلى جانب بعضها البعض، يزيد من احتمالية حصول تفاعل يزيد من درجة الحرارة داخل الكتلة المخزّنة. وإذا وصلت درجة الحرارة إلى 200 درجة مئوية، فإنّ هذا الملح الصلب سوف يتحوّل إلى حالة غازية، الانفجار الهائل الذي رأيناه في بيروت، هو عملية تحوّل نترات الأمونيوم من الحالة الصلبة إلى الحالة الغازية، وهذا يطلق كميات كبيرة من الطاقة.

وليسّت هذه أول مرة تنفجر فيها نترات الأمونيوم، أخيراً، لقي 173 شخصاً حتفهم في عدة انفجارات في مدينة تانجين الصينية، في عام 2001، انفجرت نترات الأمونيوم في قاعة في مدينة تولوز في فرنسا، وقتلت 31 شخصاً، في لوفيسهاغن في ألمانيا في عام 1921، توفي 500 شخص في انفجار لهذه المادة في شركة BASF الكيميائية، في عام 1947، انفجرت 2300 طن من هذه المادة على سفينة شحن فرنسية، وأودت بحياة حوالي 600 شخص.



خضعت لادبّ نجيم لطمية جراحية جراء اصابتها من الشجار (كريس جاكسون/ Getty)

وتمتد سبرين عبد النور الشفاء الجرحي، وقال الفنان السوري المقيم في بيروت، حازم الشريف، الذي يقطن في منطقة مار مخايل، أنه مصدوم لما حصل، ولم يتوقع يوماً أن يرى ما حصل بعيداً الشكّل، لكنه لم يصب بأي أذى، بعدما دمر منزله بشكل كبير.

عدد آخر من الفنانين صوما غضبهم على اللجرحي، فيما طمان مركز صمد الأزياء اللبناني، زهير مراد، والذي يقع مباشرة مقابل مكان الانفجار، وتعرّض للدمار الكامل، الناس بأنّه لا خسائر في الأرواح.

جراحة استمرت بحسب معلومات متداولة 4 ساعات، وهي اليوم تجمع بصحة جيدة وأُخذت في أول تصريح لها أنها بخير، وأنّ ولدنيا لم يتواجد في المنزل لحظة وقوع الانفجار، وتمتد الشفاء للجرحي، والرحمة لكل من قضى في هذا الانفجار.

**قصائد**

# الحجر الذي صرت إليه

بلغة العشاق التي طواها النسيان

أحمد بربوب

**مراقبة غير سارة**

باسم النبريص

أبو العبيد يجمع الجبلاطا في حقول القلآن، مع رأس منحرف وأذرع مفتوحة.

أبو العبد الخمسيني أمينيّين لا واحدة، لو أنه يقتل معلّمه على المنظر أو .. لو أنه لم يولد أصلاً من صلب فلأحين هناك.

أما أنا من مكمني غير المرئي لهما لكاتب، فاتمّني لو أن قبيلة

تفني علاقات الإنتاج وفنائش القيمة في هذه الألف الثالثة من مسلسل عبوديات، مختلفة ظاهرياً، مطابقة في الجوهر.

الزّلم أن أبو العبد، وهو عقيد بوعي طريقي، رغم جذوره اليسارية العبيدة.

لو كان لوصّف يوناس على الأقل، بأنه نوع من وحش فولادي، ربما كان يتختر من عائلة فلأحين فلانمانيين أثرياء.

أما أنا من مكمني غير المرئي، فأنظر وأتوقّع، سيحصل أبو العبد اللاجئ على الإقامة، بعد نفاذ صبر سيأتي بالعائلة من غرة قوّة من أميانتا جميعاً، ليس فقط أنت وأنا، بل جميع اللاجئين من ساكني مخيم بروجم.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا مؤقّتاً)

**الفيديو والديفار**



**شاعر يقرأ شاعرا آخر**  
حينما أقرأ شاعرا آخر أحاول أن أكون النض الفرعي، المساحات الفارغة، الهواش والحدود، حينما يقرؤني شاعر آخر أكون صفحة بيضاء متاهية، حينما يقرؤني شاعرٌ ما أنسى نفسي، وأتذكر دائما من يكون. صرت حجرا آخر وتدرجرت غربا. الآن، نسيتُ من يكون حين لا أكون شاعرًا لا أقرأ أحدا وأصير القصيدة. قارئاً رديئاً. على الشاعر أن يكون. ■■■

**منحدرات (شذرات)**

صباحاً، شعرتُ بخوفٍ قديم، خوف متوارث، مسلسل عبوديات، مختلفة ظاهرياً، مطابقة في الشكل.

\* من باب الحرص على نفسي احتفظت بحجارة الجار

تحت سقفي الزجاجي،  
\* كي اهرب،  
بنوا لي جسراً فضياً مشعاً  
على حافة الهاوية.

أدركت لاحقاً أنني العدوّ.  
\* أنا الشهز وخريزه،  
أحيء ومعي الحجارة،  
كنتُ حجراً  
وتدرجرت شرقاً،  
صرت حجراً آخر  
وتدرجرت غرباً.

الآن،  
\* أجعل الحجر الذي صرتُ إليه،  
■■■

**مع العيون المُغلّقة**

أركض في الورق السويّ  
أسيل في رسائل الحبّ  
المخلّقة مع الليل.

أركض مع العيون النائمة  
في طريق لم تعد بعد اليوم طريقي.  
أسيل من جديد في حجر الليل  
مُختطراً بعيوني المخلّقة  
الجواب  
■■■

**ورقة**

سيل في النهر  
موج في البحر  
وعلى الحسر خطوات  
غير أنني على الأرض الراضخة،  
لسبّ إلا ورقة تطير. ■■■

**حياة يُرجم**

هنا، في العشرين من عمرنا  
التقينا في هذا المكان.  
هنا سانبظنرك حين تسافرين،  
حين تجل ساعة الغروب  
وتغلق معها المظلات.  
وستكون هناك:  
تعويذة قميصك الأبيض مع قدمي الخُمي  
التي تقول كلمات الوداع ما إن تصل  
سجود كل هذا بسرعة  
الحشى الجائحة  
أو أكثر.  
من دون أسئلة  
أو أجوبة  
حياتنا تُرجم غُضّ.  
■■■

**غادرتُ بيتي**

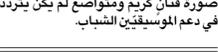
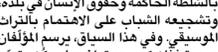
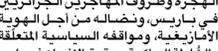
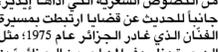
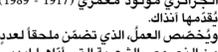
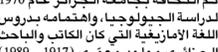
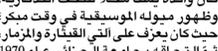
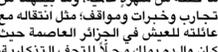
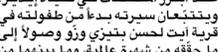
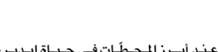
غادرتُ بيتي  
وذهبتُ لأسكن مع عُصفورٍ  
تحت الخجر.  
سافرنا في قطارات الصباح والغروب،  
في قطارات  
تبحث عن نهاية الليل.  
أشربنا كل ما نحتاجه  
من أجل الغناء:  
سبسم من أجل الجوع  
قلادات للطقوس  
سجاد للبرد  
تعويذات لهزيمة الملل  
ويخوّن في وجه الخوف.  
غير أنّ القطارات توقفت دائماً  
والإفناق انتهت في أماكن  
لا يبدأ عندها شيء  
وموتُ الصوت.  
هكذا استسلمنا للصمت والضحج  
لمراتنا اليلقة والغامضة.  
■■■

**حياة الماء**

هل عليّ أن أسيل مع النهر؟

هل عليّ أن أهو في البحر  
وأبتخّر ولا أنزل،  
لأنني إن سقطتُ  
فسأسيل مع النهر؟  
منذ متى يهطل هذا المطر  
من السماء نفسها  
وعلى الأرض نفسها؟  
منذ متى يسقط؟  
ومن أين تأتي هذه المياه  
من الأرض نفسها  
والسماء نفسها؟  
منذ متى تصعد؟  
تفتّحت علينا دورة ماء أبدية:  
إن تشرب  
وتنصق  
وتغرّق  
وتبتل  
ثم تشرب  
إلى متى هذه الدورة الأبدية؟

(ترجمة عن الإسبانية: جعفر العلوي)



الفيديو والديفار

**اطلالة**

الخطاب مأسوراً في منطقة الذهول

# انفجارات بيروت وعطالة الكلام

كلماتُ الامل  
والمواساة باردة  
ومصطنعة، مع ان  
الامل حقيقي وعميق،  
فلبنان اليوم يتطلع  
كل إمكانات الخطاب  
وكفاءة اللغة في  
تصوير حجم الدمار والفساد، وهي  
حالة ذكرها ثودوروف، وصاغ عنها  
حكاية لبنان، الآن وهنا. نُقدت سائر  
الإمكانات التي يمكن أن تطوي في  
ثنايا التاريخ، وجفت منابع الفعل  
السياسي وصيرراته وذوى منطقته  
وفرغ معجمه. بدأ الخطاب مأسوراً في  
منطقة الذهول، لا الإنهاش السفراطي،  
ذاك الذي يدفع للمعرفة ويحث على  
الفهم، ولا حتى ريبية الغزالي وشكّية  
ديكارث حين انقطع كلاهما عن الإدراك

استيعاب وتائر الواقع ذهول عيني  
هذا العنف العنثي الذي خصد أرواح  
الأبرياء، بلا منطق نفس وجودهم في  
المرقا وما حوله في تلك الدقيقة المرعبة  
بالذات، لا تفسير ولا تبرير. تتسارع  
بعض وتائر الكلام، تلاحق المشاهد،  
يغوص في سدخراته، ولا يجد سوى  
العدم وازير سيارات الإسعاف.  
كانت كلماتُ الامل والمواساة باردة  
ومصطنعة، مع ان الامل حقيقي وعميق  
ولذلك لن نحجزها، بل نكتفي بالإشارة  
إلى ان الوعي بعطالة الكلام من اولي  
مراحل إزالة الغبار الأسود. على اللغة  
أن تتحرر من افعال هذا الذهول حتى  
تشتغل من جديد شغلة بروميثيوس.  
(كاتب وستاذ جامعي تونسي  
مقيم في باريس)

**إحساس بان اللغة لا تستعيد أي واقع ولا تنطبق على ما حدث**

رعى الطابع المفاجئ لانفجارات بيروت بالعقول في حالة من الذهول العميق. تمضي الساعات، دون أن تغدز الخطابات، بمختلف ألوانها السياسية والثقافية، على التعبير عن موقف بالمعنى السارترري للكلمة، وتوقفت كل السرديات في هذه اللحظة التاريخية الفارقة التي أتمدت فيها سائر الاحتمالات السردية، لحظة عطالة وذهول كما سمهاها الخاقد الفرنسي كلود ريمون، حين نحجز النص عن التقدم بسبب انغلاق المنافذ السردية وغياب كل الإمكانيات الخطابية التي تحرك الواقع وتعين على ضبطه وسكناه.

ذهل صنّاع القرار، فما تمكنوا لا من الإدانة ولا من نعت الأمل، لا من توجيه اصابع الاتهام بشكل صريح، ولا من تشجيع الفئات الشعبية المخضرة وتصيرها هي مصابها الجلل، كما يجب على الدولة أن تفعل في مثل هذه الحالات، وهذا من وظائفها الرئيسية، وحتى عبارات المواساة، الرسمية منها والشعبية، كانت شديدة الجفاف، ذات طابع خشبي طاهر الزيف، إذ لجأت اللغة إلى ما بقي لها من عبارات الكارثية، مثل أبوالمجيس ونهاية العالم، لتوصيف هذا الذي حصل، مع إحساس عميق بان الكلام لا يستعيد أي واقع ولا ينطبق على ما حدث، لأن الانفجارات الهائلة انحدرت من قاموس آخر، بدل على سياق مختلف لا يصفه من قبل مخزون الذاكرة، ولا يستدعي سوى فقاغرة الإهمال وكارثية الالامبالاة الرسمية وحجم الفساد السائد منذ عقود.

تعطلت الخطابات وتوقف السرد، بد أن غابت الاحتمالات أمام هول الانفجارات التي كانت ابعد ما يمكن أن تصل إليه الكهتبات في نص الزمن، مع أنها كانت الأكثر توقفاً في مساره المنطقي: مفارقة بين بُعد الاحتمالات وضرورة حصول أقساها وإشدها كارثية، وقد حصل بعيداً عن أقصى التوقعات، ولذاك أنطوت الخطابات في صمتها، الذي بات



ما يفرض من شرفة بيت وهن مدينة (Getty)

**شذرات**

قد تكون المنهجية النقدية، في بعض الأحيان، أكثر إضاءةً وفائدةً من تحليل النص نفسه واكتشاف كيفية تفضّل المعنى فيه من خلال الأساليب الكوبية والبيائية. بمعنى أنّ هناك توقيت من النقد الآن: نقد النصّ من جهة مؤلّفه ومعناه اللغوي والحرفي الملائف، ونقد النصّ من جهة متلقّيه ومقرّأه.

**محمد أركون** - «الإسلام، أوروبا، الغرب»، ترجمة: هاشم صالح

ليس الفكر وظيفة بل رسالة، وليس وسيلة لكسب العيش بل قد يكون طريقاً للجوع والعرب والتشردّ والحرمات. ليس الفكر هو الذي يُعطي شعوراً بالامان والاستقرار بل هو الذي يُسبّب القلق، المفكّر بطبيعته شهيد العصر... ولكن الغالب على كثير من المفكّرين هو أنّ الفكر لديهم وظيفة يقومون بها على خير وجه.

**حسّ حنفي** - «في فكرنا المعاصر»

على غرار الحازرات المنبعثة من عوادم السيارات والمصانع التي تُلوّث المدن، يسم فرط (أهداف التبولات الضئيلة اليوم رهافة حسابيسا، في ثقافة تتجسّس معضلتها الكلاسيكية في تضخّم الفكر على حساب القدرة الحسية، التبول هو انتقام الفكر من الفن، بل هو أكثر من ذلك: إنه انتقام الفكر من العالم.

**سوزان سونتاغ** - «ضدّ التبول ومقالات أخرى»، ترجمة: نهلة بيضون

الناس في شوارع المدن العربية ليسوا سعداء، وليسوا مرتاحين. سمعتُ صرخةً في الجوّ الخائف الصامت وما زالت في أذني. الناس صامتون لا يتحدّون، ولكننا نسمع صرخةً من خلال ذلك الصمت الخائف، صرخة تُعبر عن نفسها بوضوح وقوّة.

**نوبواكي نوتوهارا** - «العرب، وجهة نظر يابانية»



عند أبرز المحطات في حياة إيدير، ويتتخمان سيرته بدءاً من طفولته في قرية أيت لحسن بتيزي وو وصولاً إلى ما حققه من شهرة عالمية، وما بينهما من تجارب وخبرات ومواقف؛ مثل انتقاله مع عائلته للعيش في الجزائر العاصمة حيث كان والده يملك محلاً للتحف التذكارية، وظهر يموله الموسيقية في وقت مبكر؛ حيث كان يعرف على التي الفيقارة والمزمار.

تمّ التحاقه بجامعة الجزائر عام 1970 لدراسة الجيولوجيا، واهتمامه بدروس اللغة الأمازيغية التي كان الكاتب والباحث الجزائري مولود معخري (1917 - 1989) يُقدّمها آنذاك.

ويُخصّص العمل الذي تضمّن ملحقاً لعدد المصادر حديثاً عن «منشورات كوكو» في الجزائر، والذي يُضفي على سيرة الفنان الراحل، استخداماً إلى شهادته قديمها عدد من أقرابه واصدقائه، ومقابلات صحافية أجراها مع وسائل إعلامية.

في «إيدير الأزلي»، يتوقّف وُغلي وقاصد

البلاد من تجاوزات لحقوق الإنسان خلال «العشرية السوداء» في التسعينيات من جهة أخرى، وبين هذا وذاك كان يحنّج على السلطة نفسها، والتي ظلّ يسائل شرعيّتها، بسبب «استيلاء أشخاص استغلّوا تضاللات الجزائريّين على السلطة بالقوّة والدياباة»، كما قال في أحد حواراته الصحافية.

إلى جانب تجربيته الغنيّة الممتدّة طيلة قرابة نصف قرن والتي صنّعت منه «سفيراً للأغنية الأمازيغية» في العالم، اكتسبت تلك المواقف إيدير صفة الفنان الملتزم وأضفت على اسمه رمزية تجعل منه قنّاتاً «أزلياً» وهذا التعبير استخدمه الصحافيّان أعرم وُغلي وسعيد قاصد عنواناً لكتابهما الصادر حديثاً عن «منشورات كوكو» في الجزائر، والذي يُضفي على سيرة الفنان الراحل، استخداماً إلى شهادته قديمها عدد من أقرابه واصدقائه، ومقابلات صحافية أجراها مع وسائل إعلامية.

في «إيدير الأزلي»، يتوقّف وُغلي وقاصد

البلاد من تجاوزات لحقوق الإنسان خلال «العشرية السوداء» في التسعينيات من جهة أخرى، وبين هذا وذاك كان يحنّج على السلطة نفسها، والتي ظلّ يسائل شرعيّتها، بسبب «استيلاء أشخاص استغلّوا تضاللات الجزائريّين على السلطة بالقوّة والدياباة»، كما قال في أحد حواراته الصحافية.

إلى جانب تجربيته الغنيّة الممتدّة طيلة قرابة نصف قرن والتي صنّعت منه «سفيراً للأغنية الأمازيغية» في العالم، اكتسبت تلك المواقف إيدير صفة الفنان الملتزم وأضفت على اسمه رمزية تجعل منه قنّاتاً «أزلياً» وهذا التعبير استخدمه الصحافيّان أعرم وُغلي وسعيد قاصد عنواناً لكتابهما الصادر حديثاً عن «منشورات كوكو» في الجزائر، والذي يُضفي على سيرة الفنان الراحل، استخداماً إلى شهادته قديمها عدد من أقرابه واصدقائه، ومقابلات صحافية أجراها مع وسائل إعلامية.

يُضفي الكتاب الصادر حديثاً سيرة الفنان الجزائري الراحل استناداً إلى شهادته عدد من أقرابه واصدقائه ومقابلات إجراها مع وسائل إعلامية

الجزائر - ملكة باسيت

في إيسار/ مايو الماضي، رحل المطرب والموسيقيّ الجزائري حميد شريط (1947 - 2020)، المعروف باسم إيدير، في باريس التي استقرّ بها منذ منتصف السبعينيات، ولم يعد بعدها إلى الغناء في بلده الأمّ إلا بعد أربعين عاماً؛ حين قدّم عام 2015 حفلاً خلال تكريم شعبي له في مسقط رأسه؛ قرية أيت لحسن بولاية تيزي وزو، ثمّ حفلين في الجزائر العاصمة في 2018.

كانت تلك القطيعة الطويلة بمثابة موقف احتجاجي ذي أبعاد ثقافية وسياسية؛ فالطرب الأمازيغي الذي اشتهر مطلع سبعينيات القرن الماضي بأغنية «أفا» ينوفاً، إنما كان يحنّج بذلك على عدم اعتراف السلطة الجزائرية بالهوية والثقافة الأمازيغيّتين من جهة، وعلى ما شهدته

**محطات جزائرية في الفن والسياسة والهجرة**

# إيدير الأزلي حكاية صوت



إيدير في بورتريه ل ماكس طاهر

**كتاب**

# رياضة



مفومة بسبب تصريحات غير احترافية (Getty)

## حسب نقاط فورمولا

### الإصابة تُبعد لبيرون جيمس عن مباراة هيوستن روكس

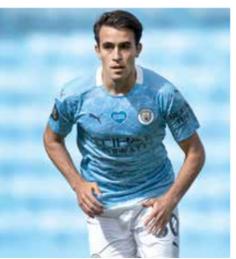
أعلن فريق لوس أنجلوس لايفز أن نجمه لبيرون جيمس سيغيب عن المباراة ضد فريق هيوستن روكس في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين بعد تعرضه لإصابة في فخذه. ولن يشكل غياب «الملك» عقبة لفريق لايفز الذي ضمن صدارته للمنطقة الغربية، قبل الأندية الأخصائية التي تتخلق في 17 آب/ أغسطس الحالي وأضيف اسم جيمس إلى لائحة طويلة من الإصابات التي يُعاني منها الفريق مؤخراً.

### دور توموند ينفي التواصل مع مانشستر يونايتد بشأن انتقاله مع سانشو

نفي فريق بوروسيا دورتموند الألماني وجود أي تواصل مع مانشستر يونايتد بشأن انتقال اللاعب جادون سانشو المحتمل إلى النادي الإنجليزي. وقال الرئيس التنفيذي لفريق دورتموند، هانز يواكيم واتكي، في تصريحات تلفزيونية صحفية «الملك» عقبة لفريق لايفز الذي ضمن صدارته للمنطقة الغربية، قبل الأندية الأخصائية التي تتخلق في 17 آب/ أغسطس الحالي وأضيف اسم جيمس إلى لائحة طويلة من الإصابات التي يُعاني منها الفريق مؤخراً.

### غوارديولا: أريك غارسيا لا يريد تجديد عقده

أكد مدرب فريق مانشستر سيتي، بيبي غوارديولا، في مؤتمر صحفي، أن المدافع الإسباني أريك غارسيا رفض تجديد عقده وربما يرحل عن الفريق الصيف المقبل. وعندما سُئل عن مستقبل لاعبي فريق الشباب في برشلونة سابقاً، كان غوارديولا واضحاً تماماً وأعلن أن غارسيا لا يريد تجديد عقده ونجح غارسيا في خوض 19 مباراة مع مانشستر سيتي هذا الموسم في مختلف البطولات المحلية والأوروبية.



الناس حتى الموت، تددت العاصفة وتفرقت في اتجاهات مختلفة. لقد فعلت الكثير من الأذى على الخلال، كما أن عدة أشخاص توفوا بسببها في الجوانب، وكذلك العديد من الأبقار. وقد تركت آثارها على شاطئ البحر، وأنا نفسي أصيبت بربحة عنيف خلال ركوبي من بيروت إلى صيدا في ذلك اليوم. وقد فحمت بقعة هذه الحقائق على الأرض وأعرف أنها صحيحة. فسديقي الحاصصاني الذي هو تاجر جبال باق أكان الضحايا وراى تسعة منهم يدفنون في الصباح التالي، وهذا وكثيراً ما أحسست بالقلق الشديدة لهذه الرياح في توريد حرارة الجسم الحيوية، أكنيتي لم أواجه شيئاً كهذا قط.

إن سهل مرجعيون سهل خصيب جداً، وعندما تكسو المحاصيل الذهبية يصبح هذا سهل المنخفض تستطيع أن تبرد رغم أنه لم يكن أعرض من ميلين ورغم أن منازلهم كانت على مراه منهم، وهكذا توفي عشرة رجال في بضع دقائق من مجرد برودة هذه الرياح العجيبة. لم يكن هناك ثلج ولا صقيع ولا الكثير من المطر، لكن الريح كانت مخيفة تماماً، تسوق وترفع كل شيء أمامها، وهذه الرياح الباردة تكتسب جميع الحرارة اليومية بسرعة مذهلة. لم يكن هؤلاء الرجال هم وحدهم الذين يربوا حتى الموت في الحال تقريباً، بل تلقى أيضاً خمسة وثمانون راساً من البقر قبل أن يكون بالامكان إصابتها إلى القرية. وليس في موروث السكان أي كارثة مماثلة. فالناس يموتون، غالباً، في عواصف ثلجية على الشرق منا مباشرة، ولم يتخلصوا منها إلا يصعبوا. أما أولئك الذين حاولوا الوصول إلى قرية الخيام فقد هلكوا في السهل.

## مرجعيون

لقد أصبح سهل مرجعيون مشهوراً مؤخراً بفعل عاصفة غير عادية جداً، وكان ذلك في 28 من شهر كانون الأول/ ديسمبر. فقد كان بعض اصداقائي من حاصصيا ينزلون النلة المجاورة لكفر كلاً، تلك القرية الواقعة إلى الغرب من المنطقة، عندما لغت أحدهم أنياهم إلى أعمة طويلة من الضباب فوق مستنقع الحولة. وكانت تجمد نحو مكانهم بسرعة كبيرة، وسرعان ما انقضت عليهم بعنف مخيف. أولئك من بين المجموعة الذين كانوا من قرية الخيام على الجانب الشرقي من السهل هربوا نحو قرينتهم. أما اصداقائي من حاصصيا، فقد دفعتهم العاصفة إلى القرية، تلك القرية الصغيرة الواقعة إلى الشرق منا مباشرة، ولم يتخلصوا منها إلا يصعبوا. أما أولئك الذين حاولوا الوصول إلى قرية الخيام فقد هلكوا في السهل.

المقام. لقد شهدت شتاء واحداً، على الأقل، لم يكن فيه المطر كافياً ليمكن المزارعين من بذار قمحهم حتى شهر شباط/فبراير، لكن تلاً ذلك شهر آذار/مارس رطب وبارد بدرجة غير معتادة، حيث غطيت الجبال في اليوم الأخير من ذلك الشهر بهطولات غزيرة من الثلج الجديد، وبنهاية شهر نيسان/أبريل كانت الحقول تبتهج بمحصول وفير من النوع الذي يبهج المزارع القليل. قد يكون الأمر كذلك هذا العام، وقد لا يكون. فإذا انقطعت الأمطار ميكراً لن يملاً أي حاصود حرضه بحزم من هذه الحقول. لذلك فإن هؤلاء الرجال يبدون بالأمل بمعناه المؤكد، هناك، على الأقل، فرصة متساوية ضدهم، وما لوالا يفلحون ويبدرون بنشاط، وليس هناك إلا هذا الأساس (أي الأمل) لتطلعاتهم.

### السفر في الشتاء

يا له من يوم رائع، وكم هو دافئ أيضاً بالنسبة لسلاول من شهر آذار. إننا نحفظون بهذا الخصوص، فمرة كنت هنا مع الكونتيسة شيلفن وأنا عندما كانت الأرض مغلقة وكانت المسحج المتسارعة تواصل قذفي بالزناد المتجمد والثلج وأنا على حصاني في الطريق إلى حاصصيا. وقد جرف المطر الغامر والثلوج ثمانمائة وتسعة وأربعين شخصاً، كما جاءت السنة الجديدة صافية الجو وباردة، وكان اصداقائنا الألمان، الذين كانوا قد احتجزوا في منزلي لمدة شهر بسبب المرض. قد غادرونا قبل بضعة أيام وهم يحملون الخادمة على نوع من النخش. وبما أنها بدأت تمطر بجزارة بعد قليل من رحيلهم، كنا قلقين بشأنهم ولم نتخف من هماً الروايات المتناقضة التي كان يحملها لبنا الخدم. فانتقلت بحثاً عنهم بعد الإفطار.

لم يكن بالإمكان خوض الحاصصاني لقطعه وسرت على حصاني حتى الجسر، حيث سحخت لى الفرصة لأرى الأرين الأعلى يتدفق بكامل طاقته مندفعا فوق سريره الصخري. كان الريف مغموراً بالماء، ومع ذلك كان الفلاحون قد خرجوا فلاحاً الأرض ورش البذار على المنحدرات الجبلية.

والحقيقة هي أن سكة المحرات المحلي الطويلة المديية كانت تشق الطين والماء دون تردد أو عائق، وبالنسبة لثل هذه التربة وهذا المناخ كانت هذه الآلة الصغيرة هي الآلة المطلوبة تماماً. فضلاً عن ذلك فإن أزواج الأبقار الصغيرة التي يملكونها ما كانت تستطيع أن تتحمل غيرها. وقد رايت رجلاً يحرق صغارين صغارين جداً وهزيلين. وقد بدا عليهما التجهم والاستياء، كما لو أن الخبز كان مهيناً لحساسيتهما الحميرية.

وصلت في غضون ثلاث ساعات، إلى القليعة الواقعة في أعلى حرف جبلي بعيد بشكل حدود العيون. هناك وجدت الكونتيسة ومجموعتها في اضطراب محزن. وكان ما حدث معهم بعدما غادروا حاصصيا، وبإختصار، على النحو التالي: الرجال الذين استأجروهم لحمل الغناة المريضة وضعوا النخش في الوحل وهربوا. وهطل المطر غزيراً ما اضطر الكونت أن يستدعي، باسم الحكومة، سكان القليعة بكاملهم لمساعدتهم. وأخيراً وصلوا إلى القرية قبيل الغلام.

وهنا احتجزتهم العاصفة منذ ذلك الحين، وفي مسكن قدر وغير مريح من النوع الذي يمكن وجوده حتى في بلد موحش كهذا، وبما أنهم لم يستطيعوا استئجار حماين، فقد ذهب المترجم إلى صفا قبل يومين لكي يستأجر حماين من ذلك المكان. غير أن اثني عشر رجلاً عرضوا، في هذا الصباح، أن ينقلوا الغناة إلى هوتين مقابل 300 قرش، وكان الكونت قد اتفق معهم مسبقاً وترك والدته والسيد /ز/، فس الرحلة، ليلحقا به بأفضل وسيلة يستطيعانها.

### تيسر خلفا

تعد رحلة اللاهوتي البروتستانتى الأميركي وليام تومسون المعنونة بـ «الأرض والكتاب»، واحدة من الرحلات التوثيقية لعلم الآثار الثوراتى التي أسست لفكرة أرض المعاد الصهيونية.

عاش تومسون في لبنان عدة عقود وكان واحداً من أهم الرحالة الذين كانوا يجوبون سورية الجنوبية بما فيها فلسطين بحثاً عن المواقع الوارد ذكرها في الكتاب المقدس. فكانه وهو يصف تلك الأراضي لا يرى إلا زمن التوراة الخيالي المغرض، حتى أنه كان يطلق على الماكث أسماءها الروايتية وكان الزمن توقف قبل 3000 عام. هنا مقتطفات من الرحلة من جنوبي لبنان:

هونين خرجت لكي أتفحص هذا الحصن ومحيطه، لقد كان المنظر من بعض الأبراج فوق سهل الحولة والجبال الشرقية رائعاً. فأى مكان تفترض أنه ربما كان في الزمن القديم؟ منذ سنين عديدة خلت كنت اعتقد بأنه ربما كان يحد موقع حاصور، ومنذ ذلك الحين اكتشفت ذلك المكان، على ما اعتقد، وهو يقع على بعد بضعة أميال في داخل البلاد، وبصورة عامة، أصبح لدي ميل في الفترة الأخيرة لمناقشة مع بيت معكة. إن المقاطعة الصغيرة التي كانت هذه المدينة عاصمة لها ترتبط في التوراة بهابيل، ولا بد أنها كانت تمتد حول رأس هذا المستنقع الكبير إلى جوار الحولة لأن قرية إبل دونها تماماً.

مظهر هذه القليعة مهيب من السهل تحتها، وذلك بسبب موقعها والأبراج المستديرة التي تدافع عن الجزء الجنوبي منها. غير أن هذه حديشة نسجياً والجزء الوحيد القديم حقاً هو الطرف الشمالي الذي يبلغ نحو ثلاثمائة قدم مربعة ومحاط بخندق حفر في الصخر الصلبة بعرض أربعين قدماً وعمق عشرين قدماً. وكان الجدار الأصلي قد بني من حجارة كبيرة مشطوبة بالحافة، على الطريقة الفينيقية، وبربوطة معاً بكابلات حديدية، كما يمكن أن يشاهد في بضعة أماكن تحت الخرائب الحديدية.

البنار في وقت متأخر رغم أننا انطلقنا باكراً، إلا أن هؤلاء الفلاحين كانوا قد سقوتوا، وهم يبدرون الشعير، عملياً، في هذا الفصل المتأخر من العام فهل سيصبح خلال هذه الفترة القصيرة المتبقية بين ذلك الوقت وفصل الحصاد في هذه البلاد؟ هذا ممكن جداً، لكن ذلك يعتمد كلية على طبيعة الريح

عاش تومسون في لبنان عدة عقود وكان واحداً من الرحالة الذين كانوا يجوبون سورية الجنوبية بما فيها فلسطين بحثاً عن المواقع الوارد ذكرها في الكتاب المقدس، لقد كان الرجل متهافناً جداً

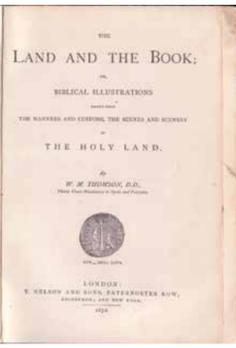
# تومسون

## رحالة أميركي يبحث عن مواقع التوراة في جنوبي لبنان

### في القليعة

لم يكن الوقت قد تجاوز الثانية عشرة، وما كنا قد قطعنا إلا شوطاً قليلاً في الاستعدادات، حين لاحظت بهما حشد من الرعاع صرخون ويعنفون ويخامسون ببهاج شديد. فرجتني الكونتيسة أن أتولى زمام الأمور لأنها لم تكن تستطيع أن تتحدث كلمة واحدة مع الناس كما لم تكن تفهم سبب الهرج والمرج والتأخير. بعد قدر كاف من التوبيخ والتوبيخ حمل سانسو

البيال العنيدون حيواناتهم وانطلقوا، ما مجموعة من نحو أربعين حيواناً، ما بين حصان وبعل وحمار، فضلاً عن بعض الحيوانات المهزلة والقذرة إلى درجة أنه لم يكن من السهل معرفة العائلة الحيوانية التي تنتمي إليها. لم أكن قد عملت ترتيباتي للبقا، في الخار ليلاً لكنني لم أستطع أن أترك الكونتيسة في هذه الظروف المريبة. وهكذا انطلقنا وانتشرنا في جميع أنحاء، بحثاً عن طرق سالكة. لكن وجهتنا كانت، بصورة عامة، نحو الجنوب على طول الحرف الذي يفضل الليطاني عن العيون. وبعد أن مررتنا من الخريبة على حافة التلة الواقعة إلى الشمال منا أصبنا بين دير ميماس وكركلا في الغرب والمطلة تلك القرية الرية الكبيرة في الشرق.



### العودة إلى حاصصيا

على كل حال جاء الصباح أخيراً فانطلق اصداقائنا إلى صفا بينما عدت إلى حاصصيا. ليس من السهل أن أبلغ بالخصاب وحتى الأخطار التي تواجهها مثل هذه الجماعات في هذا الفصل من العام.

لا يمكن أن تقل عن خمسين دولاراً في اليوم، ومع ذلك فإن إزعاجات وضعها كانت كافية لدفع أي شخص عادي إلى الباس. فالحيوت لم تكن ملائمة لإسواء الخنازير، فكل فناء كان مليئاً بالطين والبقارة، ويجب عليك أن تتخبط عبر هذا المزيج الذي لا يوصف، وفيه يتعين عليك أن تلقى باحمالك.

ومما يضيف إلى حيرتك ومحتك هو أن القرويين من كل حجم وجنس يتجمعون مثل النحل ويضحكون على حسابك. والكلاب تنبح والحمير تنهق والبيغال والخيول ترفس ويقطع رباطاتها، والخدم يسامون على الأسعار ويشترتون أي نوع يتوفر لهم مما يؤكل وبأسعار باهظة، والفقراء يسبحون، والكل يطالب بالبقشيش مقابل المساهمة بنصيبهم في هذا الإزعاج. لقد مررتا بكل هذا وأكثر لمدة اثنتي عشرة ساعة متواصلة، والإعجوبة أن الفتاة المريضة تجاوزت كل هذا وتشفيت وعادت إلى ألمانيا. وعلمت الكونتيسة قائلة لي أنها لا تحتاج الآن أي شرح آخر للخصبة القاتلة «صلوا لكي لا يكون طيرانكم في الشتاء».

## رياضة

# تقرير

تعلم كيفية المدرب المغربي وليد الزركاكي، المدير الفني لنادي الدحيل، جيدا، بأن تحقيق الفوز على منافسه السد في قمة مواجهات دوري نجوم قطر يقربها من تحقيق لقب المسابقة المحلية

# قصة دوري نجوم قطر

# الدحيل في وجه مهمة صعبة

على منافسه الأهلي بهدف نظيف، في حين يرغب نادي ام صلال في الهروب من شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية، عندما يأتي الأهلي مساء اليوم السبت على استاد الجنوب ضمن منافسات الأسبوع العشرين من المسابقة المحلية.

ويدخل الدحيل المواجهة القوية أمام السد وفي جعبته 46 نقطة،لذلك تدر كخيمة المرب

المغربي وليد الزركاكي أهمية الحصول على النقاط الثلاث في المباراة، وبخاصة في ظل

المطاردة الكبيرة التي يجدها من ملاحقه الريال، بالإضافة إلى «الرعب» صاحب المركز

أيضا من أجل تحقيق الانتصار، وخطف نقاط اللقاء، ما يشير إلى أن المواجهة ستكون

في غاية الإثارة والندية، بين ناديين يضمن لاعبين على مستوى عال وكبير.

ولا شك في أن لثروب الفريقين قبل هذه المباراة لا تدخل في الحسابات على أرض الملعب عند بداية اللقاء،وتكون الإشارة والمعنة مضمونتان في أي مباراة تجمع بينهما، فكل الفريقين يملك عددا وأقرأ من النجوم أصحاب مستوى عال وكبير في كرة القدم القطرية.

كما أن الحالة المعنوية في كلا الفريقين عالية، خاصة بعد أن حقق الدحيل في الأسبوع الماضي الفوز على الغرافة بهدفين دون رد، ونفس الشيء حققه السد، لكن على الأهلي يهدف دون مقابل، وكل طرف يسعى إلى استمرار الانتصارات وعدم توقفها، لأن الحتر يعني ارتفاع نسبة خسارته الاستمرار بالمخافسة على مثل لقب دوري نجوم قطر لكرة القدم بالموسم الحالي.

بدوره أكد النجم البرازيلي المنضم حديثاً إلى نادي الدحيل القطري قادما من صفوف باليراس على سبيل الإعارة لموسم واحد، في حديثه لوقع الفريق الرسمي على الإنترنت، بأنه يتطلع إلى تقديم مساهمات جيدة في المواجهات مع فريقه الجديد، مؤكداً أن الدحيل يضم بين صفوفه عدداً من الأسماء الكبيرة في عالم «السحرة الستردية». وقال دودو: «لا اعتقد أن مستوى كرة القدم في قطر تقني مثل نظيرته البرازيلية، إلا أنني أعلم أنها تنافسية للغاية. أنا لاعب يعشق التخافس والانتصارات ومستعد لمساعدة زملائي في الفريق. أريد فقط أن أكون لي هدف في عملي وأن أركز عليه لقد عهد المدرب إلى الفئندق وتحدث معي، إنه يحب الفوز، الفريق جيد ويوجد به العديد من اللاعبين



يلمد السد على خدمات نجمه الجزائري بغداد بونجاح (Getty)



يصطح الأهلي إلى الانتصار على ام صلال (إيجون موانج/ Getty)

## ثروة هجومية منسية في النادي الأهلي

يحتلّ النادي الأهلي المصريّ الذئب يمكنه بيعهم ودعم خزئنته

القاهرة ـ العربي الجديد

لا صوت يعلو في النادي الأهلي المصري حالياً على حسم صفقة هجومية جديدة لدعم صفوفه في الموسم المقبل، بناء على طلب رئيسي فايلير المدير الفني،بمزانبة مالية لن تقل عن مليوني دولار، في الوقت الذي يند تجاهل محموعة لا بأس بها من المهاجمين الاصلاويين المعارين للفرق الأخرى، الذين يترقبون تحديد مصيرهم في المستقبل.

ويملك الأهلي في الوقت الحالي من دون أدنى شك ثروة بشرية هجومية ضخمة تتمثل في امتلاكه 5 مهاجمين، جميعهم تحت سن الـ30 عاماً، يرتبطون بعقود سارية المفعول، لكنهم معارون لأندية أخرى حتى نهاية الموسم، وفي الوقت نفسه، كلّفوا الفريق في السابق مبالغ مالية طائلة وصلت إلى 60 مليون جنيه مصري، ما يجعلان 3 ملايين و500 ألف دولار، لتعاهد معهم، لذلك ترصد في



يرد السد الفوز على الدحيل (كريم حصار/ فرانس برس)

الدولين في منتخب قطر واتمنى ان اقدم معه مستويات جيدة».
أما نادي السد، فقام المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز بإجراء العديد من التدريبات بين صفوف نجومه، في ظل غياب أحد أهم وأبرز عناصر عمّا تنغى من مواجهات «الرعب» في دوري نجوم قطر، وهو أكرم عفيف هداف المسابقة المحلية حتى الآن برصيد 14 هدفاً. وينافس النجم القطري أكرم عفيف على لقب هداف المسابقة المحلية، كل من زميله الجزائري بغداد بونجاح صاحب 13 هدفاً، ومواطنه ياسين إبراهيم مهاجم الريان

بيانه: «لقد تم توجيه إنذار للسيد تشافي

هيرنانديز مدرب نادي السد، وغرامة مالية قدرها (10,000) ريال فقط بسبب عدم الالتزام بالبروتوكول الخاص بالإجراءات الاحترازية وكان لجهة الانضباط في الاتحاد القطري لكرة القدم قد وجهت بالتحهد للوقوع من مراكز الأمان، فيما يقع فريق أم صلال في المركز العاشر برصيد 16 نقطة، ويلعب لذات الهدف، وهو العمل على حصد النقاط الثلاث

بالبروتوكول الخاص بالصارم، الذي وضع منذ عودة المنافسات المحلية في الـ24 من

شهر يوليو/ تموز الماضي، وسط غياب تام للجماهير عن ممرجات الملاعب.

وفي المباراة الأخرى، التي يدخلها الأهلي

وهو في المركز الثامن من جدول ترتيب

دوري نجوم قطر لكرة القدم، برصيد 19 نقطة، ويحتاج إلى الفوز ليرفع رصده إلى 22 نقطة ليكون قد اقترب من الدرجة الثانية، ويرفضان التفكير في النتائج السابقة، لأن هذه المباراة ربما تكون فرصة لعبور هذه المرحلة لأي منهما.

ذلك تعتبر هذه المباراة فرصة لكلا الفريقين الحالي بالمسابقة المحلية، لا سيما نادي أم صلال الذي يصرار من أجل البقاء بين كبار دوري نجوم قطر، إذ يحتل المركز العاشر برصيد 16 نقطة، بينما الأهلي في المركز الثامن برصيد 19 نقطة.



## حباريات الأسبوع



## اكتمال عقد المتاهلين إلى ربع نهائي الدوري الأوروبي

اكتمل عقد الدور ربع نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم بتأهل إشبيلية وبارزل وباير ليفركوزن وولفرهامبتون بداية تأهل إشبيلية الإسباني إلى ربع النهائي بعد فوزه بثنائية نظيفة على روما الإيطالي، وحسنت مباراة واحدة لمواجهة الفريقين في هذا الدور بعد استئناف المسابقة إثر توقفها لأشهر بسبب فيروس «كورونا»، وتأهل بازل السويسري إلى الدور ربع النهائي بفوزه على إينتراخت فرانكفورت الألماني بمجموع لقای الذهاب والإياب (4 - صفر). وقاد المهاجم المكسيكي المتعلق هذا الموسم لأول خمينينز فريقه وولفرهامبتون الإنكليزي للتأهل إلى ربع النهائي بفوز مهم لبلة الخميس على أولمبياكوس اليوناني بهدف نظيف في ثمن نهائي البطولة. كما ولحق باير ليفركوزن الألماني بعقد المتاهلين



إلى الدور ربع النهائي بعد فوزه بهدف نظيف على ضيفه غلاسكو رينجرز الإسكتلندي بهدف نظيف، يُذكر أن الدور ربع النهائي يُقام يومي 10 و11 آب/أغسطس بمواجهة مانشستر يونايتد مع كوبنهاغن وأنتر ميلان مع باير ليفركوزن وولفرهامبتون مع إشبيلية وشاختر مع بازل.

**بدء الموسم الجديد في روسيا بطولة كأس السوبر بين زينيت ولوكوموتيف موسكو**

انطلق الموسم الجديد لكرة القدم في روسيا بطولة كأس السوبر بين فريقَي زينيت سان بطرسبرغ الذي حقق ثنائية الدوري والكأس هذا الموسم، ولوكوموتيف موسكو الوصيف بطولة الدوري. وأقيم اللقاء في العاصمة الروسية موسكو دون حصول اللاعبين على أي راحة، حيث فاز فريق زينيت بطولة كأس روسيا منذ قرابة أسبوعين تقريباً بعد تغلبهم على فريق خيمكي، الصاعد مؤخراً إلى الدوري الممتاز في النهائي. وبسبب التوقّفات والتأخّيرات التي سببها وباء كورونا، قرر الاتحاد الروسي لكرة القدم بدء الموسم الجديد في أقرب وقت ممكن وبد الدور الأول منه حتى منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. يُذكر أن فريق زينيت قد عزز صفوفه بالدفاع الكرواتي ديان لوفرين، لاعب ليفرپول السابق، لتعويض رحيل الصربي إيفانوفيتش الذي أنتهى عقده مع الفريق الروسي. وستبدأ بطولة الدوري يوم السبت المقبل بمواجهة فريقَي خيمكي ومسكو، الذي أنهى الموسم المنقضي في المركز الرابع.

**انطلاق الدورب البغاربي في حضور جماهير برغم تزايد الإصابات بكورونا**

تنتقل منافسات الدوري البغاربي لكرة القدم في وجود جمهور، على الرغم من الازدياد المستمرة في الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الأخيرة في البلد البلقاني، واتخذ القرار بالسماح بحضور جماهير في اللحظة الأخيرة، قبل ساعات من انطلاق الجولة الافتتاحية. وتسمح السلطات الصحية بحضور مباريات كرة القدم، وكذلك المسابقات التي تقام في الهواء الطلق، شرط عدم الوصول لأكثر من نصف السعة والحفاظ على مسافة متر ونصف المتر بين المشجعين وعدم تجمع أكثر من ألف شخص في نفس المكان. واتخذ القرار بعد مشاورات بين وزير الصحة، كوستين أيتجيلوف ورئيس الحكومة، بويكو بوريسوف ووزير الرياضة، كراسن كيرليف، وحتى الآن، كانت السلطات الروسية تحظر حضور الجماهير للفعاليات الرياضية حتى نهاية شهر آب/ أغسطس الحالي.

**مارادونا سعيد بعودة التدريبات في الأرجنتين**

بدأ أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو مارادونا سعيداً بعودة التدريبات في بلاده الآن التي المقبل بعد 146 يوماً بدون كرة قدم، وكتب مارادونا عبر حسابه على شبكة (استغرام) «استعد للعودة إلى التدريبات». وأرقق بطل العالم مع منتخب الأرجنتين في مونديال المكسيك 1986 ومدرب خيمناسيا لا بلاتا الحالي الآن بهذه العبارة صراحة يبدو فيها مبتهماً بينما يتدرب في منزله دوري نجوم قطر، إذ يحتل المركز العاشر برصيد 16 نقطة، بينما الأهلي في المركز الثاني عشر برصيد 16 نقطة، بينما الأهلي في المركز الثاني عشر برصيد 19 نقطة.

# هاميلتون مرشح لفوز جديد في سيلفرستون

سيكون مرشحاً قوياً للتتويج في سيلفرستون التي تستقبل سباقين على غرار النمسا بعد تعديل روتنائة البطولة بسبب فيروس كورونا، ويكف هاميلتون أمام معارلة رقم قباسي للأسطورة الألماني ميكال شوماخر الذي صعد على الحصص في 155 سباقاً، وبحال فوزه، سيقلص الفارق مع شوماخر إلى ثلاثة نقاط، في سعيه لرفع الفارق مع مطارديه كي يعادل أيضاً الرقم الإهم لشوماخر وهو الـتتويج

بلق بطولة العالم سبع مرات، وعلى غرار لوكلير إبن أمارة موناكو، يرى فيرستابن أن هاميلتون غير قابل للترويض في صراع اللقب، ما يعني أن الأقرب لإثرائه عن عرشه هو زميله بوتاس الذي مدد عقده الخميس مع مرسيدس سنة إضافية حتى 2021.

وقال فيرستابن ممانحاً «أنا ساقوم بعد الحراف مجدداً»، في تعليق حول تفرجه على مطاردة سبارتي مرسيدس هذا الأسبوع أيضاً، وتابع الهولندي الشاب «يجب أن تكون واقعياً، يمكن أن تحلم بمكن أن تأمل، لكن الأهم أن تكون واقعياً، لأنه بهذه الطريقة تتقدم إلى الأمام».

وعلى غرار الهولندي، يامل الألماني نكو هوكينغز بصير أفضل في تجربة ثانية في عالم الفئة الأولى بعد حلوله بديلاً للمكسيكي سيرخو بيريز سائق ريسينغ بوينت المصاب بفيروس كورونا (فرانس برس)

ويستعد مواجهة مخاطر كهذه الأحد، لكن انقباث ثلاثة إطارات الأسبوع الماضي في الفئات الأخيرة (هاميلتون وبوتاس والسائقين في تاريخ الفورمولا واحد»، وتابع لصحيفة «لا غاربتا ديلو سيورت»: «ثابت دائماً، وبنسبة 100%، ونخشاً قوي جداً، لا يمكن قول أي شيء إضافي. هو ومارسدس، هذا الثنائي يجعل من الصعب أن تتافسه اليوم»، ويشكل سباق الأحد الذي تقام تجاربه الرسمية اليوم السبت الذكرى السبعين لانطلاق بطولة العالم للفورمولا واحد التي أقيمت في سيلفرستون عام 1950، عندما تقدم الإيطالي جوزيبي فارينا سيارات الفا روميو الثلاث.

صدر الإرجنتيني خوارن مانويل فانجيو الذي أحرز لقب بطولة العالم لاحقاً خمس مرات أسباق قبل أن يفشل في إيصال سيارته أسرع بكثير هذه السنة، لكننا نستخد ذات إطارات السنة الماضية» وأضاف السائق المصنرم «لم يكنوا (بيريلي) قادرين على تطوير إطار أفضل للتعامل مع قوة هذا الموسم، لكن سيكون التحدي جدياً».

## يتطلع السائق البريطاني لويس هاميلتون لمنازعة

تألقه و تحقيق الفوز رقم 88 في مسيرته

يعود لويس هاميلتون إلى سيلفرستون مرة ثانية في غضون أسبوع، حيث يواجه «تحدياً جدياً» مع إطارات أكثر طراوة وطفس حار

في جائزة الكبرى السبعين في سيلفرستون لانطلاق بطولة العالم للفورمولا واحد، ثابت دائماً، وبنسبة 100%، ونخشاً قوي جداً، لا يمكن قول أي شيء إضافي. هو ومارسدس، هذا الثنائي يجعل من الصعب أن تتافسه اليوم»، ويشكل سباق الأحد الذي تقام تجاربه الرسمية اليوم السبت الذكرى السبعين لانطلاق بطولة العالم للفورمولا واحد التي أقيمت في سيلفرستون عام 1950، عندما تقدم الإيطالي جوزيبي فارينا سيارات الفا

روميو الثلاث. صدر الإرجنتيني خوارن مانويل فانجيو الذي أحرز لقب بطولة العالم لاحقاً خمس مرات أسباق قبل أن يفشل في إيصال سيارته أسرع بكثير هذه السنة، لكننا نستخد ذات إطارات السنة الماضية» وأضاف السائق المصنرم «لم يكنوا (بيريلي) قادرين على تطوير إطار أفضل للتعامل مع قوة هذا الموسم، لكن سيكون التحدي جدياً».

<sup>[1]</sup> (فرانس برس)

### تقرير

لن تكون مباريات بايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني سهلة أمام كل من تشلسي الإنكليزي ونابولي الإيطالي، رغم أنهما يلعبان على أرضهما. إلا أن المنافسة ستكون شرسة على أرض الملعب من أجل الظفر ببطاقة مؤهلة إلى الدور ربع النهائي من البطولة الأوروبية

# يوم «ريمونتادا» أوروبي؟

ميونخ . العربي الجديد

تستكمل منافسات اليوم الثاني من دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا، بمباريات قوية ومنقطعة ستجمع بين بايرن ميونخ الألماني وتشلسي الإنكليزي وبرشلونة الإسباني ضد نابولي الإيطالي. مباريات ثائرة ستجد نتيجتها آخر المتأهلين إلى الدور ربع النهائي من البطولة الأوروبية الكبيرة.

بعقر داره في ملعب «ستامفورد بريدج»، غير أن «البلوز» لا يزال يحتفظ بحظوظه كاملة، ما دامت لديه فرصة ستدوم لتسعين دقيقة وربما أكثر.

ويأمل المدير الفني الشاب، فرانك لامبارد، في تحقيق نجاح تاريخي، عندما يواجه خصمه بايرن ميونخ، خارج الديار، وسيعتمد على الجانب النفسي، لتحفيز

«ريمونتادا» لتشلسي؟

وضع فريق بايرن ميونخ قدماً في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، بفضل

ثلاثية سجلها في شباك منافسه تشلسي،



## شكوكٌ حول مشاركة كومان

باتت مشاركة الفرنسي كينغسلي كومان، جناح إيسر فريق بايرن ميونخ، أمام تشيلسي الإنكليزي في إياب نصف نهائي دوري الأبطال غير مؤكدة بسبب معاناته من مشكلات عضلية، وشارك كومان في المرات الأخر بعيداً عن المجموعة ولمدة 20 دقيقة فقط، وهو ما يوصف على أنه إجراء احترازي. وفي حال تأكد غياب الجناح الفرنسي عن تلك المواجهة فمن المحتمل للغاية مشاركة الكرواتى إيفان بريشيتش في الجبهة اليسرى بدلاً منه.

لاعبيه على تحقيق «ريمونتادا»، مثلما حققته برشلونة وروما وليغريول في السنوات الأخيرة.

وسيحفز لامبارد لاعبيه بتذكيرهم بأن

كرة القدم لا تعرف السخيل، فابنر مثال

هو برشلونة، بعد أن عاد ليحقق فوزاً تاريخياً على باريس سان جيرمان بستة أهداف مقابل هدف، رغم تأخره في مباراة

الذهاب بريابعة نظيفة.

وصنع نادي روما بعدها مفاجأة تاريخية، بعد أن قلب تأخره باربعة أهداف مقابل هدف، بملعب «كامب نو»، إلى فوز وتأهل في إيطاليا، عندما فاز بثلاثية لصفر على حساب برشلونة، لتكون أحد أشهر المباريات في تاريخ اللعبة.

وسيعتمد المدرب الإنكليزي على طرق أخرى ليكون ناديه جاهزاً للتحدي، بمنحه الخبرة التي اكتسبها في المسابقة كلاعب، بعد أن توج مع البلوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2012، كما سيسعى لاستغلال الفرصة لكي يمنح للاعبيه الشباب، الفرصة من أجل التعود على المنافسة، تحسباً لمشاركة أفضل في الموسم المقبل.

ويقدر ما ستكون مباراة بايرن ميونخ مهمة لتشلسي، بقدر ما ستكون أكثر أهمية للامبارد، الذي دخل سوق الانتقالات مبكراً، بضم المغربي زياش وفيرتر، إذ ستكون اختياراً مهماً لدفاعة، من أجل الحسم في التفاضل، واستقدام مدافعين جدد قادرين على تحمل ضغط المباريات من المستوى العالي.

**فال سينا وخوفه وانتقام**

عَنّ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الحكم التركي الشهير، كونيث شاكير، حكماً لقاء إياب الدور الـ(16) من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، والذي سيجمع برشلونة الإسباني ونابولي الإيطالي، يوم السبت، على ملعب الأول «كامب نو».

ويحمل فريق برشلونة ذكرى سيئة مع هذا الحكم، فقد كان هو من أدار لقاء «ريمونتادا» التاريخية التي تعرض لها النادي الكتالوني في نسخة العام الماضي، على ملعب «القبلي» ضد ليفريول الإنكليزي، بعد أن خسر اللقاء (4-0) رغم الفوز ذهاباً (3-0)، في سيناريو كارثي لم تستسغه جماهير النادي حتى اليوم.

رغم أنه كان حكماً في ذلك اللقاء، إلا أن سجل برشلونة يبقى مميزاً مع الحكم شاكير، فالنادي الكتالوني لم يخسر معه إلا في لقاء ليفريول، في حين فاز معه في 4 لقاءات وتعادل في 4 أخرى، كما أدار 6 مباريات لفريق نابولي، فاز معه في 2 وخسر في 3 وتعادل معه في مباراة واحدة.

وكان لقاء الذهاب انتهى بنتيجة التعادل الإيجابي (1-1) على ملعب «سان باولو»، مما يزيد من حظوظ برشلونة في التأهل للدور الربع نهائي، وفي بطولة يسعى رقاء الأرجنتيني ليونيل ميسي لإتقاد موسمهم فيها، بعد خسارة لقب الدوري الإسباني للفرع الأثلي ريال مدريد.

في المقابل وقبل أسبوع واحد فقط كان

كوستاس مانولاس مستبعداً من المشاركة

أمام فريق برشلونة بسبب إصابة في ركب ل بعد أن قلب تأخره باربعة أهداف مقابل هدف، وسحاول تجنب تعطش الفريق

وَسجل مانولاس هدفاً تاريخياً في شباك

برشلونة وفي الوقت القاتل ليكمل انتفاضة روما، وإطاح بالنادي «الكتالوني» من ربع نهائي دوري الأبطال في عامه 2018، وجمعه القدر مجدداً ضده ولكن الآن بقميص فريق نابولي. وتحول مانولاس إلى بطل شعبي لدى جماهير ريال مدريد، ونال تصفيقاً حاراً من جماهير النادي «الملكي» خلال زيارة ملعب «سانتياغو

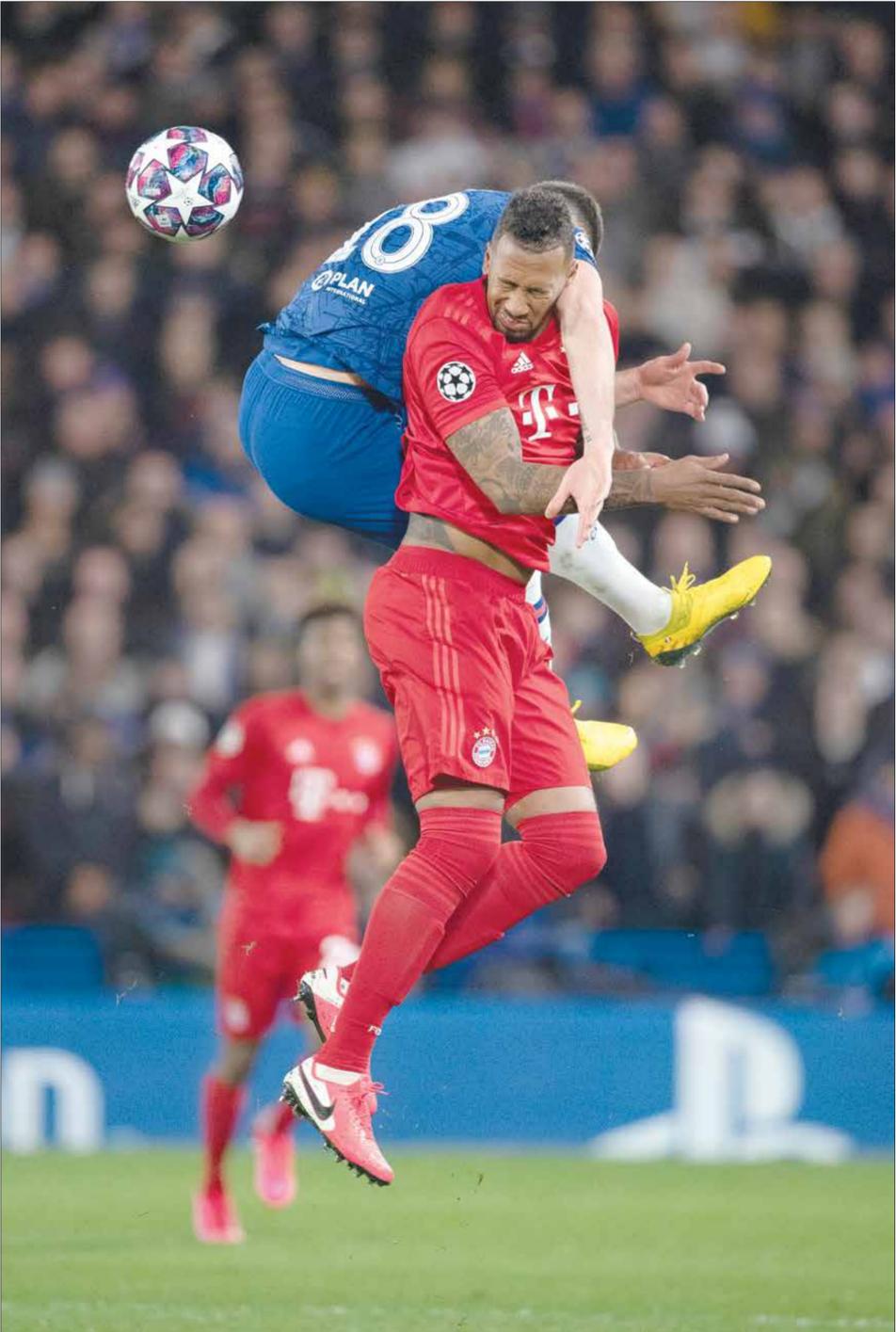
شهير، ليعوض الخسارة (4 - 1) ذهاباً في ملعب «كامب نو».

وعاب مانولاس للإصابة عن لقاء الذهاب في ملعب سان باولو خلال تعادل برشلونة ونابولي (1 - 1) لكن صحيفة (موندو ديبورتيفو) أشارت إلى فرصة الكبيرة في تشكيل ثنائي مع الكابو كوليمبالي في قلب دفاع بطل كأس إيطاليا أمام ميسي ورفاقه. وأكمل مانولاس آخر مباراة لنابولي في الدوري الإيطالي أمام لاتسيو، وقد برأهن المدرب جيتارو غاتوزو على خبرته الأوروبية بدلاً من المدافع الآخر نيمانجا ماكسيموفيتش الذي خاض لقاء الذهاب. في وقت ذكرت الصحيفة الكتالونية أن لاعبي برشلونة يسترجعون في غرف الملابس لطلات مانولاس الاستغراقية، ويريدون النيل منه ورد الاعتبار في ملعب «كامب نو» في المباراة الأوروبية المنتظرة.

**فئة الكبيرة العالية**

مقطرة في «البلز

ارتيا» (Getty)



**فئة الكبيرة العالية**

مقطرة في «البلز

ارتيا» (Getty)



**فئة الكبيرة العالية**

مقطرة في «البلز

ارتيا» (Getty)

### صورة في خير

## بوتاس مستمر مع «مرسيدس»

سيستمر السائق الفنلندي فالتيري بوتاس في فريق «مرسيدس» في موسم 2021، ليكمل بذلك خمسة مواسم مع الفريق الألماني، خاضها كلها إلى جانب البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات كتشريك، وقال بوتاس في بيان «أنا سعيد جداً لمواصلة العمل في مرسيدس في عام 2021 ومواصلة بناء النجاح الذي حققناه معاً حتى الآن. شكراً لكم جميعاً في الفريق وعائلة «مرسيدس» على دعمكم ولقنتمكم المستمرة. وأنا فخور جداً بتمثيل هذا الفريق الرائع». وأكد السائق الفنلندي أن حلمه عندما كان طفلاً هو أن يكون بطلاً للعالم.



## على هامش الحدث

### إنتر ميلان يعلن رسمياً التعاقد مع اليكسيس سانشير بشكل نهائي ومجانى

أكد فريق إنتر ميلان انضمام المهاجم التشيلي اليكسيس سانشير إلى صفوفه بشكل نهائي ومجانى بعقد يمتد لثلاث سنوات، وذلك بعد مشاركته مع في الموسم الماضي على سبيل الإعارة قادماً من فريق مانتشستر يونايتد الإنكليزي. وجاء في البيان الرسمي الصادر عن الفريق الإيطالي «يعلن فريق إنتر ميلان انضمام اليكسيس سانشير لصفوفه بشكل نهائي ومجانى. لقد وقع المهاجم التشيلي عقداً مع النادي حتى 30 حزيران/ يونيو من عام 2023». وكان الرئيس التنفيذي للبراززوري، جيوسيبى مارتوتا، قد أعلن الأربعاء، توصل النادي لاتفاق بشأن المهاجم التشيلي بصورة نهائية بعد انتهاء مباراة إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي أمام خيتافي بفوز الإنتر بهدفين نظيفين، والتي شارك سانشير في منعطفها الأخير. وأوضح مدرب الفريق أنطونيو كونتي أن النادي استحق الطفر بخدمات سانشير بعدما ساعده في تحطى اصعب وأسوأ أوقاته خلال مسيرته بسبب كثرة الإصابات التي تعرض لها.

**فريق رايبد فيينا يكمله في الحجر الصحي**

**بسبب ظهور إصابة كورونا**

تم وضع كافة لاعبي فريق رايبد فيينا، ووصيف الدوري النمساوي وأحد الفرق التاريخية في كرة القدم الأوروبية، في الحجر الصحي، بعد ظهور إصابة بفيروس كورونا. وأعلن النادي في بيان له «في إطار اختبار أسبوعي منظم لفحص الإصابة بفيروس كورونا المستجد في معسكر تدريبي في باد تاتزمانسدورف، جاءت نتيجة أحد اللاعبين موجبة»، وأعلن النادي انتهاء، فترة إعداده في المنتجج الذي كان يقف فيه بالقرب من الحدود الجبرية، وإجراء اختبارات لطاقم عمل الفندق لمعرفة ما إذا كان هناك المزيد من العدوى، وغادر الفريق باد تاتزمانسدورف، وتم وضع جميع اللاعبين والطاقم الفني في الحجر الصحي. كما تم نقل اللاعب المساب، والذي لم يكشف عن هويته، إلى فيينا في حافلة صغيرة، وقد يكون لظهور هذه الحالة أثر على الفريق، الذي سيخوض في أقل من ثلاثة أسابيع جولات التصفيات المؤهلة للنسخة القادمة من دوري أبطال أوروبا.

### باتشوكا يحقق انتصاره الأول في الدورى المكسيكى ويتغريس يهدر فرصة الصدارة

تغلب باتشوكا على ضيفه كيريتارو بهدف نظيف في انطلاقة الجولة الثالثة من مرحلة ذهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم (إبتورا 2020). جاء الهدف الوحيد في المباراة التي أقيمت الخميس من خلال التشيلي فيكتور دافيلبا (6.د) ليحقق باتشوكا فوزه الأول في البطولة ويحل في المركز الثامن بأربع نقاط. أما كيريتارو فنجمد رصيده عند نقطة في المرتبة الـ14. وفي مباراة أخرى من الجولة أهدر تيجريس فرصة تصدر البطولة، ولو مؤقتاً، بتعادله أمام مصيفه تيخوانا سلبياً، ليحل في المرتبة الثالثة بخمس نقاط، مبتعداً بنقطة خلف بوماس الوصيف وأميركا متصدر البطولة التي أطلق عليها اسم «غوارديانيس» تكريماً لقطاع الطبي ومجهوداته في مكافحة جائحة فيروس كورونا، ومن ناحيته يحل تيخوانا في المركز التاسع بأربع نقاط.

### نيو ساوث ويلز تعرض استضافة استراليا المفتوحة للتنس

قال جون باريلارو، نائب رئيس وزراء نيو ساوث ويلز، إن ولايته ستكون مستعدة لاستضافة أي أحداث رياضية كبيرة مثل بطولة استراليا المفتوحة للتنس مطلع العام المقبل إن لم يكن من الممكن إقامتها في ولاية فيكتوريا المجاورة بسبب تقني فيروس كورونا. وقال باريلارو في تصريحات إذاعية إنه بعث برسائل إلى الهيئات والمؤسسات الرياضية والمسؤولين في ولاية فيكتوريا، عارضاً المساعدة في استضافة الأحداث الرياضية التي قال إنها تمثل أهمية على المستوى الوطني في بلاده. وقال باريلارو «بعض هذه الأحداث التي تقام في فيكتوريا هي أحداث وطنية تقام في فيكتوريا». وأضاف

باريلارو «بالتأكيد تبعين علينا العمل مع مواطنينا في فيكتوريا للتوصل إلى سبل لضمان إقامة هذه الأحداث. إقامة هذه الأحداث أمر في غاية الأهمية».



## هوامش

تعلم الطفلة رهف كثيراً من الخفايا عن عالم الماكياج بألوانه وأنواعه المختلفة، وتحاول نشر هذه المعرفة خارج حدود غزة. تلك الموهبة اكتشفتها ونمتها خلال فترة الحجر الصحي



تحت الرسوم الجميلة (محمد الحجار)

الموهبة. ومن بعدها، أنشأت قناة على موقع «يوتيوب» وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي باسمها، وبدأت بالتجارب على بشرتها مع عرض وجوه بعض الفتيات من أقاربها، ممن مرت بيديها عليهن. لم تقتصر تجربتها على ذلك، بل تعلمت الماكياج السينمائي لكنها عوضاً عن السائد بين هاويات لهذا النوع من غزة يعتمدن أشكال «الزومبي» وغيرها من المناظر المرعبة، مما ينشره على «إنستغرام»، ارتأت تصميم الوجوه بالألوان الجميلة، وبدأت تجري بعض التجارب على شقيقها الأصغر نهيل (8 أعوام). تعلق: «تعلمت الماكياج المخصص للأفراح، بما في ذلك من أدوات مثل قلم تحديد العيون وأحمر الشفاه والبودرة الأساس وغيرها. ولم أكتف بهذا، بل عرفت الأنواع ومميزات كل نوع ومخاطره في حال كثرة استخدامه، مع معرفة العلامات التجارية منها، وطبقت الماكياج على أطفال العائلة، وكنت أستمتع بذلك»، مشيرة إلى أن الأطفال يحبون الرسم على الوجه. وتلفت إلى أن الفارق ما بين الماكياج العادي والماكياج السينمائي، أن الثاني منهما هو الذي يتضمن الرسوم، من أي نوع كانت.

ترغب رهف في تعليم هذا المجال من خلال الفيديو، ونشر المعلومات التي تتعرف إليها وتكتسبها بالقراءة والخبرة، وتشير إلى أن العديد من الشباب يتابعونها، وقد تعلمن منها بعض المعلومات، وذلك بعد محادثتها من طريق الرسائل الإلكترونية عبر «يوتيوب» ووسائل التواصل الاجتماعي، والتعليقات، وتتلقي رهف تعليقات إيجابية تحفيزية كثيرة، وهي التي تهتم بها أكثر بكثير من أي تعليق آخر.

بالرغم من أن جائحة كورونا كانت صعبة، وخصوصاً في ظل الإقفالات العامة التي شهدتها العالم، مع إجبار السكان على الحجر الصحي المنزلي، وحرمان أطفال غزة من اللعب، إلا في مساحات ضيقة في مدينتهم المحاصرة، فإن مهناً تعتبر أنها في هذه الفترة بالذات اكتشفت موهبتها وتابعها الآلاف من الدول العربية، وكانت تنفي موهبتها يومياً. وبهذا ترى أن الكثير من أطفال العالم يجب أن يخرجوا بعد جائحة كورونا بالمواهب التي اكتشفوها، ومن الممكن أن تحدد ميولهم المستقبلية. تؤكد رهف مهناً أنها ستتابع في هذا المجال، لكن كهواية، مع ذلك لا تمنع أن تمتد مهنتها في يوم ما كخبيرة في مجال التجميل، وتطلع منذ الآن، إلى أن تصبح ناجحة إلى حد وصولها إلى لقب سيدة أعمال. وتقول: «في فترة الحجر المنزلي عرفت مدى تعب وإرهاق والدي والديني في عملهما، وبدأت أقوم ببعض المهام المنزلية التي تتولاها أمي وحدها عادة قبل التوجه إلى عملها».

## باختصار

تتمتع رهف بموهبة الرسم، وتمتلك موهبة الرسم التشكيلي وبعض المناظر الطبيعية، إذ أحببت هذا المجال من خالتها الفنانة الفلسطينية المعروفة، رشا أبو زيد

والدتها أحضرت لها مستحضرات تجميل تخص بشرة الأطفال، ولا تضر بالبشرة، حتى تتعلم وتنتقل بعدما أثبتت امتلاكها الموهبة

تتلقي رهف تعليقات إيجابية تحفيزية كثيرة، وهي التي تهتم بها أكثر بكثير من أي تعليق آخر

## رهف مهنا

### «خبيرة ماكياج» طفلة من غزة

#### غزة - يامن سلمان

كانت رهف مثل كثيرين من الأطفال في غزة حبسية منزلها، في ظل الحجر الصحي لمواجهة وباء كورونا. وبينما كانت تلعب مع أشقائها وأقاربها، شعرت بأن لديها طاقة تريد أن تفرغها، فجربت موهبتها حديثة العهد بالماكياج على وجه ابنة خالتها، وكانت تجربة ممتعة جداً وناجحة. لم تبدأ رهف في تلك اللحظة بالذات، بل إنها تحب أساساً هذا المجال، وتعلمت الكثير من والدتها، كما تابعت كثيراً من خبيرات التجميل على قنوات «يوتيوب» وحاولت تقليدهن، بوضع الماكياج على

وجهها. وفي تجربتها الأولى، نجحت رهف راسي مهناً (12 عاماً) خفية عن والدتها، التي كانت تعارض أن تتعلم ابنتها الماكياج في البداية، لكن عندما شاهدت ما قامت به في تلك التجربة الأولى أعجبها، وبدأت هي نفسها تعلمها، بينما كان الجميع في المنزل لا يجدون ما يفعلون غير الدراسة بالنسبة إلى الأطفال. وبذلك، سمحت والدتها لها بتجربة الماكياج على وجهها.

تتمتع رهف بموهبة الرسم، وتمتلك موهبة الرسم التشكيلي وبعض المناظر الطبيعية، إذ أحببت هذا المجال من خالتها الفنانة الفلسطينية المعروفة، رشا أبو زيد، وهي من زرعت حب الرسم في داخلها، وكانت

تنجذب إلى الألوان وتعمل على مزجها لتخرج بألوان أخرى، وهي تفضل اللون الأزرق بين جميع الألوان. تقول رهف لـ «العربي الجديد»: «في البداية، كنت ألعب بالمستحضرات التجميلية الخاصة بوالدي، بالرغم من انزعاجها من هذا الأمر، فيما يقول كثيرون إن الماكياج للكبار فقط. بدأت أتعرف إلى الأدوات من أمي، وسألتها كثيراً عن الأمر، ثم بدأت في التطبيق على وجهي، وفي بعض المرات كانت أمي تنزعج من ذلك خوفاً على بشرتي». وتلفت رهف إلى أن والدتها أحضرت لها مستحضرات تجميل تخص بشرة الأطفال، ولا تضر بالبشرة، حتى تتعلم وتنتقل بعدما أثبتت امتلاكها

## وأخيراً

## الرأسمالية وإصبع الزعيم

#### رشا عمران

أتابع هذه الأيام على شبكة نتفليكس مسلسل «الناجي المعين» (designed survivor)، وهو مسلسل من إنتاج أميركي (قناة أي بي سي)، وإخراج براد تورنر وريتشارد جيه لويس، وبطولة ممثل «الأكشن» كيفر سترلاند. المسلسل المؤلف من ثلاثة مواسم عن الوزير توم كيركمان الذي يعين رئيساً للولايات المتحدة الأميركية إثر انفجار كبير يحدث في مبنى الكونغرس، ويقتل المئات، بمن فيهم الرئيس (كان يلقي خطاباً) ونائبه والوزراء وكل أعضاء الكونغرس تقريباً، ولم يبق من الناجين سوى وزير الإسكان، كيركمان، الذي يُفاجأ بتعيينه رئيساً للبلاد باعتباره الناجي الوحيد، على الرغم من أن تاريخ سياسياً سابقاً له، وهو مستقل (لا ينتمي إلى أحد الحزبين المشكلين للكونغرس)، وقادم من خلفية أكاديمية، فهو أصلاً بروفييسور، وعين سابقاً وزيراً للسكن، بسبب تميزه في اختصاصه، لا لسبب سياسي ما.

المسلسل أميركي بكل ما فيه، بمعنى أنه يقدم صورة بيضاء عن الولايات المتحدة في سياساتها الخارجية، وهذه السياسة، حسب المسلسل، مبنية على الأخلاق والفضيلة. حروب أميركا كلها هي دفاعاً عن النفس أو عن المظلومين في العالم، وضحايا الحروب المدنيون هم

نتيجة أخطاء بشرية أو مؤامرات كبيرة على الرئاسة من قلب معمل السياسة الأميركية. وفي كل حرب «يتحفظنا» المسلسل بخطاب «أخلاقي عالٍ، يظهر اتفاق المؤسسات الأميركية السياسية والعسكرية على احترام أخلاق الحرب! على عكس السياسة الداخلية، حيث التحالفات والمؤامرات التي تصل إلى حد القتل، والحديث عن تحالف رأس المال مع السياسة ودور المافيا الرأسمالية في رسم السياسة الداخلية للولايات المتحدة، على أن الرئيس الأميركي في المسلسل يظهر في صورة الرئيس المشتبه، كما يتصوره الأميركيون، لا كما هم رؤساء أميركا الحقيقيون: واضح وصریح وعاطفي وحازم ومخلص ونزيه وعادل وديموقراطي وحر، لا يتقن لعب السياسة، خطابه شعبي لا شعوبي، أي السوبرمان الأميركي حين يكون رئيساً على أن ثقة ما يظهره المسلسل من دور المؤسسات الأميركية في محاسبة أي مسؤول، أو ما يمكن أن نسميه الديمقراطية، ولو على الطريقة الأميركية، واحترام المواطن الفرد الأميركي وحياته، وهذا حقيقي، ويتحدث عنه أصدقاء سوريون مقيمون حالياً في أميركا، ليسوا أساساً من المعجبين بالسياسة الأميركية. وربما أفضل ما قدمته الديمقراطية الغربية (الرأسمالية) التي نشتمها نحن العرب هو احترام الفرد واحترام حقه في الحياة والعقيدة

والاختلاف، واعتبار حياته قيمة لا يجوز التعامل معها باستخفاف تحت أي بند. من قبيل المصادفة أنني، وأنا أتابع المسلسل، يحدث انفجار مرفأ بيروت المهول الذي محا نصف العاصمة عن بكرة أبيها تقريباً. نعم، تحدثت الحروب في كل مكان، العسكرية الاستعمارية والأهلية، ولبنان عانى الأمرين من هذه الحروب، ومن ناقل القول إنه لا يمكن مقارنة أنظمة دول العالم الثالث أو الأنظمة التوتاليتارية بأنظمة الحكم في الدول الديمقراطية الرأسمالية. نحن محكومون من عصابات ومجرمين أنتجت دولاً فاشلة لا أنظمة حكم، غير أن الانفجار في مرفأ بيروت يحمل طابعاً آخر، لا يشبه الحروب،

حياة الناس وامانهم وسلامهم  
وحياة ابناءهم لا تساوي اصبع  
الزعيم وهو يرفعها مهدداً  
المتأمرين على وجوده

ولا الإرهاب العادي، ولا يمكن إلقاء المسؤولية عنه على أحد سوى على زعماء الطوائف والأحزاب التي دمّرت لبنان في الحرب الأهلية، واستنفرت كل ما فيه لصالحها، في تحالف استثنائي بين زعماء طوائف وأمرء حروب متصارعين أصلاً، لكنهم متحالفون ضد لبنان كياناً، وضد الشعب اللبناني مجموعاً وأفراداً، لا يوجد نظام يشبه النظام اللبناني الممتد منذ اتفاق الطائف (1989)، لا يوجد نظام ترتبته أركانه بكل وقاحة لدول أخرى مثله، (سورية تسلك المسار نفسه)، ماذا يعني أن يعرف جميع الزعماء في لبنان بوجود كم مهول من مادة شديدة الانفجار مخزنة في مرفأ مدني تجاري في قلب العاصمة منذ سنوات عدة، ويصمتون جميعاً عن الأمر، معرضين المدينة وسكانها لخطر شديد، في تواطؤ مافياوي لا سابقة له؟! لا معنى للحديث عن الأزمات الهائلة التي عصفت بلبنان خلال السنوات الماضية، الاقتصادية والسياسية والدستورية وغيرها. لا معنى أيضاً للحديث عن سحب لبنان كله ليكون رهينة الليشيات حزبية مسلحة مرتهنة أصلاً لأنظمة فاشية. لا معنى لذلك كله، فزعماء الليشيات بآل على باقي الخطابات. أما حياة الناس وأمانهم وسلامهم وعيشهم وحياة أبنائهم فهي لا تساوي إصبع الزعيم وهو يرفعها مهدداً المتأمرين على قدسية وجوده.